

قَضَائِ الخلفاء الأربعة
وغيرهم

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

قُضِيَ بِأَنَّ الْخُلَفَاءَ الْأَرْبَعَةَ وَعَيْرَهُمْ

تأليف
أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني
« ت ٤٣٠ هـ »

تحقيق
صالح بن محمد العقيل



دار البهار للنشر والتوزيع

المدينة المنورة - بريدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

﴿ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾
﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾

﴿ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾^(١)
أما بعد فإن الله عز وجل قال : في كتابه العزيز : ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾^(٢)
وقال ﴿ والذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ءاؤوا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ﴾^(٣)
وقال ﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾^(٤)

(١) هذه خطبة الحاجة رواها أبو داود ٢ / ٥٩١ ، والترمذي ٣ / ٤١٣ - ٤١٤ ، وابن ماجه ١ / ٦٠٩ ،

والنسائي ٦ / ٨٩ . وأحمد ١ / ٣٩٢ .

(٢) التوبة آية ١٠٠ .

(٣) الفتح آية ١٨ .

(٤) الأنفال آية ٧٤ .

وقال ﴿ من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ^(١) ﴾

هذه أخبار من الله عز وجل مبينة أنه سبحانه قد رضي عن أصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم وغفر لهم وأعد لهم النعيم العظيم والخير الكثير ، ومبينة صدقهم مع الله عز وجل وأنهم لم يغيروا ولم يبدلوا ، ومن الواجب على المؤمن المتقي لربه أن يصدق خبر الله عز وجل وأن يقابله بالقبول والتسليم ممثلاً أمره ومتتبعاً عن نهيه ومن مقتضى إيمانه بهذه الآيات أن يحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن يثني عليهم وأن يعظمهم وأن لا يتعرض لهم بسوء امثالاً لأمر الله وتصديقاً لخبره وحباً لمرضاته

وكما أثنى الله عز وجل على الصحابة رضي الله عنهم فقد أثنى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما صح عنه قوله صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه ^(٢) .

وقال : خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ... الحديث ^(٣) . بل إنه صلى الله عليه وسلم أخبر كما في صحيح البخاري وغيره أن الأنصار - وهم من أصحابه - لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ^(٤) . وجعل آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

(١) الأحزاب آية ٢٣ .

(٢) صحيح مسلم ٢ / ١٩٦٧ رقم ٢٥٤٠ .

(٣) صحيح البخاري ٤ / ١٨٩ وصحيح مسلم ٢ / ١٩٦٣ رقم ٢٥٣٣ .

(٤) صحيح البخاري ٤ / ٢٢٣ .

قال عليه الصلاة والسلام: آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار^(١)

ولما كان أهل السنة والجماعة ممثلين أوامر الله عز وجل ومسارعين إلى مرضاته ومتقربين إليه بما يحب جعلوا من عقيدتهم حب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والترضي عنهم والثناء عليهم وحذروا من الكلام فيهم أو سبهم أو التقليل من شأنهم بل اتهموا من طعن فيهم بدينه .

قال أبو بكر المروزي سألت أبا عبد الله - أحمد بن حنبل - عمن يشتم أبا بكر وعمر وعائشة قال : ما أراه على الإسلام^(٢) .

وقال الحافظ أبو زرعة الرازي :

إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم أنه زنديق وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق والقرآن حق وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبتلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة^(٣) .

وقال الطحاوي في عقيدته المشهورة :

ونحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب أحد منهم ولا نتبرأ من أحد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الحق يذكرهم ولا نذكرهم إلا بخير وحبهم دين وإيمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان^(٤) .

(١) صحيح البخاري ٢٢٣ / ٤

(٢) السنة للخلال ١ / ٤٩٣ .

(٣) الكفاية في علم الرواية ٤٩ .

(٤) شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الدمشقي ٥٤٥ .

ومن محبة أهل السنة لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نشرهم لمحاسنهم ورواية مناقبهم وتصنيف الكتب في فضائلهم ومؤلفات أهل السنة في هذا الموضوع كثيرة جداً منها فضائل الصحابة للإمام أحمد والدارقطني وخيثمة بن سليمان وغيرهم . ومن هذه الكتب هذا الكتاب الذي أنا بصدد تحقيقه فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني ، وبما أن هذا الكتاب - مع أهميته وثقة مؤلفه وشهرته عند أهل العلم - لم يسبق أن طبع رأيت أن أقوم بتحقيقه ونشره . ومؤلفه أحد العلماء المشاهير الثقات وقد قام عدد من الباحثين بترجمته وبيان سيرته وأحواله منهم :

الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان في مقدمة تحقيقه لمعرفة الصحابة لأبي نعيم . والدكتور محمد لطفي الصباغ في كتابه [أبو نعيم الأصبهاني حياته وكتابه الحلية] . والدكتور علي بن محمد بن ناصر فقيهي وإبراهيم علي التهامي في تحقيقهما لكتاب أبي نعيم تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة .

ولم أر مسوغاً لتكرار ما كتبه هؤلاء في ترجمة أبي نعيم لهذا أكتفي بترجمة موجزة عنه ، ولم يظهر لي ما يستدرك عليهم إلا في أمرين : الأمر الأول : في عقيدة المؤلف وهذا أتركه لموضع آخر . الأمر الثاني : في مؤلفاته وسأحدث عنه إن شاء الله .

والله أسأل التوفيق في الدنيا والآخرة وأن يجعل عملي خالصاً لوجه عز وجل إنه على كل شيء قدير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

اسمه

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني^(١) .
وجده مهران مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أول
من أسلم من أجداده^(٢) .

مولده

ولد أبو نعيم سنة ست وثلاثين وثلاث مائة .

شيوخه

تتلمذ أبو نعيم على عدد من الشيوخ وساعده تقدمه في الطلب وكثرة رحلاته على
السماع من أكبر عدد مكن من العلماء ومن أشهر شيوخه :
أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني .
أبو الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر .
محمد بن الحسين الآجري .
أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق .
أبو بكر القطيعي أحمد بن جعفر بن مالك .
ابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان .

ومن أشهر تلاميذه :

الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت .
أبو علي الحداد الحسن بن أحمد بن الحسن .

(١) أخبار أصبهان ٢ / ٩٣ ، تبين كذب المفتري ٢٤٦ ، المنتظم لابن الجوزي ١٥ / ٢٦٨ ، وفيات
الأعيان ١ / ٩١ تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٩٢ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٥٣ طبقات الشافعية للسبكي
٤ / ١٨ البداية والنهاية ١٢ / ٤٥ لسان الميزان ١ / ٢٠١ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٤٥ .

(٢) أخبار أصبهان ٢ / ٩٣ .

أبو علي الوخشي الحسن بن علي بن محمد .
سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ .
أبو سعد الماليني أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .

مكانة أبي نعيم

كان أبو نعيم حافظاً جليلاً بلغ مرتبة كبيرة في الحفظ والإتقان والعلم ولهذا نال ثناء الأئمة من أهل العلم فهو كما وصفه شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله :
من أكبر حفاظ الحديث ومن أكثرهم تصنيفات ومن انتفع الناس بتصانيفه وهو أجل من أن يقال له ثقة فإن درجته فوق ذلك ^(١) .

ومن شهادات أهل العلم لأبي نعيم وإقرارهم له بالتقدم بالحفظ :
قول الخطيب :

لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين : أبو نعيم الأصبهاني وأبو حازم
العبدي ^(٢)

وقول ابن مردويه :

كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه
كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده
إلى قريب الظهر فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء وكان لا
يضجر ، لم يكن له غداء سوى التصنيف والتسميع ^(٣) .

(١) الفتاوى ٧١ / ١٨ .

(٢) السير ٤٥٨ / ١٧ .

(٣) السير ٤٥٩ / ١٧ .

مؤلفات أبي نعيم الأصبهاني

- ١ - ابراء الحكيم لاسماع الكليم
ذكره السمعاني في التحجير^(١) .
- ٢ - ابطال قول من أثبت للفلك تدبيراً
ذكره السمعاني في التحجير .
- ٣ - الأجزاء الوحشيات
قال الذهبي في ترجمة الحسن بن علي الوحشي : انتقى على أبي نعيم خمسة أجزاء تعرف بالوحشيات السير ١٨ / ٣٦٦ وذكرها الروداني في صلة الخلف ٤٤٥ .
- ٤ - أحاديث أبي محمد محمد بن عبد الله بن جعفر الجابري
ذكره الشيخ الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية ٢١٠ .
- ٥ - أحاديث مشايخ أبي القاسم عبد الرحمن بن العباس البزار الأصم
ذكره الشيخ الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية ٢١١ .
- ٦ - أحوال الموحدين
ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٢٧٦ والروداني في صلة الخلف ١١٢ .
- ٧ - أخبار أبي نصر بشر بن الحارث الحافي ومسانيده
ذكره الروداني في صلة الخلف ١٠٩ .
- ٨ - أخبار أصبهان ومن حدث بها
ذكره السمعاني في التحجير وابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٢٧٤ والروداني في صلة الخلف ١٦٣ .
- ٩ - أخبار الثقلاء
ذكره الروداني في صلة الخلف ١١٠ .

(١) كل ما قلت فيه : ذكره السمعاني في التحجير ولم أذكر موضعه ، فهو في ١ / ١٧٩ - ١٨٢ .

- ٢٩ - ثلاثة مجالس من أمالي أبي نعيم
 ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٣١٠ / ١ والروداني في صلة الخلف ١٩٨ .
- ٣٠ - جزء في صنم جاهلي يقال له قراص
 ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية ٢١١ .
- ٣١ - جزء فيما يكتنى بأبي ربيعة
 ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤٨ / ٧ .
- ٣٢ - جزء فيه طرق زر غبا تزدد حبا
 ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢٣٥ / ١ و ٢٩٨ و ٥٨٨ .
- ٣٣ - جزء فيه طرق إن لله تسعة وتسعين اسماً
 ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٣١٥ / ١ والروداني في صلة الخلف ٢١٠ .
- ٣٤ - جزء فيه طرق حديث الإسراء والمعراج
 ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٥٩ / ٢ وذكره السمعاني في التحبير باسم
 المسرى والمعراج .
- ٣٥ - جزء فيه طرق حديث الصلاة على عبد الله بن أبي المنافق
 ذكره ابن حجر في الفتح ٣٣٩ / ٨ .
- ٣٦ - جزء فيه فضل سورة الإخلاص
 ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢٨٦ / ٢ والروداني في صلة الخلف ٢١١ و
 ٣١٩ .
- ٣٧ - جزء من حديث العطاردي
 ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٤٢٨ / ٢ .
- ٣٨ - جزء من حديث يونس بن أبي اسحاق السبيعي
 ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٣٣٦ / ١ .
- ٣٩ - الجواب عن قوله ثم أورثنا الكتاب
 ذكره السمعاني في التحبير .

- ٤٠ - الجواب عن المتجري على الغضب والمظالم والمحتوي على الذنب والمآثم
 ذكره السمعاني في التحبير .
- ٤١ - جواز قبول الهدايا .
 ذكره السمعاني في التحبير .
- ٤٢ - الحث على اكتساب الحلال والذب عن تناول الحرام .
 ذكره السمعاني في التحبير .
- ٤٣ - حديث الحكم بن عيينة .
 ذكره الروداني في صلة الخلف ٢٢١ .
- ٤٤ - حديث الطير .
 ذكره السمعاني في التحبير .
- ٤٥ - حديث عبيدة بن أبي رائطة ^(١) .
 ذكره السمعاني في التحبير والروداني في صلة الخلف ٢٢٧ وفي ٣٥٨ سماه مسند
 وفي التحبير للسمعاني ٢ / ١٣ أحاديث عبيد بن أبي رابطة ومسانيده .
- ٤٦ - حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .
 ذكره القيسي في كتابه برنامج الوادي آشي ٢٢٢ .
- ٤٧ - حرمة المساجد .
 ذكره السمعاني في التحبير .
- ٤٨ - حسن الظن .
 ذكره السمعاني في التحبير .
- ٤٩ - حفظ اللسان .

(١) قال ابن ماكولا : كوفي قدم البصرة يروي عن عبد الملك بن عمير وعاصم بن أبي النجود وغيرهما
 روى عنه ابراهيم بن سعد وابنه يعقوب بن ابراهيم وحبان بن هلال وأبو عمر الحوضي .
 الإكمال ٥١ / ٦ .

ذكره السمعاني في التحبير .

٥٠ - حلية الأولياء

ذكره السمعاني في التحبير و ابن حجر في المعجم المفهرس والروداني في صلة
الخلف ٢١٥ .

٥١ - الحسف والآيات .

ذكره السمعاني في التحبير .

٥٢ - الخصائص في فضل علي رضي الله عنه .

ذكره السمعاني في التحبير .

٥٣ - خطب النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكره السمعاني في التحبير .

٥٤ - دلائل النبوة .

ذكره الذهبي في السير ١٩ / ٣٠٦ والروداني في صلة الخلف ٢٣٣ .

٥٥ - الديك قال السخاوي :

وقد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك في جزء . المقاصد الحسنة ٤٩٩ .

٥٦ - ذكر الشهود واسماء الشهداء .

ذكره السمعاني في التحبير .

٥٧ - ذكر لباس السواد وفضل قريش وبنو هاشم والعباس .

ذكره السمعاني في التحبير .

٥٨ - ذكر من اسمه شعبه .

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية ٢١٣ .

٥٩ - ذكر الوعيد في الزناة واللاطة .

ذكره السمعاني في التحبير .

٦٠ - ذم البغضاء والثقلاء .

ذكره السمعاني في التحبير .

- ٦١ - ذم الرياء والسمعة .
- ذكره السمعاني في التحبير .
- ٦٢ - الرؤيا والتعبير .
- ذكره السمعاني في التحبير .
- ٦٣ - رفع اليدين في الصلاة .
- ذكره السمعاني في التحبير .
- ٦٤ - رياضة الأبدان .
- ذكره السمعاني في التحبير .
- ٦٥ - الرياضة والأدب .
- ذكره البغدادي في هدية العارفين ٥ / ٧٤ - ٧٥ .
- ٦٦ - الرياضة والسياسة .
- ذكره السمعاني في التحبير .
- ٦٧ - السبق والرمي .
- ذكره السمعاني في التحبير .
- ٦٨ - سجية العقلاء وفضيلة النبلاء .
- ذكره السمعاني في التحبير .
- ٦٩ - شرف الصبر وأقسامه والصابرون وأوصافهم .
- ذكره السمعاني في التحبير .
- ٧٠ - الشعراء .
- ذكر الألباني في فهرس الظاهرية ٢١٣ منتخباً منه .
- ٧١ - الصحيح المخرج على صحيح البخاري .
- ذكره السمعاني في التحبير وابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٩٤ والروداني في صلة الخلف ٣٦٨ .
- ٧٢ - الصحيح المخرج على صحيح مسلم .

- ذكره السمعاني في التحبير و ابن حجر في المعجم المفهرس ١١٣ / ٢ والروداني في صلة الخلف ٣٦٨ .
- ٧٣ - صحيفة همام .
- ذكره السمعاني في التحبير ١ / ١٩٢ و ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ١٤٥ .
- ٧٤ - صفة الجنة .
- ذكره السمعاني في التحبير و ابن حجر في المعجم المفهرس ١ / ٢٥٤ و ٢ / ٣٣٠ والروداني في صلة الخلف ٢٨٥ .
- ٧٥ - صفة الغرباء وتحفة النجباء .
- ذكره السمعاني في التحبير والروداني في صلة الخلف ٢٨٥ .
- ٧٦ - صفة النفاق ونعت المنافقين .
- ذكره الذهبي في السير ١٧ / ٤٥٦ والألباني في فهرس الظاهرية ٢١٣ .
- ٧٧ - الطب النبوي .
- ذكره السمعاني في التحبير و الروداني في صلة الخلف ٢٩٤ .
- ٧٨ - طبقات المحدثين والرواة .
- ذكره الزركلي في الأعلام ١ / ١٥٧
- ٧٩ - الضعفاء .
- حققه الدكتور فاروق حمادة على نسخة وجدها في مكتبة ابن يوسف بمراكش وقد ذكر الدكتور أكرم العمري في كتابه بحوث في تأريخ السنة ٩١ أنه توجد نسخة أخرى في مكتبة جامع القرويين بمدينة فاس .
- ٨٠ - عقيدة .

ذكرها شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ٦٠ / ٥ وابن القيم في مختصر
الصواعق^(١) .

٨١ - عمل اليوم والليلة .

ذكره الروداني في صلة الخلف ٣٠٢ والكتاني في الرسالة ٤٤ .

٨٢ - الفرائض والسهام .

ذكره السمعاني في التحبير .

٨٣ - فضائل الخلفاء الأربعة .

ذكره السمعاني في التحبير والروداني في صلة الخلف ٣١٤ والكتاني في الرسالة ٤٥
وهو هذا الكتاب .

٨٤ - فضل التهجد وقيام الليل .

ذكره السمعاني في التحبير .

٨٥ - فضل الجار .

ذكره السمعاني في التحبير .

٨٦ - فضل السواك .

ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير ١ / ١٦٥ والكتاني في الرسالة المستطرفة ٣٥

٨٧ - فضل الصيام والقيام .

ذكره السمعاني في التحبير .

٨٨ - فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف .

ذكره السمعاني في التحبير والروداني في صلة الخلف ٣١٣ .

٨٩ - فضل العلم .

ذكره السمعاني في التحبير والكتاني في الرسالة المستطرفة ٤٢ .

(١) ٣٦١ قال : قال أبو نعيم الحافظ صاحب الحلية في الإعتقاد الذي ذكر أنه اعتقاد السلف واجماع
الأمة قال فيه ...

- ٩٠ - فضيلة الساعين الأبطال المنفقين على العيال .
 ذكره السمعاني في التحبير .
 ٩١ - فضيلة العادلين من الولاة .
 ذكره السمعاني في التحبير و الروداني في صلة الخلف ٣١٦ .
 ٩٢ - فضيلة المتسحرين .
 ذكره السمعاني في التحبير .
 ٩٣ - القدر .
 ذكره السمعاني في التحبير .
 ٩٤ - قراءات النبي صلى الله عليه وسلم .
 ذكره السمعاني في التحبير .
 ٩٥ - القراءة خلف الإمام .
 ذكره السمعاني في التحبير والذهبي في السير ١٩ / ٣٠٦ .
 ٩٦ - قربان المتقين في أن الصلاة قرعة عين العابدين .
 ذكره السمعاني في التحبير و الروداني في صلة الخلف ٣٣٧ .
 ٩٧ - لبس الصوف .
 ذكره السمعاني في التحبير .
 ٩٨ - ما كان يقرأ به في الصلوات من السور .
 ذكره السمعاني في التحبير .
 ٩٩ - المحبين مع المحبوبين ^(١) .
 ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٢٠٥ و الروداني في صلة الخلف ٤١٨ .
 ١٠٠ - محجة الواثقين ومدرجة الوامقين .

(١) قال ابن حجر : يشتمل على طرق حديث المرء مع من أحب المعجم ٢ / ٢٠٥ .

- ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ٥ / ٦٠ و ١٨ / ٧١ والسفاريني في اللوامع ١ / ١٩٦ .
- ١٠١ - مدح الكرم وشكر المعروف .
- ذكره السمعاني في التحبير .
- ١٠٢ - مراعاة الإخوان وفضيلة مراعاة حقوق الخلان .
- ذكره السمعاني في التحبير .
- ١٠٣ - مسانيد فراس بن يحيى .
- ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ١ / ٢٢٢ و الروداني في صلة الخلف ٣٦٨ .
- ١٠٤ - مسانيد القراء .
- ذكره الروداني في صلة الخلف ٣٦٨ .
- ١٠٥ - مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة .
- ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ٢٤ .
- ١٠٦ - مسلسلات أبي نعيم .
- ذكره الروداني في صلة الخلف ٣٨٨ .
- ١٠٧ - مسند الإمام أبي حنيفة .
- ذكره فؤاد سزكين في تأريخ التراث العربي ٢ / ٤١ .
- ١٠٨ - مسند أبي يونس القوي .
- ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٢٥٨ و الروداني في صلة الخلف ٣٦١ .
- ١٠٩ - مسند داود بن يزيد الأودي وداود بن عبد الله الأودي .
- ذكره الروداني في صلة الخلف ٣٥٩ .
- ١١٠ - مسند عبد الله بن عمر من رواية عبد الله بن دينار .
- ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٤٨ و الروداني في صلة الخلف ٣٥٦ .
- ١١١ - معجم شيوخه .

ذكره الذهبي في السير ١٧ / ٤٥٥ في ترجمة أبي نعيم والبغدادي في هدية العارفين

٧٥ / ٥

١١٢ - معرفة الصحابة .

ذكره السمعاني في التحبير .

١١٣ - معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم .

ذكره السمعاني في التحبير وسماه ابن حجر في المعجم المفهرس ١ / ١٨٦ مستخرجاً .

١١٤ - من اسمه عطاء من نقلة الأخبار ورواة الآثار .

ذكره السمعاني في التحبير ٢ / ١٣ .

١١٥ - منقبة المتواضعين ومثلية المتكبرين .

ذكره السمعاني في التحبير ١ / ١٨١ و ٢ / ١٢ .

١١٦ - المهدي .

ذكره السيوطي في الحاوي للفتاوي ٢ / ٥٧ والبغدادي في هدية العارفين ٥ / ٧٥ والكتاني في الرسالة ٣٧ .

١١٧ - نعت الدنيا .

ذكره السمعاني في التحبير .

وهناك كتب لا تصح نسبتها إلى أبي نعيم منها :

١ - الأوائل ذكره ابن حجر في فتح الباري ٧ / ٣٢٢ والحقيقة أن هذا الكتاب هو الدلائل أي دلائل النبوة وقد تحرفت في المطبوع وقد تبينت هذا من طبعة قديمة للفتح .

٢ - فضائل الصحابة هو فضائل الخلفاء كما سيأتي .

٣ - مسند أبي نعيم هو لأبي نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد الأصبهاني وهو أطراف الصحيحين كما سبق .

وفاته

بعد حياة حافلة بالعلم والعمل واسماع الحديث توفي الإمام الحافظ أبو نعيم الأصبهاني وكانت وفاته في سنة ثلاثين وأربع مائة وله من العمر أربع وتسعون سنة^(١) رحمه الله رحمة واسعة .

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٦٢ .

نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

تعددت الأدلة وتنوعت في اثبات نسبة هذا الكتاب لأبي نعيم ومن هذه الأدلة ما يأتي :

١ - نقل بعض أهل العلم منه أحاديث كثيرة بأسانيدھا ومتونها منهم السيوطي في كتابه اللآلئ المصنوعة في ١ / ٢٩٤ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣١٧ و ٣٤٣ و ٣٧٨ و ٣٨٧

وفي كتابه ذيل اللآلئ ٥٥ و ٥٨ و ٦٢ .

وفي الجامع الكبير كما في كنز العمال ١١ / ٥٨٦ و ٦٢٨ ، ١٣ / ٢٣٤ و ٢٤٧ .

٢ - أن كثيراً من أهل العلم نسبوه إلى أبي نعيم كالسمعاني في كتابه التحبير ١ / ١٨٠ والسمعاني من تلاميذ تلاميذ المؤلف .

وشيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ١٨ / ٧١ ، وفي منهاج السنة ٧ / ٣٤ .
والذهبي في السير ١٧ / ٤٥٦

وغير هؤلاء ، وكثير ممن ترجم لأبي نعيم يذكرون له هذا الكتاب .

٣ - رواية الروداني له في كتابه صلة الخلف ٣١٤ رواه بسنده إلى يوسف بن خليل الدمشقي عن مسعود بن أبي منصور الجمال عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم ، وهذا الإسناد هو إسناد النسخة التي حصلت عليها من تركيا .

٤ - إسنادا المخطوطتين وكلاهما مسلسل بالعلماء المشاهير ، كما سيأتي في تراجم الأسانيد .

٥ - السماعات الموجودة على النسختين من حيث كثرة أهل العلم الذين أثبت سماعهم ومن حيث قدم السماع وخاصة النسخة الظاهرية عليها سماع مؤرخ في شعبان سنة ٤٦١ هـ .

اسم الكتاب

ورد اسمه في النسخة التركية هكذا : فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم .
وفي الظاهرية : فضائل الخلفاء الأربعة ملخص من مناقبهم الغزير الواسعة وما
اختص به كل واحد من المنقبة .
وسماه السمعاني في التعبير ١ / ١٨٠ والروداني في صلة الخلف ٣١٤ فضائل
الخلفاء الأربعة

وسماه شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة ٧ / ٣٤ فضائل الخلفاء .
وهناك من يذكره باسم فضائل الصحابة كالسيوطي في بعض كتبه
ولا شك أن المقصود واحد لأن من يسميه بهذا إنما يسميه بمعناه فهو يشتمل على
فضائل الصحابة ومما يؤكد أنهما كتاب واحد ما نقله السيوطي مما سماه فضائل
الصحابة يتطابق تماماً أسناداً ومتناً مع هذا الكتاب فضائل الخلفاء .
ورجحت أن يكون اسمه فضائل الخلفاء الأربعة لكونه هو الموجود على النسختين
، ولأن تلميذ المؤلف أبا علي الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني سماه في
مسموعاته بهذا الاسم كما نقله عنه تلميذه السمعاني في التعبير
وكثير ممن ترجم لأبي نعيم سماه بهذا الاسم كشيخ الإسلام ابن تيمية والذهبي
والروداني وغيرهم ،

وعلى هذا يكون اسمه فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم ، وأضفت [وغيرهم]
لشبهتها في النسخة التركية ولأن محتوى الكتاب يدل عليها فهو ليس خاصاً بالخلفاء
ولأن ذكره بفضائل الخلفاء الأربعة فقط لا يعارض ثبوت هذه الكلمة .

سند الكتاب

روي هذا الكتاب عن أبي نعيم من طريقين :
الأول من رواية أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني الملقب بالملنجي عن
المؤلف وسليمان هذا وصفه الذهبي بقوله : الحافظ العالم المحدث المفيد .

وأثنى عليه غير واحد ^(١) .

وهذا سند النسخة الظاهرية .

الطريق الثاني من رواية يوسف بن خليل الدمشقي عن مسعود بن أبي منصور الجمال وأبي جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم وهذا سند النسخة التركية .
رجال الإسناد :

يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي نزيل حلب أبو الحجاج شمس الدين توفي ٦٤٨ قال فيه الذهبي : وهو يدخل في شرط الصحيح لفضيلته وجودة معرفته وقوة فهمه وإتقان كتبه وصدقه وخيره . السير ٢٣ / ١٥٣ .
أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني الجمال الخياط توفي سنة ٥٩٥

ترجمه الذهبي في السير ٢١ / ٢٦٨ وقال عنه : مسند أصبهان .
أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي ثم الأصبهاني الحنبلي توفي سنة ٥٩٥ ، وصفه الذهبي بـ الشيخ الجليل مسند أصبهان . السير ٢١ / ٢٤٥ .

أبو علي الحداد الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهاني توفي سنة ٥١٥ وصفه السمعاني بقوله : كان شيخاً عالماً ثقة صدوقاً من أهل القرآن والعلم والدين . التحبير ١ / ١٧٧ .

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٩ / ٢١ .

النسخ المعتمدة في التحقيق

حصلت بفضل الله عز وجل على نسختين لهذا الكتاب وقد بحثت في عدد من فهارس المكتبات واطلعت على عدد من الكتب التي تعتني بالمخطوطات فلم أجد غير هاتين النسختين .

النسخة الأولى

حصلت عليها من مكتبة كوبريلي زادة في استانبول وهي نسخة كاملة وعليها مقابلة وقد اعتنى بها ناسخها وحرص على ضبطها واتقانها فعند نهاية كل حديث يضع دائرة وفي وسطها نقطة ويضع حاء صغيرة تحت حرف الحاء ويضع علامة الإهمال فوق الحرف المهمل

وتتكون من جزئين يبدأ الجزء الثاني بفضائل سعد بن أبي وقاص . وعدد أوراقها ٣٥ وفي كل صفحة ٢٥ وخطها واضح .

وناسخها عبد الغفار بن عبد الله التركي السيفي وعليها عدة سماعات لعدد من أهل العلم .

والنسخة الثانية

حصلت عليها من المكتبة الظاهرية وهي نسخة نفيسة جداً تعتبر من أحسن المخطوطات وأوثقها نظراً لقدمها ولتميزها بالضبط والإتقان فقد حرص ناسخها على ضبطها بالشكل ووضع علامة الإهمال على الحرف المهمل وعلامة المقابلة بعد كل حديث

وعليها عدة سماعات لأهل العلم

ولكن هذه النسخة ناقصة ، تبدأ من أول الجزء الثاني إلى آخر الكتاب وأوله فضائل العباس بن عبد المطلب .

وعدد أوراق هذه النسخة ١٦ ورقة وفي كل صفحة ١٧ سطراً في الغالب ، وخطها مقروء .

وقد استفتت كثيراً من كتاب ابن شاهين شرح مذاهب أهل السنة ، فالمؤلف أبو نعيم قد جعل كتابه هذا كالمستخرج على كتاب ابن شاهين وفي بعض الأحاديث يرويها عنه مباشرة .

السماعات على النسختين

لقي هذا الكتاب الاهتمام الكبير من أهل العلم فتداولوه فيما بينهم وانتقل من عالم إلى آخر وأثبتوا سماعاتهم عليه فهذه السماعات الموجودة على النسختين تظهر هذا الاهتمام ، وتزيد الكتاب توثيقاً وجودة واتقاناً ، ومن أهل العلم الذين أثبت سماعاتهم على النسخة التركية :

١ - أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب الفقيه الأصولي شيخ الحنابلة وصاحب الرعاية الكبرى ت ٦٩٥ هـ ^(١) .

٢ - أبو بكر محمد بن محمد بن إبراهيم بن سراقه الأنصاري الشاطبي شيخ دار الحديث الكاملية بالقاهرة ت ٦٦٢ هـ ^(٢) .

٣ - أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الشافعي ، الحافظ الحجة شيخ المحدثين أحد الأئمة الأعلام ت ٧٠٥ هـ ^(٣) .

٤ - قاضي حلب كمال الدين أحمد ابن قاضي القضاة زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي الشافعي ، كان صدراً معظماً كامل الرئاسة واسع الفضيلة ت ٦٦٢ هـ ^(٤) .

(١) ترجمته في معجم الشيوخ للذهبي ٤٠ / ١ و ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢ / ٣٣١ .

(٢) ترجمته في العبر للذهبي ٣ / ٣٠٥ و شذرات الذهب ٥ / ٣١٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٧ و شذرات الذهب ٦ / ١٢ .

(٤) العبر ٣ / ٣٠٤ و شذرات الذهب ٥ / ٣٠٨ .

٥ - والد شيخ الاسلام ابن تيمية العلامة الفقيه عبد الحليم وأخواه عبد الله وعبد العزيز أبناء عبد السلام ابن تيمية الحراني .
وغير هؤلاء وهناك سماعات كثيرة لأهل العلم لكني لم أستطع قراءتها .

[illegible]

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١

منحصر من مناقبهم العزيز الواسع

وما اختم به كل واحد من المنفرد

وما أحسنه من ترويضه
المشيع الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الخوافي
تأليفه مد الله

سید محمد آید محمد بن محمد بن حسن

[illegible]

يقول يومئذ عمن نفعي عليه ملايكه السماء قلنا نعمن خاصه ام للناس عامه
 قال بل نعمن خاصه قال ما سمعت يقولوا ان عمن عمن رابن الصلي عليه وقد خاص
 حوتنا من ربا فاجابوا الرعد عن رعد عمن عمن رابن الصلي عليه فوضع يده في راسه
 صلى الله عليه وسلم فقال له كفاه الله امر دياك فاما الله فانا له خاص من خاصه
 ان تقولوا او قل له رابن الصلي عليه سلام وقد شفعا رجلا في ليلة قره فقال من يستوى
 رجلا ولما احببنا فابدر على الرجل فاستواء ففاه الصلي عليه السلام عليه
 بالكلية عند اما سمعت ان يقولوا ان رابن الصلي عليه سلام وقد نام فلم يزل الديره
 يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له الصلي عليه سلام انه نزل يا عبد الله قال له ازل
 قد اكلت وامي بارستور الله والهداجير بل رعا عليك السلام ويقولون ان اذ
 عن وجهه فاستوى جهنم يوم الغيبه ما سمعت ان يقولوا ان علي ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يا علي يدك مع يدي يوم الغيبه قد خل معي حديث اذ قال
 فاستبهر له انه تروى عن الرسول الموعظه ولا منعه الا ان
 المبري في رده عبد الله بن جابر

آخر الكتاب
 وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم فاستبهر له
 من ربه

الجزء الأول من فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم رضي الله عنهم
مما جمعه الامام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق
رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه
رواية الشيخين الجليلين أبي جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد بن أبي الفتح
الطرسوسي وأبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال
كلاهما عنه

رواية الامام الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي عنهما

سماع لصاحبه وكاتبه الشاب الصالح الزاهد :

عبد الغفار بن عبد الله التركي السيفي نفعه الله بالعلم وزينه بالحلم

سماع أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني

ملكه بالشراء الصحيح أحمد بن حمدان بن شبيب

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع
أخبرنا الشيخان أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد ابن أبي الفتح الطرسوسي
وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال بقراءة عليهما
بأصبهان في سنة إحدى وتسعين وخمس مائة ، قلت لهما :

أخبركما أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنتما تسمعان
فأقرا به أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قراءة عليه
وأنا أسمع في سنة ست وعشرين وأربع مائة

قال : الحمد لله الميسر لكل خير والمحذر من كل شر الذي منّ علينا بالتصديق
وأمدنا بالتوفيق وطالبنا بالتحقيق وصلى الله على المبعوث بالانذار والتبليغ محمد
صلى الله عليه وسلم سيد الأولين والآخرين وآله وأصفياه المنتخبين

قدكنا بعون الله شرعنا في الإحتذاء على كتاب أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه
النيسابوري المعروف بالصبغي^(١) رحمه الله في نقضه على الغالية من الروافض
والمارقة من الخوارج في مفارقتهم المنهج المستقيم الذي درج عليه الصحابة
والتابعون في تسليمهم الخلافة والإمامة للخلفاء المهديين ، وأمليناه مشروحاً
بالإنفصال عن هواجسهم وهاذوراتهم ، بعون الله وتوفيقه^(٢) .

وأحببت تلخيص بعض فضائلهم وسوابقهم ، التي يفرد كل واحد منهم رضي
الله عنه به .

(١) تلميذ ابن خزيمة ، من تصانيفه : كتاب الأسماء والصفات وكتاب القدر وكتاب الخلفاء الأربعة

وكتاب الإمامة وغيرها ، توفي سنة ٣٤٢ هـ .

سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٨٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٦١ .

(٢) لعله يعني كتابه [تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة] وهو مطبوع .

فمن ذلك :

فضيلة للصديق أبي بكر رضي الله عنه يتفرد بها لا يشركه فيها مشارك

١ - وهو ما حدثناه أحمد بن يوسف ثنا الحارث بن أبي أسامة

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي
قالا : حدثنا عفان بن مسلم ثنا همام : ثنا ثابت عن أنس بن مالك أن أبا بكر
حدثه قال :

قلت : للنبي صلى الله عليه وسلم - ونحن في الغار - لو أن أحدهم
ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه فقال :

يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ^(١) .

رواه حبان بن هلال وموسى بن إسماعيل ومحمد بن سنان العوفي في آخرين عن
همام

ورواه جعفر بن سليمان ^(٢) .

٢ - حدثنا محمد بن حميد بن سهيل ثنا محمد بن هارون الهاشمي ثنا عبد الله بن
محمد الشعراني الهاشمي ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن
عباس قال : حدثني أبي عن سليمان عن أبيه علي عن عبد الله بن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر :

يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ^(٣) .

(١) بعض الكلمات في هذا الحديث مطموسة ، وقد رواه المؤلف بسنده ومثته في كتابه معرفة الصحابة
١ / ١٨٦ ومثته كتبها .

(٢) رواه البخاري في صحيحه ٤ / ١٩٠ عن محمد بن سنان وفي ٢٦٣ عن موسى بن إسماعيل وفي

٥ / ٢٠٤ عن حبان ، ورواه مسلم ٤ / ١٨٥٤ عن حبان ورواه المروزي في مسند أبي بكر الصديق ١١٩
رقم ٧٤ عن جعفر بن سليمان .
===

ذكر فضيلة للفاروق رضي الله عنه لم يشركه فيها مشارك

٣ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا عبد الله بن عمر عن جهم بن أبي الجهم عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه ^(١).

٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ثنا الضحاك بن عثمان الخزامي عن نافع عن ابن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

نزل الحق على لسان عمر وقلبه ^(٢).

فضيلة لذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥ - حدثنا علي بن محمد الوراق لؤلؤ ببغداد ثنا يوسف بن يعقوب المغربي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ثنا عمر بن هارون البلخي عن عبد الله بن شوذب ثنا عبد الله بن القاسم عن كثير مولى سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال :

(٣) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر ٣٠ / ٨٥ عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس ، وأبو بكر الهذلي متروك . التقريب ٦٢٥ .

(١) رواه الامام أحمد في المسند ٤٠١ / ٢ وابنه في فضائل الصحابة ٢٢٩ / ١ وابن أبي عاصم في السنة

٥٨١ / ٢ وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣١٢ رقم ٦٨٨٩

(٢) رواه الامام أحمد في المسند ٥٣ / ٢ و ٩٥ وفي الفضائل رقم ٣١٣ و ٣٩٥ ، والترمذي ٦١٧ / ٥

وقال : وفي الباب عن الفضل بن العباس وأبي ذر وأبي هريرة وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه

١ وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣١٨ رقم ٦٨٩٥

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش العسرة فجاء
عثمان بألف دينار فنثرها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ولى قال :

فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقلب الدنانير وهو
يقول :

ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم .
رواه ضمرة عن ابن شاذب .

٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد ثنا ضمرة بن ربيعة
عن ابن شاذب ثنا عبد الله بن القاسم عن كثير بن أبي كثير مولى عبد الرحمن بن
سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال :

جاء عثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعدما جهز جيش
العسرة بصرة فيها ألف دينار فوضعها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها ويقول :

ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم ^(١)

(١) رواه الامام أحمد ٦٣/ ٥ والترمذي ٦٢٦/ ٥ وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابن
أبي عاصم في السنة ٥٨٧/ ٢ والخلال في السنة ٣١٩ / ٢ - ٣٢٠ والطبراني في مسند الشاميين ٢ / ٢٤٥
والحاكم في المستدرک ٣ / ١٠٢ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
كلهم روه من حديث عبد الله بن شاذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى سمرة ، عبد الله بن
شاذب وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم التهذيب ٥ / ٢٥٥ .
وعبد الله بن القاسم قال فيه ابن معين ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات التهذيب ٥ / ٣٥٩
وكثير وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن الجوزي في الصحابة . التهذيب ٨ / ٤٢٧ .
ورواه الطبراني من حديث عمرو بن صالح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مجمع البحرين ٦
/ ٢٦١ و عمرو بن صالح ضعيف . مجمع الزوائد ٩ / ٨٨ .
===

تفرد به ^(١) ورواه مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 ٧ - حدثنا محمد بن عمر [٢/١] بن سلم ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد
 الحميد بن عبد الله الحلواني ثنا حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك عن مالك عن
 نافع عن ابن عمر قال :

لما جهز النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة جاء عثمان رضي
 الله عنه بألف دينار فصبها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

اللهم لا تنسَ لعثمان ما عمل بعد هذا ^(٢)

رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ^(٣) .

== ورواه الامام أحمد ٤ / ٧٥ والترمذي ٥ / ٦٢٥ من حديث فرقد أبي طلحة عن عبد الرحمن
 بن خباب السلمي رضي الله عنه وفرقد مجهول التهذيب ٨ / ٢٦٤ .

وله شاهد صحيح من مرسل الحسن البصري رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٨٨٥٥ والامام أحمد في
 فضائل الصحابة ١ / ٤٨٦ .

ورواه ابن عدي في الكامل ٣ / ١٢٤٢ عن أبي هريرة من طريق سعيد بن هاشم المخزومي وقال فيه
 مدني ليس بمستقيم الحديث حدث عن نافع القارئ ثنا الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم نسخة طويلة تزيد على المائة فيها مناكير.....

وقال : وبهذا الاسناد أرجح من عشرين حديثاً ليست بمحفوظة عن نافع القارئ .

وأخرجه المصنف كما سيأتي رقم ٨٢ وابن شاهين في السنة ١٩٦ وابن عساكر في ترجمة عثمان ٥٩
 عن ابن عمر وفيه عدد من الضعفاء .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٢ من حديث عبد الملك بن هارون بن عترة عن أبيه عن جده
 عن عثمان وابن عدي في الكامل ١ / ٣٣٤ عن حذيفة وابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة عثمان
 ٥٦ عن عمران بن حصين .

(١) كلمة مطموسة .

(٢) فيه حبيب ابن أبي حبيب كاتب مالك وهو متروك كذبه أبو داود وجماعه التقريب ١٥٠ .

(٣) انظر تخريج حديث سمرة رقم ٦ .

فضيلة للأخ الرضي علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه سعد قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي :

أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فقلت : إن ابنك حدثني بكذا وكذا فوضع يده في أذنيه فقال : إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فصمتا ^(١) .

فضيلة أخرى للصدیق غیر مشترك فيها

٩ - حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الإمام ثنا القاسم بن أحمد الخطابي ثنا هوزة بن خليفة ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء قال :

رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال :

أتمشي أمام أبي بكر ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر رضي الله عنه .
رواه بقية بن الوليد وغيره .

١٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا أبو عروبة الحراني ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا محمد بن الفضل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء قال :

أبصرني النبي صلى الله عليه وسلم أمشي أمام أبي بكر فقال :

(١) أخرجه مسلم ٤ / ١٨٧. والإمام أحمد في المسند ١ / ١٨٤ - ١٨٥ والترمذي ٥ / ٦٣٨ و ٦٤١

وابن ماجه ١ / ٤٢ و ٤٥ من طريق آخر عن سعيد بن المسيب به .

أتمشي أمام من هو خير منك ألم تعلم أن الشمس لم تشرق على أحد
أو تغب خير من أبي بكر إلا النبيين والمرسلين^(١)
فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا معن بن
عيسى ثنا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي عن القاسم بن عبد
الله بن يزيد بن قسيط^(٢) عن أبيه عن ابن عباس عن أخيه الفضل رضي الله عنهما
وعن أبيهما قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان^(٣)

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٧٦ / ١ و القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ١٥٢ / ١ و ١٥٤ و
٣٥٢ و ٤٢٣ وخيشمة في فضائل الصديق ١٣٣ والمؤلف في الحلية ٣ / ٣٢٥ وقال : غريب من حديث
عطاء عن أبي الدرداء تفرد به عنه ابن جريج ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج .
كلهم روه من حديث ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء وابن جريج مدلس قال الدارقطني : تجنب
تدليس ابن جريج فإنه قبيح التليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح مثل إبراهيم بن أبي يحيى وموسى
بن عبيدة وغيرهما . التهذيب ٤٠٥ / ٦ .

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٢١٩ / ٦ وابن حبان في المجروحين ١ / ١٢٧ وابن
الجوزي في العلل المتناهية ١ / ١٨٧ من حديث ابن جريج عن عطاء عن جابر . وقال : قال الدارقطني
: اسماعيل ضعيف وغيره يرويه عن عطاء عن أبي الدرداء والحديث غير ثابت .
وانظر قول أبي حاتم الرازي في علل الحديث لابنه ٢ / ٣٨٤ .

(٢) هكذا في الأصل وفي الضعفاء للعقيلي ٣ / ٤٨١ والميزان ٣ / ٢٨١ القاسم بن يزيد بن عبد الله

(٣) أخرجه البسوي في المعرفة ١ / ٤٥٦ والطبراني في الكبير ١٨ / ٢٨٠ وابن عدي في الكامل ٤ /
١٤٦٨ وقال : هذه الأحاديث عن ابن لبيعة عن عطاء غير محفوظة ، وفيها هذا الحديث ، والعقيلي في
الضعفاء ٣ / ٤٨٢ - ٤٨٣

قال الذهبي في الميزان في ترجمة القاسم بن يزيد رقم ٦٨٥٥ حديثه منكر ذكره العقيلي بطرق معللة
ثم ذكره فقال : قلت أخاف أن يكون موضوعاً .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

١٢ - حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا شيبان بن فروخ ثنا طلحة بن زيد ثنا عبيدة بن حسان عن عطاء الكيخاراني عن جابر قال :

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ابن حسنه في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لينهض كل رجل إلى كفته ونهض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان فاعتنقه وقال : أنت وليي في الدنيا والآخرة .

ورواه وضاح بن حسان عن طلحة مثله ^(١)

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

١٣ - حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان ثنا يزيد الرشك

(١) أخرجه القطيعي في زوائد الفضائل ٥٠٣ / ١ و ٥٢٤ وأبو يعلى ٥٣ / ٢ وكما في المطالب العالية ٥٢ / ٤ والحاكم في المستدرک ٩٧ / ٣ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبي : بل ضعيف فيه طلحة بن زيد وهو واه عن عبيدة بن حسان شويخ مقل عن عطاء الكيخاراني ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة عثمان ٩٣ - ٩٥ وابن الجوزي في الموضوعات ٣٣٤ / ١ وقال هذا حديث لأصل له ولا صحة .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٥٨٩ / ٢ عن عبيد الله بن عبيد الحميري عن أبيه قال كنت فيمن حضر عثمان فأشرف فقال : أهاهنا طلحة ؟ قالوا نعم قال أنشدك الله أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ذات يوم : ليأخذ كل رجل فقال طلحة اللهم نعم ، والبزار كما في مختصر زوائد مسند البزار ٢٩٨ / ٢ وابن الجوزي في الموضوعات ٣٣٥ / ١ وقال هذا حديث لا يصح .

وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد السلام بن عمر
وبشر بن هلال قالوا : ثنا جعفر بن سليمان ثنا يزيد الرشك عن مطرف عن عمران
بن حصين

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن .
(١) لفظهما سواء

فضيلة أخرى للصديق أبي بكر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤ / ٤٣٧ والترمذي ٥ / ٦٣٢ وقال هذا حديث حسن غريب
لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان ، والنسائي في خصائص علي ٨٦ و ١٠٩ وابن أبي عاصم في
السنة ٥٦٤ / ٢ .

قوله عليه الصلاة والسلام إن علياً مني وأنا منه رواها البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب رقم ٦ .
وأما قوله (وهو ولي كل مؤمن) قال فيها شيخ الاسلام ابن تيمية :
وكذلك قوله (وهو ولي كل مؤمن بعدي) كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو في حياته
وبعد مماته ولي كل مؤمن وكل مؤمن وليه في الحيا والممات ، فالولاية التي هي ضد العداوة لا تختص
بزمان ، أما الولاية التي هي الإمارة فيقال فيها : والي كل مؤمن بعدي كما يقال في صلاة الجنازة إذا
اجتمع الولي والوالي يقدم الوالي في قول الأكثر وقيل يقدم الولي .
فقول القائل (علي ولي كل مؤمن بعدي) كلام يمتنع نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فإنه إن أراد
الموالاتة لم يحتاج أن يقول : بعدي . وإن أراد الإمارة كان ينبغي أن يقول وال علي كل مؤمن .
وأما قوله (أنت مني وأنا منك) فصحيح في غير هذا الحديث ثبت أنه قال له ذلك عام القضية لما تنازع
هو وجعفر وزيد بن حارثة في حضانة بنت حمزة فقضى النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وكانت تحت
جعفر وقال : (الخالة أم) وقال لجعفر : (أشبهت خلقي وخلقي) وقال لعلي : (أنت مني وأنا منك)
(وقال لزيد : (أنت أخونا ومولانا) .

وفي الصحيحين عنه أنه قال : (إن الأشعرين إذا أرملوا في السفر أو نقصت نفقت عيالاتهم بالمدينة
جمعوا ما كان معهم في ثوب واحد قسموه بينهم بالسوية هم مني وأما منهم)
فقال للأشعرين : (هم مني وأنا منهم) كما قال لعلي : (أنت مني وأنا منك) وقال لجليبيب : (هذا
مني وأنا منه) فعلم أن هذه اللفظة لا تدل على الإمامة ولا على أن من قبلت له كان هو أفضل الصحابة .
منهاج السنة ٧ / ٣٩١ - ٣٩٢

١٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا الحسن بن عرفة قال : حدثني عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت اسمي وأبو بكر الصديق خلفي ^(١) .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد
 ١٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا محمد عجلان أنه سمع سعد بن إبراهيم يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه كان في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في هذه الأمة فهو عمر بن الخطاب ^(٢) .

قال الحميدي : المحدث الملهم للصواب ^(٣) .
فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

(١) أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه ٤٤ والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢١٥ وابن حبان في المجروحين ٣٧ / ٢ وقال : هذا خبر باطل ، وابن عدي في الكامل ٤ / ١٥٠٧ وابن شاهين في السنة ٨٤ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣١٨ وقال هذا حديث لا يصح وقال الذهبي : خبر باطل الميزان ترجمة ٧٨٠٩ .
 (٢) رواه مسلم ٤ / ١٨٦٤ ، ورواه البخاري من حديث أبي هريرة ٤ / ٢٠٠ .
 (٣) السنة لابن شاهين ٩٨ وفتح الباري ٧ / ٦٢ وقال : وقع في مسند الحميدي عقب حديث عائشة (المحدث الملهم بالصواب الذي يلقي على فيه) ولم أجده في مسند الحميدي المطبوع .

١٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا علي بن جحر ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة [٣/١] بن عبد الرحمن أن عائشة قالت :

كان النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيته كاشفاً عن فخذه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له فدخل وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث

ثم استأذن عثمان قال : فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة :

يا رسول الله دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت عليك ثيابك فقال :

ألا أستحي من رجل يستحي منه الملائكة ^(١) .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

١٧ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مسعده بن سعد ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم غدير خم وأخذ بضبعيه فقال :

يا أيها الناس من مولاكم قالوا الله ورسوله أعلم قال : من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ^(٢) .

(١) أخرجه مسلم ١٨٦٦/٤ .

(٢) فيه إبراهيم بن مهاجر قال فيه البخاري : منكر الحديث وقال النسائي : ضعيف وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد . لسان الميزان ١١٤ / ١ .
===

١٨ - أخبرنا عمر بن أحمد عن البغوي ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب قالا :

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجر عن رأسه فقال :

ألا إن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه ^(١) .

١٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا إسحاق بن بشر ثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغدير غدير خم وهو يقول :

يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : الله ورسوله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ^(٢) .

ذكر فضيلة أخرى للصديق أبي بكر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد .

=== وله طرق أخرى عن سعد ، انظر : خصائص علي بن أبي طالب ٩٩ ، والسلسلة الصحيحة ٣٣٥ / ٤ .

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٠٣ وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٣٤٩ في ترجمة موسى بن عثمان الحضرمي وقال فيه : هو من الغالين في جملة أهل الكوفة والراوي عنه عبد الرحمن بن صالح وهو صدوق في رواياته إلا أنه غال في جملة الكوفيين .

وقال فيه أبو حاتم : متروك . لسان الميزان ٦ / ١٢٥ .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٥ / ١٧١ وابن عدي في الكامل ٦ / ٢١٠٢ . وله طرق أخرى عن زيد انظر خصائص علي للنسائي ٩٦ والسلسلة الصحيحة ٣٣٠ / ٤ .

٢٠ - حدثنا عمر بن محمد بن حاتم ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق ثنا عفان ثنا شعبة

وحدثنا محمد بن جعفر بن سلم ثنا محمد بن يوسف التركي ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا أبو الأحوص قال عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً .

٢١ - حدثنا علي بن أحمد المقدسي ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ثنا أزهر بن جميل ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي الأحوص عن عبد الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
لو اتخذت خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً ^(١) .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٢٢ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكر قال : حدثني الليث بن سعد عن أبي الهاد عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن سعد قال :
استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك غير فجك ^(٢) .

(١) أخرجه مسلم ٤ / ١٨٥٥ ، والنسائي في الكبرى ٥ / ٣٦ .

وأخرجه البخاري ٤ / ١٩١ من حديث ابن عباس .
===

٢٢ - أخبرنا عمر ثنا ابن أبي داود ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ثنا زيد بن الحباب ثنا خارجة بن عبد الله ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فسمعنا لغطاً وصوت الصبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا الحبشة تزفن والصبيان حولها إذ اطلع عمر فارفض الناس منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كأنني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فزعوا من عمر^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٢٤ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا العلاء بن عمرو ثنا النضر بن معاوية^(٢) منصور العنزي عن عقبة بن علقمة عن علي رضي الله عنه قال :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان بن عفان :

لو أن لي أربعين بنتاً لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة^(٣) .

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٩ ، ومسلم ٤ / ١٨٦٣ .

(١) أخرجه الترمذي ٥ / ٦٢١ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، والنسائي في الكبرى ٥ / ٣٠٩ ، وابن عدي في الكامل ٣ / ٩٢١ ، وابن شاهين في السنة ١١٦ ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترمذي ٣ / ٢٠٦ .

(٢) كذا في ت وكلمة معاوية لا وجه لها ولعلها كتبت سهواً .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧ / ٢٤٨٩ ، وابن شاهين في السنة ١١٨ ، وابن عساكر في تاريخ

دمشق ترجمة عثمان ٣٦ - ٣٨

فيه النضر بن منصور قال فيه البخاري منكر الحديث الكامل ٧ / ٢٤٨٩ ، وقال ابن حبان منكر الحديث جداً لا يجوز الاعتبار بحديثه ولا الاحتجاج به لما فيه من غلبة المناكير . المجروحين ٣ / ٥٠ .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٢٥ - حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا محمود بن آدم ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن أبا بكر وعمر خطبا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال : إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه ^(١) .

فضيلة أخرى لأبي بكر الصديق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٢٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش [٤ /] عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت :

فأرسلنا إلى أبي بكر فصلى بالناس فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج إلى الصلاة يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض فلما أحس أبو بكر ذهب ليتأخر فأومى إليه النبي صلى الله عليه وسلم مكانك قال فأجلساه إلى جنب أبي بكر وكان أبو بكر يأتى بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ^(٢) .

ورواه حماد بن سلمة عن هشام بن عروة ^(٣) .

(١) أخرجه النسائي في الخصائص ١٣٦ والقطيعي في زوائد الفضائل ٦١٤ / ٢ وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ٣٩٩ / ١٥ ، والحاكم في المستدرک ١٦٧ / ٢ وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٢) أخرجه البخاري ١ / ١٦٢ و مسلم ١ / ٣١٣ .

(٣) رواه ابن شاهين في السنة ١١٢ والبيهقي في السنن ٨٢ / ٣ .

وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف عبد الرحمن بن عوف عن غير أمره بالإمامة إنما غاب النبي صلى الله عليه وسلم وخشوا فوت الصلاة فقدموه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعلق صلاته بصلاته^(١) .

فضيلة أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٢٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا موسى بن إبراهيم الأعرج ثنا مطروح بن محمد بن شاكر ثنا موسى بن محمد أبو الطاهر ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اتقوا غضب عمر فإنه إذا غضب غضب الله له .

روي عن عمرو بن محمد العنقزي عن سفيان^(٢) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لا يشركه فيها أحد

٢٨ - حدثنا علي بن بشران بن محمد بن سيف الأيلي ثنا حامد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا عباد بن عباد عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن أشد هذه الأمة بعد نبيها حياء عثمان^(٣) .

(١) أخرجه مسلم ٣١٧ / ١ .

(٢) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٢٧ ، وفيه الحارث الأعور كذبه غير واحد . التهذيب ٢ / ١٤٥ .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٥ / ٤٣٠ وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١٨ / ٣٤٨ من حديث محمد بن عبد الله أبي لقمان النخاس قال فيه الخطيب :
كان ضعيفاً يروي المنكرات عن الثقات ،

وقال الذهبي : أتى بخبر منكر في فضل عمر . الميزان ترجمة ٧٧٨٤ . وأورده ابن الجوزي في العلل ١ / ١٩١ وقال هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
===

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي لا يشركه فيها أحد

٢٩- أخبرنا عمر ثنا ابن أبي داود ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ثنا سعد بن الصلت ثنا أبو الجارود ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال :
لما كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من يستقي لنا من الماء ؟

فقام علي فاعتصم القربة ثم أتى بئراً بعيد القعر مظلمة فأنحدر فيها فأوحى الله عز وجل إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل تاهبوا لنصر محمد وحزبه ففصلوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه فلما مروا بالبئر سلموا عليه من آخرهم اكراماً وتبجيلاً له ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد

٣٠- حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ثنا عبد الرحمن بن محمد المجاري عن عبد السلام عن أبي خالد

(٣) أخرجه القطيعي في زوائده على الفضائل ١ / ٥١٣ ، وابن شاهين في السنة ١٢٧ - ١٢٨ . وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك . التقريب ١٤٠ .

وقد روي عن عدد من الصحابة انظر كتاب دراسة حديث أرحم أممي بأممي أبو بكر .
(١) أخرجه القطيعي في زوائده على الفضائل ٢ / ٦١٣ وابن شاهين في السنة ١٣٢ وابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة علي ١٢ / ٢٩٤ خ وفيه أبو الجارود زياد بن المنذر قال فيه ابن حبان :
كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويروي في فضائل أهل البيت أشياء مالها أصول لا تحل كتابه حديثه ، قال يحيى : زياد بن المنذر أبو الجارود كذاب عدو لله ليس يساوي فلساً المجروحين ١ / ٣٠٦ .
وأورده السيوطي في ذيل اللآلي ٥٨ وابن عراق في تنزيه الشريعة ١ / ٣٩٥ .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا المحاربي
عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن أبي خالد مولى جعدة بن
ميسرة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أتاني جبريل وأخذ بيدي فأراني الباب الذي تدخل منه أمتي الجنة فقال
أبو بكر : وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه ، فقال :

أما إنك يا أبا بكر أول من يدخله من أمتي ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٣٩ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير
قال :

حدثني الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال :

بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة يتوضأ ^(٢) إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً
قال أبو هريرة : فبكى عمر وقال :

عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار ^(٣) .

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٥ / ٤١ وعبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل ١ / ٢٢٢ و ٣٩٢ وابن
شاهين في السنة ١٣٢ والحاكم في المستدرک ٣ / ٧٣ وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه ووافقه الذهبي .

لم يشركه في قوله صلى الله عليه وسلم فذكرت غيرته أحد
ذكر فضيلة لعثمان أمير المؤمنين رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٣٢ - حدثنا الحسين بن محمد بن علي فيما أرى ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان ثنا علي بن حرب ثنا محمد بن يعلى الثقفي عن أبي نعيم عمر بن صبح عن خالد بن ميمون عن عبد الكريم أبي أميه عن طاوس عن عائشة رضي الله عنها قالت :

مكث آل محمد صلى الله عليه وسلم أربعة أيام ما طعموا شيئاً حتى تضاعوا صبيانهم فدخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا عائشة هل أصبتم بعدي شيئاً فقلت من أين إن لم يأتنا الله به على يدك فتوضاً وخرج مستحياً فصلّى ها هنا مرة وها هنا مرة يدعو قالت فأتى عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن فهممت أن أحجبه فقلت هو رجل من مكاتير المسلمين لعل الله إنما ساقه إلينا ليجري لنا على يديه خيراً فأذنت له

فقال يا أمتاه أين رسول الله فقلت يا بني ما طعم آل محمد صلى الله عليه وسلم من أربعة أيام [٥ /] شيئاً ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيراً ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وما رددت عليه قالت : فبكى عثمان وقال :

مقتاً للدنيا ثم قال يا أم المؤمنين ما كنت حقيقة أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكر لي ولعبد الرحمن بن عوف ولثابت بن قيس ونظرائنا من

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٨ و مسلم ٤ / ١٨٦٣

مكاثير المسلمين ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر ومسلوخ وثلاثمائة درهم في صرة ثم قال هذا يبطيء عليكم فأتانا بخبز وشواء فقال كلوا أنتم هذا واصنعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجيء ثم أقسم على أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه

قالت ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا عائشة هل أصبتم بعدي شيئاً قالت نعم يا رسول الله قد علمت أنك خرجت تدعوا لله وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك

قال : فما أصبتم قلت : كذا كذا حمل بعير دقيق وكذا وكذا حمل بعير حطب وكذا وكذا حمل بعير تمر وثلاث مائة درهم في صرة ومسلوخة وخبز وشواء

فقال : ممن ، قلت من عثمان بن عفان فأخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم أن لا يكون فينا مثل هذا إلا أعلمته قالت فما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال : اللهم إني قد رضيت عن عثمان فارض عنه قالها ثلاثاً .

هذا حديث غريب من حديث محمد بن يعلى عن عمر بن صبح لا أعلم رواه غيره وفيه لين ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٣٥ - ١٣٧ ، وفيه عمر بن صبح وضاع انظر التهذيب ٧ / ٤٦٣ و أوردته السيوطي في ذيل اللآلي ٥٥ وابن عراق في تنزيه الشريعة ١ / ٣٩١ - ٣٩٢ .

٣٣ - أخبرنا عمر بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ثنا أبو يوسف يعقوب بن دينار وكتبه عني عثمان بن أبي شيبة ثنا منبه بن عثمان ثنا إسماعيل بن عياش قال : سمعت يحيى بن عبد الله يحدث عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة قال :

لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان ثم إن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : بأبي وأمي أنت يا رسول الله ما الذي رأيت لي فقال :

يا فاطم أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة قالت : يا أبه فما لعلي^(١) قال رجل من أهل الجنة فقالت : يا أبه فما للحسن والحسين قال : سيدا شباب أهل الجنة

ثم إن علياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي رأيت لي فقال :

أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من در أساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهي تحت عرش الله يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتاً وهينمة وقد أجم الناس العرق وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترفل في حلتين حلة خضراء وحلة وردية خلقت وخلقت من طينة واحدة^(٢) .

ذكر خصلة أخرى للصديق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

(١) في الأصل طمس وكتبها كما في مصادر التخريج .

(٢) رواه ابن شاهين في السنة ١٣٧ وفيه يعقوب بن دينار قال فيه الذهبي : لا يعرف وبعضهم اتهمه بالوضع . الميزان ٩٨١٢ أورده السيوطي في ذيل اللآلي ٦٢ وابن عراق في تنزيه الشريعة ١ / ٤٠٠ .

٣٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر إملاء ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبو هرمرز عن أنس بن مالك قال :
كنا في بيت عائشة رضي الله عنه وعنهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليتني لقيت إخواني فإني أحبهم فقال أبو بكر رضي الله عنه أليس
نحن إخوانك قال : لا أنتم أصحابي ، إخواني الذين لم يروني وآمنوا
بي وصدقوني وأحبوني حتى إني أحب إلى أحدهم من والده وولده
ألا تحب يا أبا بكر قوما أحبك بحبي إياك قال : بلى يا رسول الله
قال : فأحبهم ما أحبك بحبي إياك ^(١) .

وهذا الحديث يدل على أنه لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من أحب أبا
بكر .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٣٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا معن بن
عيسى ثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن معروف بن
داود ثنا زيد بن الحباب ثنا خارجة بن عبد الله قال : سمعت نافعاً يذكر عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) رواه ابن شاهين في السنة ١٣٨ وفيه نافع أبو هرمرز ضعفه أحمد وجماعة وكذبه ابن معين مرة وقال

أبو حاتم متروك ذاهب الحديث وقال النسائي ليس بثقة . الميزان ٩٠٠٠ .

ورواه أبو نعيم في الحلية ٧ / ٢٥٥ من حديث ابن عمر وليس فيه ذكر أبي بكر وفيه اسماعيل بن يحيى
التيمي كذاب . الميزان ٩٦٥ .

ورواه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر ٣٠ / ١٣٧ - ١٣٩ من حديث البراء وابن أبي أوفى .

اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل بن هشام أو
بعمر بن الخطاب فكان أحبهما إلى الله عز وجل عمر بن الخطاب ^(١) .
فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أبو مروان
العثماني عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ادع لي أخي قلنا أبو بكر قلنا عمر قال : ادع لي أخي قلنا عثمان قال :
نعم فخلا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن [٦ /] الله
مقمصك قميصاً فإن أراد المنافقون خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني ^(٢) .

٣٧ - أخبرت عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا بشر بن الوليد ثنا إسحاق
بن سعيد عن سعيد بن عمرو عن عائشة قالت :

ما سمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط إلا مرة
أتاه عثمان في نحر الظهرية وأخذتني الغيرة مخافة أن يكون إنما جاءه يذكر

(١) أخرجه أحمد في المسند ٩٥ / ٢ والترمذي ٦١٧ / ٥ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من
حديث ابن عمر . وابن حبان كما في الاحسان ٣٠٥ / ١٥ ، والحاكم في المستدرک ٨٣ / ٣ وقال هذا
حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقد صح شاهده من حديث عائشة رضي الله عنهما ووافقه
الذهبي .

وقد روى هذا الحديث عدد من الصحابة منهم أبو بكر الصديق وعمر وعلي والزيبر وابن مسعود وأبو
سعيد الخدري وأنس وخباب وابن عباس وعائشة وغيرهم . انظر تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة عمر
٢١ - ٥٢ ، وغيره .

(٢) أخرجه أحمد في الفضائل ١ / ٤٩٤ وفي المسند ٥٨ / ١ من طريق آخر عن عائشة والترمذي ٥ /

٦٣١ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد ، وابن
ماجه ٤٢ / ١ وابن حبان كما في الاحسان ٣٥٦ / ١٥ .

له امرأة قالت فأقبلت حتى وضعت أذني على الستر قالت : سمعته يقول :

إن الله ملبسك قميصاً تريدك أمتي على خلعه فلا تخلعه ،
قالت : فلما علمت أنه جاء في غير النساء انصرفت عنه ، استغفرت
ربي وانصرفت ، فلم أدر ما هو حتى رأيته قُتل أعطى كل شيء يسئل
إلا الخلع علمت أنه على عهد رسول الله صلى عليه وسلم الذي سمع
منه ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٣٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا أحمد بن
جعفر بن أصرم ثنا علي بن المثنى ثنا عاصم بن عمر البجلي عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
النظر إلى وجه علي عبادة .

رواه عبيد الله بن موسى ومنصور بن أبي الأسود ويحيى بن عيسى الرملي عن
الأعمش مثله ^(٢) .

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٤٢ ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
وأخرجه أحمد في المسند ١١٤ / ٦ قال حدثنا محمد بن كناسة الأسدي أبو يحيى قال حدثنا اسحاق بن
سعيد عن أبيه قال بلغني أن عائشة قالت
(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٥٠ / ٢ و ٢٦٧٤ / ٧ وابن شاهين في السنة ١٤٥ والحاكم في
المستدرک ١٤١ / ٣ وابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٨ / ١ - ٣٦٣ وقال هذا حديث لا يصح من
جميع طرقه .
وقال : الذهبى موضوع . الميزان ٥٠٧ / ١ و ٢٣٦ / ٣ و ٤٨٥ و ١٢٧ / ٤ و ٢٨٣ و ٣٨١ و ٤٠١ ،
وفي تلخيص المستدرک

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد

٣٩ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف التتيسي ثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد قال : حدثني بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال :

إنني لجالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر فأخذ بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فأقبل حتى سلم ثم قال : يا رسول الله كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه وندمت فسألته أن يستغفر لي فأبى علي و تحرز منى بداره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثاً ، إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا : لا ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير وجهه حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال :

يا رسول الله أنا والله كنت أظلم مرتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

أيها الناس إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر : صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي فما أودى بعدها ^(١) .

ذكر فضيلة لأمر المؤمنين عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٤٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن أنس بن مالك

(١) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٢ .

وحدثنا أبي ومحمد بن جعفر وعبد الله بن محمد في جماعة قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا هشيم ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث :

قلت : يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

وقلت : يا رسول الله إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو أمرتهن بالحجاب فنزلت آية الحجاب

واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه في العمره^(١) فقلت لهن : عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن فنزلت كذلك^(٢) .

فضيلة لأُمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ثم يشركه فيها أحد

٤١ - حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار ثنا الصلت بن مسعود ثنا محمد بن إبراهيم الشكري قال : حدثني أم كلثوم بنت ثمامة الحبشية أنها خرجت وأخاها المخارق بن ثمامة فقال :

يا أخيه ادخلي على أم المؤمنين عائشة فاقرئيها مني السلام وسليها عن عثمان بن عفان فإن الناس قد أكثروا فيه عندنا ، فقالت لي عائشة : أما أنا فأشهد أنني رأيت عثمان في هذا البيت ونبي الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه في ليلة قايزة ونبي الله يضرب كتف عثمان فما كان

(١) كذا في الأصل وفي البخاري الغيرة .

(٢) أخرجه البخاري ١ / ١٠٥ و ٥ / ١٤٩ .

الله لينزله من نبيه عليه السلام تلك المنزلة إلا رجل كريم عليه فمن سب عثمان فعليه لعنة الله ^(١) .

فضيلة لأهـير المؤمنين علي لم يشركه فيها أحد

٤٢ - حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الواسطي ثنا محمد بن راهويه ثنا محمد بن عبيد النوا ثنا عبيد الله بن موسى عن أبي عمر الأزدي عن أبي راشد عن أبي الحمرا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

كنا حول النبي صلى الله عليه وسلم فطلع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من سره [٧/١] أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى إبراهيم في خلقه فليـنظر إلى علي بن أبي طالب ^(٢) .

ذكر فضيلة أخرى للـصديق لم يشركه فيها أحد

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٤٩ والخطيب في تاريخ بغداد ١٢ / ٢٨٩ عن جامع بن مطر الحبطي قال حدثني أم كلثوم أنها سألت عائشة والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٦١ - ٢٦٢ عن حماد بن ابراهيم بن مسعود اليشكري حدثني أم كلثوم ...

وأخرجه الامام في المسند ٦ / ٢٦١ وفي الفضائل ١ / ٤٩٩ عن عمر بن ابراهيم اليشكري قال سمعت أُمي تحدث أن أمها انطلقت إلى البيت حاجة ... دخلت على عائشة قالت يا أم المؤمنين ... وأخرجه في المسند ٦ / ٢٥٠ وفي الفضائل ١ / ٤٩٨ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٢ عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني فاطمة بنت عبد الرحمن قالت حدثني أُمي أنها سألت عائشة ... وتابع عبد الصمد يعقوب الحضرمي عند ابن عساكر في ترجمة عثمان ٩٢ .

(٢) أخرجه الحاكم كما في اللآلئ المصنوعة ١ / ٣٥٥ . وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٧٠ ، وقال هذا حديث موضوع وأبو عمر متروك .

وأخرجه ابن شاهين في السنة ١٥١ من حديث أبي سعيد الخدري وفيه أبو هارون العبدى متروك ومنهم من كذبه ، شيعي . التقريب ٤٠٨ ، وفيه غيره

وروي من حديث ابن عباس كما في الميزان ٤ / ٩٩ وفيه مسعر بن يحيى النهدي ، قال الذهبي : لا أعرفه وأتى بخبر منكر ثم ذكر هذا الحديث .

٤٣- حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن العباس الرازي وعبد الرحمن بن سلمه والحسين بن إسحاق قالوا ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي العطف عن الوضين بن عطاء عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال :

لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يسرح معاذ إلى اليمن استشار ناساً من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وأسيد بن حضير فاستشارهم فقال أبو بكر :

لولا أنك استشرتنا ما تكلمنا فقال :

إني فيما لم يوح إلي كأحدكم قال : فتكلم القوم كل إنسان برأيه فقال :

ما ترى يا معاذ

قال : أرى ما قال أبو بكر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يكره فوق سمائه أن يُخطى أبا بكر ^(١) .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠ / ١٢٤ وفي مسند الشاميين ٢٢٤١ و ٣٣٦١ وابن شاهين في السنة ١٥٢ ، فيه أبو العطف الجراح بن منهال قال ابن المديني لا يكتب حديثه وقال البخاري ومسلم منكر الحديث وقال النسائي والدارقطني متروك وقال ابن حبان كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر . الميزان ترجمة ١٤٥٤ .

وأخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث ٢ / ٨٨٦ ، ... ثنا أبو الحارث الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد به ، وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣١٩ وقال : هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي العلل ١ / ١٨٦ وقال : هذا لا يصح . وفيه أبو الحارث الوراق نصر بن حماد ومحمد بن سعيد ، نصر قال فيه النسائي وغيره : ليس بثقة ، وقال البخاري : يتكلمون فيه ، وقال مسلم : ذاهب الحديث ، وقال صالح جزرة : لا يكتب حديثه ، وقال عبد الله بن أحمد : عن ابن معين كذاب . الميزان ترجمة ٩٠٢٩ . ==

ذكر فضيلة أخرى للفاروق لم يشركه فيها أحد

٤٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا عبد الله بن خراش
وحدثنا علي بن هارون ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبد الله بن عمر ثنا
عبد الله بن خراش قال : عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال :
لما أسلم عمر أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
لقد استبشر أهل السماء باسلام عمر^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لذي النورين عثمان بن عفان لم يشركه فيها أحد

٤٥ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا أبو عثمان عبيد
الله بن عثمان العثماني ثنا الحسين بن عبيد الله^(٢) العجلي ثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال :

=== قال الذهبي : أبو الحارث مجهول وبكر وإ ، وشيخه المصلوب تالف ، والخبر غير صحيح ،
وعلى باغض الصديق اللعنة . العلو ٥٥ .

ومحمد بن سعيد هو ابن حسان المصلوب قال فيه أحمد عمداً كان يضع وقال ابن حبان وأبو أحمد
الحاكم : كان يضع الحديث وقال البخاري ترك حديثه وقال النسائي والدارقطني متروك الحديث .
وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث سهل بن سعد الساعدي كما في مجمع البحرين ٦ / ٢١٧ وقال
لا يروى عن سهل إلا بهذا الإسناد ، تفرد به زيد . وقال البيهقي في مجمع الزوائد ٩ / ٤٦ رجاله ثقات .
(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٥ / ٣٠٧ وابن عدي في الكامل ٤ / ١٥٢٥ ،

في ترجمة عبد الله بن خراش ، وقال : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وابن شاهين في السنة ١٥٤
والحاكم في المستدرک ٣ / ٨٤ وقال : صحيح ، قال الذهبي : عبد الله بن خراش ضعفه الدارقطني .
وابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة عمر ٤٣ وقال : قال الدارقطني : غريب من حديث مجاهد
عن ابن عباس تفرد به العوام عنه ولم يروه غير ابن أخيه عبد الله بن خراش . ورواه ابن عساكر عن
الحسن مرسل ٤٣

وعبد الله بن خراش قال فيه البخاري منكر الحديث وقال الساجي ضعيف الحديث جداً ليس بشيء كان
يضع الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال محمد بن عمار الموصلي كذاب . التهذيب ٥ / ١٩٧ . ===

وصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الجنة فقام إليه رجل فقال :

يا رسول الله أفي الجنة برق ؟ قال :

نعم والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل تبرق له الجنة^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٤٦ - حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير وسعيد بن عجب قالنا ثنا محمد بن خلف ثنا نصر بن مزاحم ثنا سفيان الحريري عن عبد المؤمن بن القاسم عن أبان بن تغلب عن عمران بن ميثم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أنه سمع علياً رضي الله عنه يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ألا ترضى يا علي إذا جمع الناس في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش

ثم يفجر لي ثعب من الجنة إلى الخوض حوضي أعرض مما بين صنعاء وبصرى فيه عدد نجوم السماء قدحان ، فأشرب وأتوضأ ثم أكسى

(٢) في الأصل الحسين بن عبد الله .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢ / ٧٧٤ وقال : هذا باطل بهذا الاسناد ، وابن شاهين في السنة ١٥٥

والحاكم في المستدرک ٣ / ٩٨ ، وقال إن كان الحسين بن عبيد الله هذا حفظه عن عبد العزيز بن أبي حازم فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتعبه الذهبي فقال : ذا موضوع وهذا هو الحسين بن عبيد الله العجلي الذي يروي عن مالك وغيره الموضوعات ، أفيحتج عاقل بمثله ؟ فضلاً عن أن يورد له في الصحاح . وابن عساكر في ترجمة عثمان ٩٩ - ١٠٠ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٣٣ وقال هذا حديث موضوع و المتهم به الحسين بن عبيد الله ، قال الدارقطني كان يضع الحديث .

ثوبين أبيضين ثم أقام عن يسار العرش فتدعى ويشرب ويتوضأ ثم يكسى ثوبين فيقام^(١) عن يميني ثم لا ادعى لخير إلا دعيت له .
ورواه إسماعيل بن صبح اليشكري حدثنا سفيان بن إبراهيم الحريري عن عبد المؤمن مثله^(٢) .

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد

٤٧ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال :
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول :
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك مالاً عندي فقلت :
اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوماً قال : فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ما أبقيت لأهلك قلت : مثله ، قال :
وأتى أبو بكر بكل مال عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) كذا في الأصل والصحيح تشرب وتتوضأ وتكسى وفتقام .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٩٨ قال الهيثمي : هذا حديث لا يصح

عن النبي صلى الله عليه وسلم وأفته عمران بن ميثم . وابن شاهين في السنة ١٥٦ .

قال الذهبي : عبد المؤمن تالف - أيضاً - والخبر منكراً جداً . الميزان ترجمة ٣٣١٠ .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٩٦ عن الحكم بن ظهير عن ميسرة بن حبيب النهدي

عن المنهال بن عمرة عن محمد بن علي بن الحنفية وعبد الله بن الحارث به وقال : قال الدارقطني تفرد به ميسرة وتفرد به الحكم بن ظهير

قال يحيى بن معين الحكم كذاب ، وقال السعدي ساقط ، وقال النسائي متروك الحديث ، وقال

ابن حبان كان يروي عن الثقات الموضوعات .

قال ابن حجر : الحكم بن ظهير متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين . التقريب ١٧٥ .

ما أبقيت لأهلك ؟ قال : أبقيت لهم الله ورسوله ، قلت : لا أسابقك إلى شيء أبدا^(١) .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٤٨ - أخبرنا عمر بن أحمد ثنا عبد الله بن عبد الصمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني ثنا موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر وما في الأرض من شيطان إلا وهو يفر من عمر^(٢) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان لم يشركه فيها أحد

٤٩ - حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس قال :

لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة [٨ / ١] فبايع الناس

(١) أخرجه أبو داود ٣١٢ / ٢ - ٣١٣ ، والترمذي ٦١٤ / ٥ وقال هذا حديث حسن صحيح ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٧٩ / ٢ ، والحاكم في المستدرک ٤١٤ / ١ وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه القطيعي في زوائد الفضائل ٣٦٠ / ١ من حديث ابن عمر عن عمر وفيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف كما في التقريب ٣١٤ . وفيه يحيى بن محمد بن حكيم أورده ابن حبان في الثقات ٢٥٨ / ٩ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٤٨ / ٦ ، وقال هذا حديث باطل ، وابن شاهين في السنة ١٥٨ ، وفيه موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني قال فيه ابن عدي منكر الحديث ، وقال ابن حبان : دجال يضع الحديث ، وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير . المجروحين ٢ / ٢٤٢ . وانظر الميزان ترجمة ٨٨٩١ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اللهم إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الأخرى فكان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٠ - حدثنا الحسين بن أحمد بن المخارق وأحمد بن محمد بن أبي داره المقرئ قالوا : ثنا الحسن بن الطيب ثنا إبراهيم بن صدقة ثنا نعيم بن سالم قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل قال : فجاء علي يدق الباب فقلت :

رسول الله عنك مشغول فذهب ثم رجع الثانية فدق الباب ودخل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم وال ثلاثاً يا علي ما حبسك عني قال :

قد جئت فردني أنس ، قال لي : يا أنس ما حملك على أن رددت علياً ؟ فقلت :

(١) أخرجه الترمذي ٦٢٦ / ٥ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ، وابن شاهين في السنة ١٥٩ .

وأخرجه البخاري ٢٠٣ / ٤ والترمذي ٦٢٩ / ٥ من حديث ابن عمر .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ٥٩ / ١ وفي الفضائل ١ / ٤٦٣ و ٤٩٥ والترمذي ٦٢٥ / ٥ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ، وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٤٨ . من حديث عثمان رضي الله عنه .

سمعتك تدعو بالذي دعوت به فرجوت أن يكون رجل من قومي من الأنصار فقال : يا أنس ومن أين في الأنصار مثل علي رضي الله عنه . لفظ الحسين ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى للصديق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥١ - حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن مروان بن معاوية ثنا أبي عن سليمان الكندي ^(٢) عن عكرمة عن ابن عباس قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يسبحون في غدير فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

ليسبح كل رجل منكم إلى صاحبه وبقي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فسبح النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر حتى عانقه وقال : أنا إلى صاحبي ^(٣) .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٢ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مصفى قالوا : ثنا بقية قال : حدثني الزبيدي قال : أخبرني الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول :

(١) أخرجه النسائي في خصائص علي ٢٩ ، وابن شاهين في السنة ١٦٠ .

وقد خرجه وذكر طرقه محقق الخصائص ٢٩ ، وهو حديث موضوع ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية : حديث الطائر من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم والمعرفة بحقائق النقل . منهاج السنة ٣٧١ / ٧ .
(٢) كذا في الأصل والصحيح سليمان بن كندير كما في مصادر التخريج والتهذيب ٤ / ٢١٦ .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ١١٦٧٦ ، وابن شاهين في السنة ١٦٢ وفيه مروان بن معاوية وهو ثقة إلا أنه مدلس ولم يصرح بالتحديث . التهذيب ١٠ / ٩٦ .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره
قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : الدين ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٣ - حدثنا فاروق ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب
وحدثنا محمد بن الفتح ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا طالوت بن عباد قال :
ثنا أبو هلال عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن مرة البهزي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
إنها ستكون فتن كأنها صياصي بقر فمر بنا رجل متقنع فقال : هذا
وأصحابه على الحق قال : فذهبت فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان ^(٢) .

(١) أخرجه البخاري ٤ / ٢٠١ ، ومسلم ٤ / ١٨٥٩ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥ / ٣٣ و ٣٥ و ٤ / ٢٣٥ و ٢٣٦ والقطيعي في الفضائل ١ / ٥٠٧ و
الترمذي ٥ / ٦٢٨ وقال هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن ابن عمر وعبد الله بن حوالة وكعب
بن عجرة . وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٤٤
حديث ابن عمر أخرجه أحمد في المسند ٢ / ١١٥ وفي الفضائل ١ / ٤٥١ و الترمذي ٥ / ٦٣٠ وقال
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عمر ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٧٤ -
٢٧٥ .

وحديث عبد الله بن حوالة أخرجه أحمد في المسند ٤ / ١٠٩ وفي الفضائل ١ / ٤٤٨ وابن أبي عاصم
في السنة ٢ / ٥٩٠ والقطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٥٠٥ .
وحديث كعب بن عجرة أخرجه أحمد في المسند ٤ / ٢٤٢ و ٢٤٣ وفي الفضائل ١ / ٤٥٠ وابن أبي
عاصم في السنة ٢ / ٥٩١ ، والقطيعي في الفضائل ١ / ٥٠٥ و ٥٠٩ وابن ماجه ١ / ٤١ .
وحديث أبي هريرة أخرجه أحمد ٢ / ٣٤٥ و ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٨٧ والقطيعي في الفضائل
١ / ٥١١ ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٦٥ .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٤ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا علي إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به .

قال علي : يهلك في رجلان محب مطري ومبغض مفترى يحمله شنأني على أن يبهتني ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى للصديق أبي بكر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٥ - حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال :

(١) أخرجه النسائي في خصائص علي ١٢١ و عبد الله في زوائد المسند ١ / ١٦٠ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٤٨٤ ، والحاكم في المستدرک ٣ / ١٢٣ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبي : الحكم وهاه ابن معين ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١ / ٢٢٣ ، وقال : هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين : الحكم بن عبد الملك ليس بثقة وليس بشيء وقال أبو داود منكر الحديث .
رووه كلهم من حديث الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة قال ابن حجر في الحكم : ضعيف التقريب ١٧٥ .

وروي من طريق آخر عن علي من حديث عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي قال : أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢ / ١٢١ - ١٢٢ وابن الجوزي في العلل ١ / ٢٢٤ وفيه عيسى بن عبد الله قال ابن حبان يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به .

وأما قول علي : يهلك في ... فقد صح عنه موقوفاً أخرجه الامام أحمد في الفضائل ٢ / ٥٦٥ و ٥٧١ ، ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٤٧٦ - ٤٧٨ و أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية ٤ / ٦٤ - ٦٥ .

أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً وأعطى أبا بكر أرضاً قال فاختلفنا في عذق - يعني نخلة - فقلت أنا : هي من أرضي ، فقال أبو بكر : هي من أرضي ، فقلت :

يا أبا بكر أما ترى أنها من أرضي فأبى وقال لي كلمة ندم عليها فقال لي : يا ربيعه قل لي مثل ما قلت لك حتى يكون قصاصاً قلت : لا قال : فقال :

والله إذا لاستعدين^(١) عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قلت أنت أعلم قال فانطلق يؤم النبي صلى الله عليه وسلم واتبعته وجاء ناس من قومي فقالوا :

يرحم الله أبا بكر هو الذي قال لك ما قال ويستعدي عليك ، فانطلقوا معي فقلت لهم :

أتدرون من هذا ؟ هذا أبو بكر الصديق ثاني اثنين إذ هما في الغار ، يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فيغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لغضبه ويغضب الله لغضب رسوله فيهلك ربيعة ارجعوا ارجعوا فرددتهم وانطلقت وقد سبقني إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد قص عليه فلما جئت قال :

يا ربيعة ما لك وللصديق ؟ قلت يا رسول الله [٩ /] إنه قال لي شيئاً وقال لي :

قل مثل ما قلت لك حتى يكون قصاصاً فقلت لا أقول لك مثل الذي قلت لي ،

(١) في الأصل لاستادين وكتب في الهامش صوابه لأستعدين .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل فلا تقل له مثل الذي قال لك ولكن قل يغفر الله أبا بكر فقلت يغفر الله لك أبا بكر يغفر الله لك أبا بكر قال فولى أبو بكر وهو يبيكي^(١) .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق لم يشركه فيها أحد

٥٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد العمري ثنا بكر بن عبد الوهاب المدني ثنا خالي محمد بن عمر الواقدي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة .

ورواه أبو جابر البياضي عن سعيد مثله .

٥٧ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الدقيقي ثنا

الحسن بن عرفة ثنا عبد الرحمن^(٢) بن إبراهيم الغفاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة^(٣) .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤ / ٥٨ وفي الفضائل ١ / ٣٣٤ والطبراني في الكبير ٤٥٧٧ - ٤٥٧٨

ع. وابن شاهين في السنة ١٦٨ . قوله [فولى أبو بكر وهو يبيكي] في رواية أحمد من قول الحسن .

(٢) كذا في الأصل وفي جزء الحسن بن عرفة ومصادر التخريج الآتية : عبد الله وهو الصحيح .

(٣) حديث أبي هريرة ، أخرجه المؤلف في الحلية ٦ / ٣٣٣ وقال غريب من حديث مالك تفرد به عنه

الواقدي ، وابن عساكر في ترجمة عمر ١٤٤ قال ابن حجر في الواقدي : متروك التقريب ٤٩٨ .

وحديث ابن عمر : أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه رقم ٥ ، والبزار كما في مختصر زوائد مسند

البزار ٢ / ٢٩٥ وقال تفرد به عبد الرحمن ، وعبد الرحمن ضعيف جداً .

وإبن عدي في الكامل ٤ / ١٥٠٧ ، وابن شاهين في السنة ١٧٠ .
===

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٨ - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عثمان بن زفر ثنا محمد بن زياد عن ابن عجلان عن أبي الزبير عن جابر قال :
أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنّازة رجل فلم يصل عليها قالوا : يا رسول الله ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا على هذا ؟ قال :
إنه كان يبغض عثمان أبغضه الله ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٩ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا زكريا بن يحيى ثنا خالد بن مخلد ثنا راشد أبو سلمة عن أبي داود عن بريدة الأسلمي قال :
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب فشق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الصلاة جامعة حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر

== وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري قال فيه ابن حجر : متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع .
التقريب ٢٩٥ .

قال الذهبي : حديث باطل الميزان ٤١٩٠ .

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر عن الصعب بن جثامة ١٤٤ وفيه الواقدي .
وقول المؤلف ورواه أبو جابر البياضي عن سعيد مثله ، أخرجه ابن عساكر ١٤٥ عن سعيد من قوله ،
وفيه سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٣٤ والمجروحين لابن حبان ١ / ٣٣٣ .

(١) أخرجه الترمذي ٥ / ٦٣٠ وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جداً .

وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٦ وابن عدي في الكامل ٦ / ٢١٤٣ ، والقطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٥٢٠ وابن حبان في المجروحين ٢ / ٢٥٠ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٣٢ وفيه محمد بن زياد كذاب ، التهذيب ٩ / ١٧٠ - ١٧٢

ولم يسمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحميداً وتعظيماً^(١) في خطبه مثل يومئذ فقال :

يا أيها الناس ما أنا سدتها ولا أنا فتحتها بل الله عز وجل سدها ثم قرأ ﴿ والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﴾

فقال رجل دع لي كوة يكون في المسجد فأبى وترك باب علي مفتوحاً فكان يدخل ويخرج منه وهو جنب^(٢) .

٦٠- أخبرنا عمر بن أحمد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا يحيى بن حاتم العسكري ثنا بشر بن مهران ثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال :

انتهى إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من الصحابة فينا أبو بكر وعمر وعثمان وحزمة وطلحة والزبير وجماعة من الصحابة بعدما صليت العشاء فقال : ما هذه الجماعة ؟ قالوا :

يا رسول الله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام فقال :

(١) هكذا في الأصل .

(٢) فيه أبو داود نفع بن الحارث الأعمى قال ابن معين يضع ليس بشيء وقال الساجي : منكر الحديث يكذب وقال الحاكم روى عن بريدة وأنس أحاديث موضوعة . التهذيب ١٠ / ٤٧٠ . وفيه راشد أبو سلمة ذكره الذهبي في الميزان ٢٧١٠ وقال : قال الأزدي ضعيف .

ورواه البزار كما في مختصر زوائد مسنده ٢ / ٣١٠ عن حبة وقال : لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي ولا عنه إلا حبة . قال ابن حجر : قلت : وهو ضعيف جداً .

ورواه ابن مردويه كما في الدر المنثور ٧ / ٦٤٢ عن أبي الحمراء وحبة العرنبي .

إن مسجدي لا ينام فيه انصرفوا إلى منازلكم ، ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشداً ومن لم يستطع فليتم فإن صلاة السر تضعف على صلاة العلانية قال :

فقمنا فتفرقنا وفينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقام معنا قال : فأخذ بيد علي وقال :

أما أنت فإنه يحل لك في مسجدي ما يحل لي ويحرم عليك ما يحرم علي فقال له حمزة بن عبد المطلب : يا رسول الله أنا عمك وأنا أقرب إليك من علي قال :

صدق يا عم إنه والله ما هو عني إنما هو عن الله عز وجل ^(١) .

٦١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن الحسين بن حيان ثنا محمد بن يحيى الفيزي ثنا نصر بن مزاحم ثنا عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه عن جده عن علي قال :

لما أمر بسد الأبواب التي في المسجد خرج حمزة يجر قطيفة حمراء وعيناه تذرفان يبكي فقال :

ما أنا أخرجتك وما أنا أسكنته ولكن الله أسكنه ^(٢) .

٦٢ - حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو علي المالكي ثنا لوين ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال :

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٧٢ وفيه يحيى بن حاتم العسكري لم أجد له ترجمة ، وقال البيهقي لم أعرفه ، مجمع الزوائد ٩ / ٢٢٢ . وبشر بن مهراز قال ابن أبي حاتم ترك أبي حديثه وقال ابن حبان روى عنه البصريون الغرائب . الثقات ٨ / ١٤٠ .

(٢) فيه نصر بن مزاحم ، رافضي جلد تركوه ، قال أبو خيثمة : كان كذاباً . اللسان ٦ / ١٥٧ ، و مسلم بن كيسان الضبي الملائي أبو عبد الله الكوفي ضعيف ، الكامل ٦ / ٢٣٠٨ التقريب ٥٣٠ .

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي فأخرجنا فتلاومنا
فدخلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

ما أنا أخرجتكم وأدخلته بل الله أدخله وأخرجكم ^(١) .
ذكر فضيلة أخرى للصدِّيق لم يشركه فيها أحد رضي الله عنه

٦٣ - حدثنا محمد بن عمر بن سلم إملاء ثنا محمد بن نهشل بن عبد الواحد
البصري ثنا حسن بن حسين الاسواري ثنا سفيان الثوري
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا عمر بن حفص ثنا
العلاء بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن آدم بن علي عن
ابن عمر قال :

بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس [١٠ /] وعنده أبو بكر الصديق
رضي الله عنه عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال إذ نزل عليه
جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام وقال له :
يا رسول الله ما لي أرى أبا بكر عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال
قال : يا جبريل أنفق ماله علي قبل الفتح قال :

(١) أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين ١٤٤ / ٢ ، والبزار في مسنده كما في مختصر زوائد ٣١٠ / ٢
وقال : هكذا رواه محمد بن سليمان ، عن سفيان ، وغيره إنما يرويه عن سفيان عن عمرو بن محمد بن
علي مرسلًا ، والنسائي في الخصائص ٦١ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٧٧ / ٢ وقال : ومن
مفاريد حديثه .. فذكره وقال : قال لوين وهو محمد بن سليمان بن حبيب : حدثنا به ابن عيينة مرة
أخرى عن إبراهيم ابن سعد لم يجاوز به ،
والخطيب في تاريخه ٢٩٣ / ٥ وروى بسنده عن المروزي عن أحمد أنه قال في لوين : قد حدث حديثاً
منكراً عن ابن عيينة ماله أصل قلت إيش هو ؟ قال عن عمرو بن دينار ... وذكره فأنكره انكاراً شديداً
وقال ماله أصل

قال الخطيب : قلت أظن أبا عبد الله أنكر على لوين روايته متصلاً فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن
عيينة ، غير أنه مرسل عن إبراهيم بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواه مرسلًا .

فأقرئه من الله السلام وقل له يقول لك ربك أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط ؟ قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال :

يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك من الله السلام ويقول : أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط ؟ قال : فبكى أبو بكر وقال : أعلى ربي أغضب ؟ أنا عن ربي راض أنا عن ربي راض ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٦٤ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

بيننا أنا نائم رأيتني أتيت بقدر فشربت منه حتى إنني لأرى الري بين أظفيري ثم ناولت فضله عمر فقالوا : وما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : العلم .

ورواه أبو بكر بن سالم عن أبيه ، ورواه الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه ^(٢) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

(١) أخرجه المؤلف في الحلية ٧ / ١٠٥ وقال غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الفزاري ، وحديث الأسواري لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم .

وابن شاهين في السنة ١٧٣ ، والأصبهاني في الحجة في بيان المحجة ٢ / ٣٢٦ . قال الذهبي : كذب ، الميزان ترجمة ٥٧٣٧ وقال السيوطي غريب وسنده ضعيف جداً ، وقال : أخرج أبو نعيم عن أبي هريرة ، وابن مسعود مثله ، وسندهما ضعيف أيضاً ، وأخرج ابن عساكر نحوه من حديث ابن عباس . تاريخ الخلفاء ٣٩ .

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٨ ، ومسلم ٤ / ١٨٥٩ - ١٨٦٠ .

٦٥ - حدثنا الحسن بن عمر بن الحسن الواسطي ثنا الحسن بن علويه ثنا علي بن سيابة ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن من ولد عتاب بن أسيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال :

أول من هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان كما هاجر لوط إلى إبراهيم .

رواه الواقدي عن ابن جريج مثله ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٦٦ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن غياث الطرايفي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عمران الأخنسي ثنا ابن فضيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن

الأنصاري عن مساور الحميري عن أبيه ^(٢) عن أم سلمة قالت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي :

لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ^(٣) .

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣ / ٢٧ في ترجمة عبد الملك بن عبد الرحمن من ولد عتاب بن أسيد وقال حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به ثم ذكره ... وقال : ليس له من حديث ابن جريج أصل ، وفيه رواية من غير هذا من وجه يقارب هذا .

وابن عدي في الكامل ٤ / ١٥٥٦ ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٦ .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٦ وفي الأوائل ٦٣ ، والبسوي في تاريخه ٣ / ٢٦٨ ، والطبراني في الكبير ١٤٣ وابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٥ من حديث أنس بن مالك وفيه بشار بن موسى والحسن بن زياد قال ابن حجر في بشار : ضعيف كثير الغلط كثير الحديث . التقريب ١٢٢ .

والحسن لم أجد له ترجمة قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٨١ : لم أعرفه .

ورواية الواقدي في السنة لابن شاهين ١٧٥ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي مصادر التخريج عن أمه .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦ / ٢٩٢ ، والقطيعي في زوائد الفضائل ٢ / ٦١٩ ، والترمذي ٥ /

٦٣٥ وقال وفي الباب عن علي ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . ===

ذكر فضيلة أخرى للصديق أبي بكر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٦٧ - حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت :

لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح ودخل المسجد أتاه أبو بكر بأبيه يقوده فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه فيه ؟

قال أبو بكر : يا رسول الله هو أحق بأن يمشي إليك من أن تمشي أنت إليه فأجلسه بين يديه ثم مسح صدره وقال له : أسلم فأسلم وكان رأسه ثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

غيروا هذا من شعره ^(١) .

٦٨ - حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن القاسم الحراني ثنا محمد بن سلمه الحراني ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال :

جاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر :

=== وفيه مساور وأمه وهما مجهولان التقريب ٥٢٧ و ٧٥٩ .

وأخرجه مسلم ١ / ٨٦ وأحمد في المسند ١ / ٩٥ ، والنسائي في الخصائص ١١٨ عن علي ^(١) أخرجه أحمد في المسند ٦ / ٣٤٩ وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٦ / ١٨٧ ، والحاكم

٣ / ٤٦ ، وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، قال الحافظ : استاده صحيح . الاصابة ٤ / ٤٥٣ .

لو قررت الشيخ في بيته لأتيناها تكرمة لأبي بكر فأسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً فقال : غيروا هذا وجنبوها السواد ^(١) .

٦٩ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا بنان بن أحمد القطان ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا الحسين بن محمد عن عبد الله بن عبد الملك الفهري عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن جده قال :

لما كان يوم الفتح أتيت بأبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلاً تركت الشيخ فكنت أنا آتيه قال : قلت : هو أحق أن يأتيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنا نحفظ لأبيادي ابنه عندنا ^(٢) .

وفيه عن ابن عباس ^(٣) وابن عمر ^(٤) وجابر ^(٥) .
ولا نعلم أن أحداً من العشرة أسلم أبوه على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أبي قحافة

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٦٠ / ٣ وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ٢٨٦ / ١٢ والحاكم في المستدرک ٢٤٤ / ٣ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قال الذهبي على شرط البخاري .
(٢) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار ٤٩٣ ت على رضا ، والحاكم في المستدرک ٢٤٤ / ٣ وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله عبد الله منكر الحديث والقاسم لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر .

(٣) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٧٩ .

(٤) أخرجه البزار في المسند كما في مختصر زوائد ٤٢ / ٢ وقال لا نعلمه إلا بهذا الاسناد وموسى لم يكن حافظاً . قال الهيثمي : وهو ضعيف

(٥) أخرجه مسلم ١٦٦٣ / ٣ ، وأحمد في المسند ٣١٦ / ٣ و٣٣٨ ، وأبو داود ٤١٥ / ٤ وابن حبان كما في الاحسان ٢٨٥ / ١٢ .

وليس في الصحابة أحد لا من الأولين ولا من الآخرين أربعة من صلب واحد آمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبوه وشهدوا له إلا أبا بكر فإن أبا قحافة أباه أسلم على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن أسيد بن تيم بن مرة وابنه الصديق أبو بكر واسمه عبد الله وابن [١١ / ١] أبي بكر عبد الرحمن بن أبي بكر وابن عبد الرحمن عتيق^(١) ابن عبد الرحمن واسمه محمد أربعتهم كلهم صحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم مؤمنين بالله وبرسوله .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق رضي الله عنه ثم يشركه فيها أحد

٧٠ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن حميد المقرئ ببغداد وأحمد بن القاسم بن مساور قالا : ثنا الوليد بن بن الفضل ثنا إسماعيل بن عبيد بن نافع العجلي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

أتاني جبريل عليه السلام أنفا فقلت :

يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء فقال : يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما نفدت فضائل عمر وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر^(٢) .

(١) كذا في الأصل وفي الآحاد والمثاني ٧٧ / ١ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٨ / ١ أبو عتيق وهو الصحيح ولعل كلمة أبو سقطت من الأصل .

(٢) أخرجه ابن عرفة في جزئه ٦٠ ، وابن عدي ٢٥٤١ / ٧ ، وابن عساكر في ترجمة عمر ١١٩ - ١٢١ ، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٢١ / ١ وقال قال أحمد بن حنبل : هذا حديث موضوع . قال الذهبي في ترجمة الوليد بن الفضل : هو الذي حديثه في جزء ابن عرفة عن إسماعيل بن عبيد أن عمر حسنة من حسنات أبي بكر وإسماعيل هالك والخبر باطل .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٧١ - حدثنا عمر بن محمد بن حاتم ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن أبي علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف عن كثير بن الصلت الكندي قال :

نام عثمان في ذلك اليوم الذي قتل فيه وهو يوم الجمعة فلما استيقظ قال :

لولا أن يقول الناس تمنى عثمان أمنيّ حدثتكم ، فقلنا حدثنا أصلحك الله قال :

إنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا فقال : إنك شاهد فينا الجمعة ^(١) .

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير عن كثير بن الصلت نحوه

وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

يا عثمان الحقنا ولا تحبسنا فإننا ننتظرك وقتل من يومه ذاك ^(٢) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٥٥ ، والبزار كما في مختصر زوائد ٢ / ٢٩٩ ، والحاكم ٣ / ٩٩ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ٣٩٠ . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٢٣٢ فيه أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه البزار كما في مختصر زوائد ٢ / ٢٩٨ وقال : لانعلم روى عبد الملك عن كثير عن عثمان إلا هذا ، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧ / ١٣٥٥ ، وابن شاهين في السنة ١٨٣ ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ٣٩١ . وفيه إسماعيل بن إبراهيم وهو ضعيف التقريب ١٠٥ . ===

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٧٢- أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا علي بن محمد المصري ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان القرشي الحفري ثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر عن أنس بن مالك قال :

قعد العباس بن عبد المطلب وشيبه صاحب البيت يفتخران فقال له العباس :

أنا أشرف منك أنا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصي أبيه وسقاية الحجيج لي

فقال له شيبة : أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ائتمنك كما ائتمني وهما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب فقال له العباس :

أفترضني بحكمه قال : نعم قد رضيت فلما جاءهما قال العباس : على رسلك يا ابن أخي فوقف علي فقال له العباس : إن شيبة فاخرنى فزعم أنه أشرف مني قال : فماذا قلت أنت يا عماه ؟ قال : قلت له :

أنا عم رسول الله ووصي أبيه وساقى الحجيج أنا أشرف فقال لشيبة : ما قلت يا شيبة قال : قلت له : بل أنا أشرف منك أنا أمين الله وخازنه أفلا ائتمنك كما ائتمني قال : فقال لهما :

=== وروي بلفظ أنه رأى من الليل نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول له [أفطر عندنا الليلة]

أخرجه عبد الله في زوائد الفضائل ١ / ٤٧٠ وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٥٧ -

٣٦١ . عن أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري .

وروى نحو هذا : ابن عمر ومولاه نافع وعبد الله بن سلام و نائلة امرأة عثمان و مسلم مولى عثمان

انظر مجمع الزوائد ٧ / ٢٣٢ و ترجمة عثمان من تاريخ دمشق ٣٨٩ - ٣٩٥ .

اجعلنا لي معكما فخراً قالوا له : نعم قال :

فأنا أشرف منكما ، أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الأمة
وهاجر وجاهد فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجثوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بفخره فما أجابهم صلى الله عليه
وسلم فانصرفوا فنزل الوحي بعد أيام فأرسل إلى ثلاثتهم فأتوه فقرأ
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم :

﴿ أ جعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
الآخر وجاهد في سبيل الله ... ﴾ إلى آخر العشر ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى للصدیق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٧٣ - حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا جعفر بن
محمد الفريابي ثنا المعافى بن سليمان ثنا فليح بن سليمان عن أبي النضر عن عبيد
بن حنين عن أبي سعيد

أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال :

إن الله عز وجل خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم :

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٨٥ وابن عساكر في ترجمة علي في تاريخ دمشق ١٢ / ٣٠٥ خ وفيه
عباد بن عبد الصمد قال فيه ابن حبان : منكر الحديث جداً يروي عن أنس مالمس من حديثه وما أراه
سمع منه شيئاً فلا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد . المجروحين ٢ / ١٧٠ .
وقال ابن عدي : له عن أنس غير حديث منكر وعامة ما يرويه في فضائل علي وهو ضعيف منكر
الحديث ومع ذلك غال في التشيع . الكامل ٤ / ١٦٤٨ .

إن أمن الناس علينا في صحبتته وماله أبو بكر ولو كنت متخذاً خليلاً
لا اتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خلة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب إلا سد إلا باب أبي بكر^(١)

ورواه محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عروة عن عائشة نحوه^(٢)
ذكر فضيلة أخرى للفاروق لم يشركه فيها أحد

٧٤ - حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن
زياد ثنا عمرو بن رافع أبو الحجر القزويني ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي
المغيرة عن سعيد بن جبير عن أنس بن مالك

أن جبريل [١٢/١] أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

أقرئ عمر السلام وأعلمه أن غضبه عز ورضاه عدل .

ورواه إبراهيم بن رستم عن يعقوب مثله ، ورواه جرير عن يعقوب ولم يجاوز به
سعيد بن جبير^(٣)

(١) أخرجه البخاري ١٩٠ / ٤ ومسلم ١٨٥٤ / ٤ .

(٢) أخرجه الدارمي في السنن ٣٨ / ١ ، والقطيعي في زوائد الفضائل ٣٥٣ / ١ ، وابن شاهين في
السنة ١٨٧ .

(٣) أخرجه ابن عدي ٢٦١ / ١ وقال : هذا الحديث لم يوصله عن يعقوب القمي غير إبراهيم بن
رستم ، رواه جماعة عن يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير أن جبريل أتى النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلًا ولم يذكروا فيه أنس ، ثنا أحمد بن صالح التميمي ثنا محمد بن حميد الرازي عن
يعقوب ، وهكذا رواه أبو الربيع الزهراني عن يعقوب مرسلًا ، ولم أر لإبراهيم بن رستم حديثاً أنكر
من هذا . وابن عساكر في ترجمة عمر ٦١ - ٦٢ .

وأخرجه ابن عدي ٢٢٨٩ / ٦ عن ابن عباس وقال : ولم يقل في هذا الحديث عن ابن عباس غير ابن
أبان هذا وإنما روي عن يعقوب مرسلًا ، وقال إبراهيم بن سلمة لقلت : لعله ابن رستم : عن يعقوب
عن جعفر عن سعيد بن جبير عن أنس .
===

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٧٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص عن أبي إبراهيم الأسدي عن الأوزاعي
وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان :
غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أخفيت وما أبديت وما هو كائن إلى يوم القيامة .
أبو إبراهيم الأسدي هو محمد بن القاسم ، لفظهما سواء
ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن القاسم مثله ^(١) .
٧٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا رجاء بن مصعب الأذني ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى قال : حدثني عامر الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال :
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان يوم جيش العسرة جائئاً وذاهباً فقال :
اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر وما أخفى وما أعلن وما أسر وما جهر .

=== ورواه الطبراني كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٤٧ عن خالد بن يزيد العمري ثنا جرير بن حازم

عن زيد العمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وقال لم يروه عن زيد إلا جرير ، تفرد به خالد .

وخالد بن يزيد كذاب ، انظر الميزان ٢٤٧٦ .

والرواية الموقوفة على سعيد أخرجها ابن شاهين في السنة ١٨٨ وابن عساكر في ترجمة عمر ٦٠ .

(١) أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة ١ / ٤٥٦ الحسن بن عرفة في جزئه ٦٩ وابن أبي شيبة في

المصنف ١٢ / ٥٤ وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٢٥٣ وابن عساكر في ترجمة عثمان ٥١ . وفيه : محمد

بن القاسم الأسدي قال فيه ابن حجر : كذبوه ، التقريب ٥٠٢ . وحسان بن عطية تابعي التهذيب ٢

. ٢٥١ /

قال محمد بن إسحاق : ما حفظت من الشعبي إلا هذا الحديث الواحد ، تفرد به عن الشعبي وعنه رجاء ^(١) .

٧٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عمار أبو ياسر ثنا إسحاق بن إبراهيم الكوفي ثنا أبو إسحاق الهمداني عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى عثمان يستعينه في غزاة غزاها فبعث عثمان بعشرة آلاف فوضعت بين يديه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده ويدعو له ويقول :

غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت وما هو كائن إلى يوم القيامة ما يبالي عثمان ما عمل بعدها ^(٢) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي لم يشركه فيها أحد

٧٨ - أخبرنا عمر بن أحمد ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبد الأعلى بن واصل ثنا علي بن ثابت عن منصور بن أبي الأسود عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عبد الله بن الحارث عن جده عن علي قال :

مرضت مرة فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي وأنا مضطجع فأتى إلى جنبي فسجاني بثوبه فلما رأيته قد ضعفت قام إلى المسجد فصلى فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال : قم يا علي قد برئت فقم ، فكأنني ما اشتكيت بعد ذلك

(١) أخرجه ابن عساکر في ترجمة عثمان ٥٠ .

(٢) أخرجه ابن عدي ٣٣٤ / ١ ، في ترجمة إسحاق بن إبراهيم وقال فيه : روى عن الثقات بما لا يتابع عليه ، ثم ذكر هذا الحديث وقال : وهذا الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ .

وابن عساکر في ترجمة عثمان ٥٨ . وقال : قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي عن أبي وائل ، تفرد به إسحاق بن إبراهيم الأزدي الكوفي ولم يروه عنه غير عمار المستملي .

فقال : ما سألت ربي شيئاً إلا أعطاني ، وما سألت الله شيئاً إلا سأله لك .

٧٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروي فيما أجازني ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا علي بن قادم ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عبد الله بن الحارث عن جده عن علي ^(١) قال :

وجعت وجعاً فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنامني مكانه ، فقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال :

قد برئت يا ابن أبي طالب لا بأس عليك ، ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله ولا سألت الله شيئاً إلا أعطانيه ، إلا أنه قيل لي : لا نبوة بعدك ^(٢) .

ذكر فضيلة أخرى للصديق رضي الله عنه لم يشاركه فيها أحد

٨٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا الوليد بن كثير ، عن ابن تدرس ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أنهم قالوا لها :

ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت :

(١) هكذا في الأصل وفي مصادر التخريج الآتية والتهذيب ٢٠٣ / ٤ عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن علي .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٩٦ / ٢ ، والنسائي في الخصائص ١٥٦ - ١٥٧ ، والطبراني في الأوسط ٤٧ / ٨ وفيه يزيد بن أبي زياد قال فيه ابن حجر : ضعيف ، كبير فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً . التقريب ٦٠١ .

وسليمان بن الحارث مجهول الحال . التقريب ٢٥٢ .

كان المشركون قعوداً في المسجد يتذكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في آلهتهم فيبيناهم كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا إليه وكانوا إذا سألوه عن شيء صدقهم فقالوا : ألسنت تقول كذا وكذا ؟ فقال : بلى فتشبهوا به بأجمعهم فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقيل له أدرك صاحبك فخرج من عندنا وإن له غداً فدخل المسجد وهو يقول : ويلكم أتقتلون رجلاً يقول : ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

قال : فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبلوا على أبي بكر فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئاً من غداً إلا جاء معه وهو يقول : تباركت يا ذا الجلال والإكرام ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لفاروق عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٩ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني ثنا موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس [١٣ / ١] وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال :

لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلاله من طين ... ﴾ إلى قوله ﴿ .. أنشأناه خلقاً آخر ﴾

(١) أخرجه الحميدي في المسند ١ / ١٥٥ وأبو يعلى في المسند ١ / ٥٢ وابن شاهين في السنة ١٩٢ . قال الحافظ في الفتح ٧ / ٢٠٧ : أخرجه أبو يعلى بإسناد حسن مطولاً من حديث أسماء . وأخرجه البخاري من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مختصراً فتح الباري ٧ / ٢٠٣ . وأخرجه البزار كما في مختصر زوائد مسنده ٢ / ٣ ، وأبو يعلى عن أنس قال الحافظ بإسناد صحيح ، فتح الباري ٧ / ٢٠٧ .

فقال عمر : فتبارك الله أحسن الخالقين فنزل القرآن ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾^(١) .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٢ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ثنا سعيد بن مسلمة عن ليث بن أبي سليم عن زياد بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر قال :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلب دراهم العسرة وكان عثمان جهزهم ويقول :

ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا أبدا^(٢) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٣ - أخبرت عن محمد بن حميد ثنا هارون بن المغيرة ثنا عمرو بن أبي قيس عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

(١) فيه موسى بن عبد الرحمن كذاب العلل المتناهية ١ / ١٩٢ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢ / ٤٣٨ ، وفي الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٥٠ من طريق آخر عن ابن عباس .

وأخرجه ابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير ٣ / ٢٥٢ - وابن عساكر في ترجمة عمر ٩٩ من

حديث أنس وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف التقريب ٤٠١ .

وأخرجه ابن شاهين في السنة عن أبي الخليل ١٩٥ وأبو الخليل هو صالح بن أبي مريم وهو لم يدرك عمر التهذيب ٤ / ٤٠٢ .

(٢) سبق تخريجه انظر رقم ٦ .

كنا نتحدث معشر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى علي بن أبي طالب ثمانين عهداً لم يعهده إلى غيره^(١).

ذكر فضيلة أخرى للمصديق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٤ - أخبرنا عمر بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن دينار والحسن بن يحيى النيسابوري قالا : ثنا أحمد بن نصر اللباد ثنا عمر بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي^(٢).

ذكر فضيلة أخرى للفاروق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٥ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٩٧ وفيه محمد بن حميد الرازي ضعيف التقريب ٤٧٥ .

وأخرجه الطبراني في الصغير ٢ / ٦٩ ، و المصنف في تأريخ أصبهان ٢ / ٢٥٥ من طريق آخر عن ابن عباس .

قال الذهبي في الميزان ١ / ١٧٠ : منكر .

(٢) أخرجه الدارقطني كما في ذيل اللآلئ ٥١ وقال غريب من حديث أبي حازم ومن حديث ابن أبي

ذئب تفرد به عمر الكردي ، وقال : عمر الكردي كذاب خبيث .

والخطيب في تاريخه ٥ / ٤٥٢ وقال تفرد به عمر بن إبراهيم - ويعرف بالكردي - عن ابن أبي ذئب ،

وعمر ذاهب الحديث . وابن الجوزي في العلل ١ / ١٨٤ .

قال الذهبي في الميزان ٣ / ١٨٠ : هذا منكر جداً ، وأورده السيوطي في ذيل اللآلئ ٥١ .

لو كان بعدي نبي لكن عمر بن الخطاب ^(١) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٦ - حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن شريك ثنا زكريا بن يحيى ثنا سليمان بن حيان عن عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر قال :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

من زاد بفناء في المسجد فله الجنة ففعل ذلك عثمان ^(٢) .

٨٧ - أخبرنا عمر بن أحمد ثنا عمر بن جعفر بن محمد ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن طهمان عن ثابت عن أنس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من وسع مسجدنا هذا بنى الله له بيتاً في الجنة فاشترى عثمان فوسع به في المسجد ^(٣) .

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤ / ١٥٤ ، والترمذي ٥ / ٦١٩ وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن عاهان . والحاكم في المستدرک ٣ / ٨٥ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٤٨ من حديث أبي سعيد وقال : لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا .

وفيه عبد المنعم بن بشي الأنصاري قال فيه ابن حبان : منكر الحديث جداً يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال . المجروحين ٢ / ١٥٨ .

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ١٠١ من حديث ابن عمر وقال : قال الخطيب : هذا حديث منكر .

(٢) أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ١ / ٥١٨ . وفيه زكريا بن يحيى الكسائي متروك . الميزان

ترجمة ٢٨٩٠

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣ / ٣٨٦ ، في ترجمة عيسى بن طهمان وقال لا يتابع على حديثه

وبعد أن روى هذا الحديث قال : يروى بأسناد أصلح من هذا . وابن شاهين في السنة ٢٠٠ . ==

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي لم يشركه فيها أحد

٨٨ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا إبراهيم بن عيسى التتوخي ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم وربما لم يذكر زيد بن أرقم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي وإن ربي عز وجل غرس قصباتها بيده فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة^(١) .

=== وأخرجه الترمذي ٦٢٧ / ٥ والنسائي ٢٣٥ / ٦ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٤ ، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١ / ٧٤ ، عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال أنشدكم بالله فذكره ...

وأخرجه النسائي ٦ / ٢٣٤ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٣ ، وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٦٢ عن الأحنف بن قيس عن عثمان

وأخرجه البخاري ٣ / ١٩٨ وليس فيه ذكر توسعة المسجد ، والنسائي ٦ / ٢٣٦ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٥ ، عن أبي عبد الرحمن السلمي .

وأخرجه الامام أحمد وابنه في الفضائل ١ / ٤٧٠ - ٤٧٣ ، وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٥٧ . عن أبي سعيد مولى أبي أسيد . قال الحافظ في المطالب العالية ٤ / ٢٨٣ - ٢٨٦ رجاله ثقات سمع بعضهم من بعض .

(١) أخرجه المؤلف في الحلية ٤ / ٣٤٩ - ٣٥٠ وقال : غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به يحيى عن عمار .

و الطبراني في الكبير ٥٠٩٧ و الأجرى في الشريعة ٣ / ٢٦٢ وابن شاهين في السنة ٢٠٣ والحاكم في المستدرک ٣ / ١٢٨ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبي : أنى له الصحة والقاسم متروك وشيخه ضعيف واللفظ ركيك فهو إلى الوضع أقرب .

قلت : مداره على يحيى بن يعلى الأسلمي وهو : ضعيف "شيعي" التقريب ٥٩٨ .

ما تفرد به أبو بكر وعمر رضي الله عنهما من الفضل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٩ - حدثنا محمد بن جعفر بن البيهقي ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا بشار بن موسى الخفاف ثنا شريك عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر وعمر فقال : يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي ^(١) .

الفضيلة الثانية مما تفردا به

٩٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ثنا مالك بن مغول قال : سمعت عطية العوفي يحدث عن أبي سعيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أهل الدرجات العلى ينظر إليهم من أسفل منهم كما ينظر أهل الدنيا الكوكب الدري في أفق من آفاق السماء وأبو بكر وعمر منهم وأنعم ^(٢) .

(١) أخرجه الامام أحمد في الفضائل ١ / ١٢٣ - ١٢٥ والترمذي ٥ / ٦١١ ، وابن ماجه ١ / ٣٦ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٧ .

وأخرجه الترمذي ٥ / ٦١٠ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٧ عن أنس . وأخرجه ابن ماجه ١ / ٣٨ ، وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٣٠ ، عن عون ابن أبي جحيفة عن أبيه .

وله طرق أخرى ذكرها محقق فضائل الصحابة للإمام أحمد وابن عساكر في ترجمة عمر ١٤٦ - ١٥٠ . (٢) أخرجه الامام في المسند ٣ / ٢٧ و ٥٠ ، وأبو داود ٤ / ٢٨٧ . والترمذي ٥ / ٦٠٧ ، وقال هذا

حديث حسن روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد . وابن ماجه ١ / ٣٧ . وفيه عطية بن سعد العوفي قال فيه الحفاظ : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً . التقريب ٣٩٣ . ===

الفضيلة الثالثة

٩١ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا زكريا الساجي ثنا أبو الربيع ثنا سوار بن مصعب عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
إن لي وزيرين من أهل السماء [١٤ / ١] ووزيرين من أهل الأرض
فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض
أبو بكر وعمر ^(١) .

الفضيلة الرابعة

٩٢ - حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا
الحكم بن مروان ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا في حاجة وأبو بكر
عن يمينه وعمر عن يساره فقال له علي :
ألا تبعث هذين فقال :

كيف أبعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس ^(٢) .

== وأخرجه أحمد في المسند ٢٦ / ٣ ، ١٦ ، وفي الفضائل ١٧٠ / ١ ، وابن حبان ١١ / ٣ ،
عن أبي سعيد . وفيه مجالد بن سعيد قال فيه ابن حبان : كان ردئ الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل
لا يجوز الاحتجاج به . المجروحين ١٠ / ٣ .
وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ١٥٩ ، من حديث ابن عمر وأبي هريرة . والطبراني كما في مجمع
البحرين ٦ / ٢٣٣ عن أبي هريرة .
(١) أخرجه الترمذي ٥ / ٦١٦ وقال هذا حديث حسن غريب . وابن عساكر في ترجمة عمر ٥٦ - ٥٧ .
وأخرجه بحشل في تاريخ واسط ١٨٥ و ٢٣١ وابن عدي في الكامل ٥ / ١٦٩١ والخطيب في تاريخ
بغداد ٣ / ٢٩٨ ، وابن عساكر في ترجمة عمر ٥٥ عن ابن عباس .
وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ٥٧ عن أنس بن مالك وأبي ذر .
(٢) أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ١ / ٣٨٢ ، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٩ / ٥٥ قال
الهيثمي : فيه فرات بن السائب وهو متروك .
==

الفضيلة الخامسة

٩٣ - حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل ثنا قبيصة ثنا سفيان

وحدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا يعقوب بن حميد ثنا إبراهيم بن سعد عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربي عن ربي عن حذيفة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر ^(١) .

=== وأخرجه الترمذي ٦١٣ / ٥ ، وقال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ، وهذا حديث مرسل وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي النبي صلى الله عليه وسلم . والحاكم ٦٩ / ٣ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبي في التلخيص حسن و القطيعي في فضائل الصحابة ٤٣٢ / ١ ، عن عبد الله بن حنطب وأخرجه الخطيب في التاريخ ٤٦٠ / ٨ ، واللالكائي في شرح أصول أهل السنة ٢٥٠٧ / عن جابر . قال الشيخ الألباني إسناده حسن ، الصحيحة ٤٧٦ / ٢ ، وانظر ص ٤٧٢ منها . وأخرجه الحاكم ٧٤ / ٣ عن حذيفة وقال هذا حديث تفرد به حفص بن عمر العدني عن مسعر قال الذهبي في التلخيص : تفرد به حفص بن عمر العدني عن مسعر وهو واه . وروي من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٥٥ / ٩ وابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة عمر ٦٠ .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٨٥ / ٥ و ٣٩٩ و ٤٠٢ وفي الفضائل ٣٣٢ / ١ ، والترمذي ٥ / ٦١٠ - ٦١١ ، وقال هذا حديث حسن وفيه عن ابن مسعود .

وابن حبان كما في الاحسان ٣٢٧ / ١٥ ، والحاكم في المستدرک ٧٥ / ٣ وقال هذا حديث من أجل ماروي في فضائل الشيخين وقد أقام هذا الإسناد ... فثبت بما ذكرنا صحة هذا الحديث وإن لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في الفضائل ٢٣٨ / ١ ، عن ابن مسعود والترمذي ٦٧٢ / ٥ وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث . والحاكم ٧٥ / ٣ وقال إسناده صحيح قال الذهبي : سنده

===

واه

الفضيلة السادسة

٩٤ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا محمد بن جهضم ثنا سعيد بن مسلمة ثنا إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال :
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو بكر عن يمينه
وعمر عن يساره وهو متكئ عليهما فقال :
هكذا نبعث يوم القيامة ^(١) .

الفضيلة السابعة

٩٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال : أخبرني أبو الزناد قال : أخبرني عبد الرحمن الأعرج قال : سمعت أبا هريرة يقول :
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فأقبل على
الناس بوجهه فقال :
بينما رجل يسوق بقرة إذا عيا فركبها . الحديث أنا اختصرته ^(٢) .

=== وقد روي عن عدد من الصحابة غير هؤلاء انظر ترجمة أبي بكر وعمر من تاريخ دمشق .

وأخرج أحمد في المسند ٢٩٨ / ٥ ومسلم ١ / ٤٧٢ - ٤٧٤ عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا قالها ثلاثاً .

(١) أخرجه الترمذي ٥ / ٦١٢ وقال : سعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي ، وقد روي هذا الحديث أيضاً من غير هذا الوجه عن نافع عن ابن عمر .

وابن ماجه ١ / ٣٨ . وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٦ ، وابن حبان في المجروحين ١ / ٣٢١ والحاكم ٣ / ٦٨ قال الذهبي : سعيد ضعيف ، والخطيب في تاريخه ٣ / ١٣٨ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٣٢ عن أبي هريرة وقال لم يروه عن إبراهيم إلا خالد ، تفرد به علي بن حرب .

قال الهيثمي في المجمع ٩ / ٥٣ فيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب .

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٢ ومسلم ٤ / ١٨٥٧ .

الفضيلة الثامنة

٩٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي الصايغ ثنا بشر بن عيسى بن مرحوم ثنا النضر بن عربي ثنا عاصم بن عمر
وحدثنا فاروق ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عاصم
بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي
أروى الدوسي قال :

كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر وعمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
الحمد لله الذي أيدني ^(١) بكما ^(٢) .

الفضيلة التاسعة

٩٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن علي حدثنا محمد بن يونس حدثنا أبو عاصم
العقدي ثنا رياح ابن أبي معروف قال : حدثني سعيد بن عجلان عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر وعمر :
ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء ،

(١) في الأصل أمدني وكتب في الهامش : س أيدني .

(٢) أخرجه البزار كما في مختصر زوائد مسنده ٢٨٧ / ٢ والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين

٦ / ٢٢٨ ، وقال لا يروى عن أبي أروى إلا بهذا الإسناد ، والحاكم في المستدرک ٣ / ٧٤ وقال هذا
حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله : عاصم واو .

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤ / ٥ اسناده ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٢٧ عن البراء وقال لا يروى عن البراء إلا
بهذا الإسناد تفرد به حبيب .

قلت : حبيب هو كاتب مالك وهو كذاب .

مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ، ينزل بالرحمة ، ومثلك مثل إبراهيم في الأنبياء ، قال : من تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ،

ومثلك يا عمر في الملائكة كمثّل جبريل ينزل بالشدة والبأس والنقمة على أعداء الله ، ومثلك في الأنبياء كمثّل نوح قال : رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً ^(١) .

الفضيلة العاشرة

٩٨ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا إسحق بن بشر ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها وجيئ بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجحت بأمتي ثم رفعت فجئ بأبي بكر فوضع في كفة الميزان فرجح

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٧ ، وابن عدي في الكامل ٣ / ١٠٣١ ، والمؤلف في الحلية ٤ / ٣٠٤ وقال غريب من حديث سعيد بن جبيرة تفرد به رباح عن ابن عجلان . وفيه رباح بن أبي معروف قال فيه ابن حجر صدوق له أوهام التقريب ٢٠٥ . وأخرجه أحمد في المسند ١ / ٣٨٣ وفي الفضائل ١ / ١٨١ عن ابن مسعود ، والترمذي ٤ / ٢١٣ و ٥ / ٢٧١ ، وقال هذا حديث حسن وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه والحاكم ٣ / ٢١ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرج ابن عساكر نحوه في ترجمة عمر ٥٢ - ٥٤ عن أم سلمة وعبد الرحمن بن غنم .

بأمتي ثم رفع أبو بكر وجيء بعمر بن الخطاب فوضع في كفة الميزان
فرجح بأمتي ثم رفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر^(١) .

الفضيلة الحادي^(٢) عشرة

٩٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا مجاهد بن موسى
ثنا عبد الله بن نافع ثنا عبد الله بن عمر عن عاصم بن ضمرة عن عبد الله بن
دينار^(٣) عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ٢٣٥ وابن عساكر في ترجمة عمر ١١٨ .

وأخرجه ابن عدي ٢٣٢٧ / ٦ من حديث ابن عباس
وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٦٢ / ٩ ، من حديث معاذ ، قال الهيثمي : فيه عمرو بن واقد
وهو متروك ضعفه الجمهور .

وابن عدي ١٧٧٠ / ٥ وقال : هذا الحديث غير محفوظ إلا من رواية عمرو بن واقد عن يونس عن
أبي إدريس عن معاذ بن جبل وهو من الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه ، وابن عساكر في ترجمة
عثمان ١٦١ .

وأخرجه أحمد في المسند ٧٦ / ٢ وابنه في الفضائل ٢٠٦ / ١ وابن أبي عاصم في السنة ٥٣٩ / ٢
وصححه الشيخ الألباني ،

و الطبراني من حديث ابن عمر كما في مجمع الزوائد ٦١ / ٩ قال الهيثمي رجاله ثقات .

وأخرج نحوه أبو داود من حديث أبي بكرة ٣٠ / ٥ والترمذي ٥٤٠ / ٤ وقال هذا حديث حسن
صحيح والحاكم ٧١ / ٣ و ٣٩٤ / ٤ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وأخرجه أبو داود ٣٠ / ٥ وأحمد ٤٤ / ٥ و ٥٠ ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٣٨ / ٢ من طريق

آخر عن أبي بكرة وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف
وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٢٤٠ / ٦ وابن عساكر في ترجمة عمر ١١٨ ، من
حديث عرفة ، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك كذبه ابن معين التقريب ٣٣٢
(٢) كذا في الأصل .

(٣) كذا في الأصل وفي مصادر التخريج عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار .

أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي البقيع
فيقومون معي ثم أحشر بين الحرمين ^(١) .
الفضيلة الثانية عشرة

١٠٠ - حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي ثنا محمد بن علي الصيرفي ثنا طالوت
بن عباد ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن في السماء الدنيا ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر ^(٢) .
١٠١ - حدثنا أبي رحمه الله ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا عبد الرزاق بن
منصور بن أبان ثنا أبو عبد الرحمن السمرقندي محمد بن عبد الله الزاهد ثنا ابن
لهيعة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) أخرجه الترمذي ٦٢٢ / ٥ وقال هذا حديث غريب وعاصم بن عمر ليس بالحافظ ، والطبراني في
الكبير رقم ١٣١٩٠ ، ٢٣٥ / ١٢ ، وابن حبان كما في الإحسان ٣٢٤ / ١٥ وابن شاهين في السنة
٢٣٧ ، والحاكم ٤٦٥ / ٢ و ٦٨ / ٣ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي في
الموضع الأول بقوله : عبد الله ضعيف وفي الموضع الثاني بقوله : عاصم ضعفه .
قال ابن الجوزي في العلل ٤٣٢ / ٢ : هذا حديث لا يصح ومدار طريقه على عبد الله بن نافع قال
يحيى : ليس بشيء وقال علي : يروي أحاديث منكروة وقال النسائي : متروك ، ثم مدارهما أيضاً
على عاصم بن عمر ضعفه أحمد ويحيى وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .
وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ١٦٣ عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الله بن عمرو
ومالك بن أنس ... وعبد الله الغفاري متروك التقريب ٢٩٥ .
وأخرجه أيضاً - كما سبق - عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن أبي بكر بن عمر عن عبد الله بن عمر
... والقاسم متروك رماه أحمد بالكذب . التقريب ٤٥٠ .
(٢) فيه محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي ، قال أبو بكر بن عبدان الشيرازي : أقر بالوضع . الميزان
٦٩ / ٥ و تنزيه الشريعة ١ / ١٠٠ ، ومحمد بن علي الصيرفي لعله : محمد بن علي بن الوليد السلمي
البصري ، قال الإسماعيلي في معجم شيوخه ٤٥٨ / ١ : منكر الحديث . وانظر اللسان ٥ / ٢٩٢ ..

إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر
وفي السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر^(١) .
الفضيلة الثالثة عشرة

١٠٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن أحمد بن فارس
وحدثنا محمد بن الفتح ثنا يحيى بن صاعد قال : ثنا أبو عمار الحسين بن حريث
ثنا عبد الرحمن بن زيد العمي عن أبيه عن شقيق عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم [١٥ /] في قوله عز وجل : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال : أبو بكر وعمر^(٢) .

(١) أخرجه القطيعي في زوائد الفضائل ٤٣٦ / ١ وابن عدي في الكامل ٧٥٢ / ٢ والخطيب في
تاريخه ٣٨٣ - ٣٨٤ ، وقال :

هذا الحديث وضعه العدوي عن كامل بن طلحة ، وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور البندار عن أبي
عبد الله الزاهد السمرقندي عن ابن لهيعة وأبو عبد الله الزاهد مجهول ، فألحقه العدوي على كامل
وكامل ثقة والحديث ليس بمحفوظ عن ابن لهيعة ثم ذكره ... وقال وقد صنع العدوي لهذا الحديث
إسناداً آخر

وابن الجوزي في الموضوعات ١ / وابن عساكر في ترجمة عمر ١٩٣ .

(٢) أخرجه ابن شاهين في السنة ٢٣٩ ، والطبراني في الكبير ١٠٤٧٧ وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي ،

متروك كذبه ابن معين ، التقريب ٣٥٤

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٧٨ من حديث أبي هريرة وقال : لا يروى عن
أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به هشام بن يحيى ، والعقيلي في الضعفاء مختصراً ٤ / ١٥٥ في ترجمة
موسى بن جعفر الأنصاري وقال فيه :

مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه ولا يصح إسناده ، وقال : ولا يعرف إلا به .

وقد ورد تفسير هذه الآية بأبي بكر وعمر موقوفاً ، عن عدد من الصحابة انظر المستدرک ٣ / ٦٩ ،
والدر المنثور ٨ / ٢٢٣ .

فضيلة للأربعة لم يشاركهم فيها أحد

١٠٣ - حدثنا سليمان بن أحمد إملاء ثنا المقدام بن داود ويحيى بن عثمان بن صالح والمطلب بن شعيب قال : أنبأنا عبد الله بن صالح ثنا نافع بن زيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله عز وجل اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعاً أباً بكر وعمر وعثمان وعلي فجعلهم خير أصحابي ^(١) .

ما تفرد به طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه لم يشاركه فيها أحد

١٠٤ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدروقي قال : حدثني محمد بن أبي غالب ثنا هشيم عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة عن أبيه قال :

لما كان يوم أحد أصيب أصبع طلحة فقال : ^(٢) حس فقال رسول الله :

(١) أخرجه البزار في مسنده كما في مختصر زوائده ٢ / ٣٦٤ وقال : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا

الإسناد ولم يشارك عبد الله في روايته عن نافع بن يزيد أحد نعلمه .

قال ابن حجر : قلت : هو أحد ما أنكر على عبد الله بن صالح .

وابن حبان في المجروحين ٢ / ٤١ والآجري في الشريعة ٢ / ٤١٧ واللالكائي ٧ / ١٢٤٣ والخطيب في تاريخه ٣ / ١٦٢ وقال : هذا حديث غريب من حديث ابن المسيب عن جابر .

قال النسائي : ولقد حدث أبو صالح عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله اختار أصحابي ... الحديث بطوله موضوع . التهذيب ٥ / ٢٥٨ . وقال أحمد بن محمد التستري : سألت أبا زرعة عن حديث زهرة في الفضائل فقال : باطل ،

وضعه خالد المصري ودلسه في كتاب أبي صالح . الميزان ترجمة عبد الله بن صالح المصري ٤٣٨٣

(٢) قال ابن الأثير : هي بكسر السين والتشديد ، كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة

، كالجمرة والضربة وشوهما . النهاية ١ / ٣٨٥ .

لو قلت : بسم الله لرأيت بنياناً بني لك في الجنة وأنت في الدنيا .

رواه غيره عن هشيم عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن موسى بن طلحة ^(١) .
١٠٥ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سليمان بن أيوب
بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة قال حدثني أبي عن جدي عن موسى
بن طلحة عن أبيه قال :
لما كان يوم أحد أصابني السهم فقلت : حس ، فقال صلى الله عليه
وسلم :

لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون إليك ^(٢) .
فضيلة ثانية

١٠٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان ثنا سليمان قال : حدثني أبي
عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال :
لما كان يوم أحد سماني النبي صلى الله عليه وسلم طلحة الخير ويوم
غزوة ذات العسرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود ^(٣) .

(١) أخرجه الامام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٤٥ وابن شاهين في السنة ٢٤٢ .
وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣ / ٣٦٩ من طريق آخر ، قال الذهبي فيه الواقدي محمد بن عمر استقر
الاجماع على وهنه .
وأخرجه الدولابي في الكنى عن أبي حمزة مولى أبي مريم الغساني ١ / ١٥٧ . قال الذهبي : أبو حمزة
مولى أبي مريم سمع أنساً المقتنى في سرد الكنى ١ / ٢٠٣ .
وأخرجه ابن عساكر ٢٥ / ٧١ - ٧٧ .
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١ / ١١٦ وابن عساكر ٢٥ / ٧١ - ٧٧ .
وأخرجه النسائي في السنن ٦ / ٣٠ ، والمؤلف في معرفة الصحابة ١ / ٣٢٧ عن جابر .
(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٣ - ٦١٤ ، والطبراني في الكبير ١ / ٧١ و ٧٦ ، وابن
عدي في الكامل ٣ / ١١٣٢ وقال لا يتابع سليمان عليه أحد ، وابن شاهين في السنة ٢٤٣ والحاكم في

ما تفرد به الزبير بن العوام رضي الله عنه

١٠٧ - حدثنا محمد بن عمر بن إسحاق الكلوذاني ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا حمزة بن عون المسعودي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا سفيان وشريك وأبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إن لكل نبي حوارٍ وحواري الزبير ^(١) .

١٠٨ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا شريك عن العباس بن ذريح عن مسلم بن نذير عن علي قال :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

إن لكل نبي حوارٍ وحواري الزبير وابن عمتي ^(٢) .

فضيلة ثانية للزبير رضي الله عنه

١٠٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا محمد بن الحسن قال : حدثني أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أختها عائشة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها عن جدها الزبير قال :

المستدرک ٣ / ٣٧٤ وسكت عليه الذهبي في التلخيص . وفيه سليمان بن أيوب بن سليمان بن موسى بن طلحة صدوق يخطيء . التقريب ٢٥٠ وقال أبو زرعة عامة أحاديثه لا يتابع عليها . الميزان ٣٤٢٨ .

(١) أخرجه أحمد في المسند ١ / ١٠٣ والترمذي في السنن ٥ / ٦٤٦ وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والمؤلف في الحلية ٤ / ١٨٦ وقال هذا حديث صحيح ثابت رواه عن عاصم حماد بن سلمة وسفيان الثوري وزائدة وشريك وأبو بكر بن عياش في آخرين .

و أخرجه البخاري ٤ / ٢١١ ومسلم ٤ / ١٨٧٩ عن جابر (٢) أخرجه الطبراني في الصغير ٢ / ٦٨ .

أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لواء
الأنصار^(١) سعد بن عباد ، وأعطاني لواء المهاجرين فدخلت مكة
بلوائين .

أخبرنا عمر بن أحمد ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبد الله بن شبيب ثنا أبو بكر
بن أبي شيبة قال : حدثني محمد بن الحسن قال : حدثتني أم عروة بهذا^(٢) .

١١٠ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن
يونس ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
أن أول من سل السيف في سبيل الله الزبير بن العوام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم :

صلى الله عليك وعلى سيفك^(٣) .

فضيلة ثالثة للزبير رضي الله عنه

١١١ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا حماد
بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة قال :

(١) هكذا في الأصل وفي تاريخ دمشق ١٨ / ٣٨٢ كلمة [الأنصار] غير موجودة .

أو أن كلمة [لواء] ساقطة فيها يستقيم السياق .

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند ٢ / ٤٤ ، وابن شاهين في السنة ٢٤٨ ، قال البيهقي : فيه محمد بن
الحسن بن زبالة وهو ضعيف جداً مجمع الزوائد ٦ / ١٧٢ وقال ابن حجر فيه ضعف جداً المطالب
العالية ٤ / ٢٤١ .

انظر ترجمة محمد بن الحسن بن زبالة في التهذيب ٩ / ١١٥ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٣٣ وفيه علي بن زيد وهو ضعيف .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١ / ٢٤١ الإمام أحمد في الفضائل ٣ / ٧٣٥ وابن أبي عاصم في
الأوائل ٦٠ والمؤلف في معرفة الصحابة ١ / ٣٥٠ - ٣٥١ عن عروة من قوله بسند صحيح .
وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣ / ٣٦١ عن عروة أيضاً وفيه ابن لبيعة .

نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير وهو معتجر بعمامة صفراء ^(١) .

١١٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا الزبير بن بكار قال : حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أنه بلغه أن الملائكة نزلت يوم بدر وهم طير بيض عليهم عمائم صفراء وكان على رأس الزبير يومئذ عمامة صفراء من بين الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نزلت الملائكة على سيما أبي عبد الله وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة صفراء ^(٢) .

ما تفرد به سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في الذي يليه والحمد لله وحده صورة ما كان على الأصل

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد بروايته عن أبي نعيم بقراءة أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود الثقفي ، ابن أخته أبو مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال في آخرين في رابع عشر ذي الحجة سنة عشر وخمسة مائة وصح

(١) أخرجه الامام أحمد في الفضائل ٧٣٦ / ٢ ، وابن سعد في الطبقات ٧٦ / ٣ قال البيهقي : رواه

الطبراني وهو مرسل صحيح الاسناد المجمع ٨٧ / ٦ .

(٢) أخرجه الامام أحمد في الفضائل ٧٣٦ / ٢ وابن شاهين في السنة ٢٤٨ والحاكم في المستدرک ٣ /

أخرى وسمع جميعه على الشيخ أبي علي الحداد بقراءة أبي النجيج محمود بن أبي
الرجاء بن أبي الطيب البزار ، محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح
الطرسوسي في آخرين في صفر سنة أربع عشرة وخمس مائة
نقلته مختصراً من نسخة زين الدين بن رسته وضح

أخرى : قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن
محمد بن الحسن الجمال بسماعه من أبي علي الحداد عن أبي نعيم فسمعه أبو نصر
أحمد بن علي بن البغدادي في يوم الأربعاء تاسع ... سنة إحدى

وتسعين وخمس مائة وضح بأصبهان محلة الصالحان [١٦ /]

سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره علي بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي
منصور بن محمد الخياط المعروف بالجمال وأبي جعفر محمد بن إسماعيل
الطرسوسي كلاهما عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم رحمهم الله بقراءة الإمام
العالم محي الدين أبي القاسم محمد بن محمد بن إبراهيم بن سراقه الشاطبي جمال
الدين أبو عبد الله الحسين بن الإمام العالم ضياء الدين محمد بن الحسين بن أسعد
بن العجمي وفتاه كافور بن عبد الله الحبشي والشيخ جعفر بن أبي حامد بن
سلمان الخازن

وسمع من موضع () إلى آخره كمال الدين أبو بكر أحمد وبهاء الدين أبو
الحاسن يوسف وشرف الدين أبو حامد محمود أولاد القاضي الإمام العالم الأوحـد
الصدر الكامل أقضى القضاة :

زين الدين أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي
وابن عمهم محي الدين أبو المكارم محمد بن الفقيه الإمام العالم الأوحـد جمال
الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن وذلك في يوم الإثنين ثالث شعبان سنة
أربع وعشرين وست مائة

وضح بحلب المحروسة كتبه يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي

أعيد لكمال الدين ولأخويه وابن عمهم ما فاتهم فكمل لهم سماع جميع الجزء .

وسمع جميع الجزء أيضا مع الجماعة المذكورين الشيخ عبد الغفار بن عبد الله
السيفي التركي

كتبه يوسف بن خليل

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الثقة شمس الدين أبي الحجاج
يوسف بن خليل بن عبد الله بحق سماعه فيه وذلك في العشر الأول من المحرم سنة
أربع وثلاثين وست مائة بجامع حلب .

وكتب أحمد بن حمدان بن شبيب في الثاني عشر من المحرم المذكور حامداً الله
ومصلياً على رسوله محمد وآله وسلم .

صحيح ذلك كتبه يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي

قرأت جميع هذا الجزء بحق سماعي فيه من أبي الحجاج يوسف بن خليل
الدمشقي فسمعه والذي حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب والحاج إبراهيم
بن حصر بن درع وقايماز عتيق والذي وهورومي الجنس وجماعة آخر وبعضهم
لم يكمل لهم ذلك .

وصح ذلك في العشر الأول من شعبان سنة ثمان وثلاثين وست مائة بجران

وكتبه أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب في التأريخ والحمد لله
وحده

الجزء الثاني من فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم رضي الله عنهم
تصنيف الشيخ الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ رواية أبي علي
الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه
رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال عنه
وأبي جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي بعضه
رواية الإمام الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي عنهما
سماع لصاحبه وكتبه الشاب الصالح الزاهد عبد الغفار بن عبد الله التركي
السيفي نفعه الله بالعلم
سماع صاحبه أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني
ملكه أحمد بن حمدان بن شبيب بالشراء الصحيح بحلب
سمعه عبد الله^(١) بن عبد السلام بن تيمية الحراني

[١٧/]

(١) في الأصل لم تكن واضحة وتحتل عبد العزيز .

بسم الله الرحمن الرحيم

ما تفرد به ابن أبي وقاص رضي الله عنه

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع
قيل له أخبركم أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الطرسوسي
وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال بقرائتي عليهما في
سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بأصبهان قلت لهما : أخبركما أبو علي الحسن بن
أحمد بن الحسن المقرئ قراءة وأنتما تسمعان فأقرا به ،
أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، في شهر رمضان سنة ست
وعشرين وأربعمائة

١١٣ - ثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ،

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا أبو إسماعيل الترمذي قال : ثنا إبراهيم بن
يحيى بن هانئ قال : حدثني أبي ثنا موسى بن عقبة عن إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس عن سعد رضي الله عنه قال :

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم :

اللهم سدد رميته إذا رمى وأجب دعوته .

(١) لم يذكر الترمذي موسى .

(١) أخرجه الترمذي ٦٤٩ / ٥ وقال : وقد روي هذا الحديث عن إسماعيل عن قيس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال :

اللهم استجب لسعد إذا دعاك ، وهذا أصح . وابن أبي عاصم في السنة ٦١٤ / ٢ والحاكم في المستدرک
٥٠٠ / ٣ وقال هذا حديث تفرد به يحيى بن هانئ بن خالد الشجري وهو شيخ ثقة من أهل المدينة
ووافقه الذهبي .

وأخرجه الامام أحمد في الفضائل ٧٥٠ / ٢ عن قيس مرسلأ ورجح الدارقطني ارساله العلل

=== ٦٤٠ س

١١٤ - حدثنا علي بن هارون ثنا موسى ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه إلا لسعد فإنه قال له يوم أحد :

ارم فداك أبي وأمي ارم أيها الغلام الحزور .
فضيلة ثالثة

١١٥ - حدثنا علي بن هارون ثنا محمد بن عبيد القنطري ثنا العباس بن الحسين ثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن جابر قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل سعد بن أبي وقاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا خالي فليرني امرؤ خاله^(١) . لا يعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم باهى بخوله أحد^(٢) إلا سعداً رضي الله عنه .

=== وأخرجه البزار في مسنده كما في مختصر زوائد ٢ / ٢٧ عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد

وقال : لانعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد وعثمان هو الوقاصي متروك .

(١) الحزور الغلام إذا اشتد وقوي وخدم . لسان العرب ٤ / ١٨٧ .

(٢) أخرجه البخاري ٥ / ٣٣ ومسلم ٤ / ١٨٧٦ وأخرجه البخاري ٤ / ٢١٢ ومسلم ٤ / ١٨٧٦ عن سعد .

(٣) أخرجه الامام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٥١ والترمذي ٥ / ٦٤٩ وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد . والحاكم في المستدرک ٣ / ٤٩٨ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
(٤) كذا في الأصل .

ومما تفرد به عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

١١٦ - حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي قال : حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها المسور بن مخرمة قال :

باع عبد الرحمن بن عوف أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسم ذلك المال في بني زهرة وفي فقراء المسلمين وأمهات المؤمنين وبعث معي إلى عائشة بمال من ذلك المال فقالت عائشة :
أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
لن يحنو عليكم بعدي إلا الصالحون سقى الله ابن عوف من سلسيل الجنة ^(١) .

١١٧ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن حصين عن عوف بن الحارث بن الطفيل عن أم سلمة قالت :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه :
إن الذي يحنو عليكم بعدي لهو الصادق البار ، اللهم اسق ابن عوف من سلسيل الجنة ^(٢) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٧٢٩ / ٢ وفي المسند ١٠٤ / ٦ و ١٣٥ وابن سعد في الطبقات ٣ / ٩٨ والحاكم ٣ / ٣١٠

وفيه أم بكر بنت المسور ، مقبولة ، كما في التقريب ٧٧٥ .
وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٧٣٢ / ٢ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة مرفوعاً ، وابن حبان في صحيحه الإحسان ٤٥٦ / ١٥ والحاكم ٣ / ٣١٢ قال الذهبي صخر صدوق لم يخرج له .
وفيه صخر بن عبد الله بن حرملة متكلم فيه انظر التهذيب ٤ / ٤١٢ . وله طريق آخر ليس فيه صخر
أخرجه المؤلف في معرفة الصحابة ١ / ٣٨٠ .
===

فضيلة ثانية لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

١١٨ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الوراق ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى : هل لكم أن أختار لكم وأتقصى منها فقال علي : أنا أول من رضي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنت أمين في أهل الأرض وأمين في أهل السماء ^(١) .

فضيلة ثالثة

١١٩ - أخبرنا عمر بن أحمد ثنا ابن أبي داود عبد الله ثنا سهل بن بحر ثنا حبان بن الأغلب بن تميم ثنا أبي عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من يدخل علينا من أغنياء أمتي الجنة عبد الرحمن بن عوف ^(٢) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٩٩ / ٦ وابن سعد في الطبقات ٣ / ٩٨ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٥ وابن شاهين في السنة ٢٥٦ والحاكم في المستدرک ٣ / ٣١١ وقال : فقد صح الحديث عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما ووافقه الذهبي .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٩٩ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٦ وابن شاهين في السنة

٢٥٨ والحاكم في المستدرک ٣ / ٣١٠ ، قال الذهبي أبو المعلى هو فرات بن السائب تركوه . وأخرج المؤلف في معرفة الصحابة ١ / ٣٧٨ - ٣٧٩ والطبراني في الكبير ٥ / ٢٥١ عن زيد بن أوفى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة فدعا عبد الرحمن بن عوف فقال : ادن يا أمين الله تسمى في السماء آميناً الحديث .

(٢) أخرجه البزار كما في مختصر زوائد ٢ / ٣٢٨ وابن شاهين في السنة ٢٥٩ .

وفيه أغلب بن تميم ، قال فيه يحيى بن معين : ليس بشيء وقال البخاري : منكر الحديث . الكامل لابن عدي ١ / ٤٠٦ ولسان الميزان ١ / ٤٦٤ .

وابنه حبان ضعفه أبو حاتم ووهاه أبو حفص الفلاس الجرح والتعديل ٣ / ٢٧١ و٢٩٧ ولسان الميزان ٢ / ١٦٥ .

ما تفرد به أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

١٢٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أبان ثنا سليمان بن داود ثنا مروان بن معاوية ثنا إسماعيل بن سميع

وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يعقوب ثنا إسماعيل بن سالم ثنا مروان بن معاوية ثنا إسماعيل بن سميع عن علي بن أبي كثير عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لأبي عبيدة :

هلم فلنبايعك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
إنك أمين هذه الأمة

قال أبو عبيدة : ما كنت لأفعل ما كنت لأصلي بين يدي رجل أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمننا حتى قبض^(١) .

لفظ يعقوب أتم ، لم يذكر محمد بن أبان قول أبي عبيدة

١٢١ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله [١٨ /] ابن عرس المصري ثنا الزبير بن عباد المديني ثنا محمد بن الحسن بن زبالة ، ثنا عبد الملك بن قدامة قال :
حدثني أبي عن جده قال : سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول :
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح^(٢) .

(١) أخرجه المروزي في مسند الصديق ١٦٠ - ١٦١ وابن شاهين في السنة ٢٦١ وهو مرسل ، علي بن أبي كثير لم يدرك أبابكر ولا أبا عبيدة

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١ / ٣٥ وفي الفضائل ١ / ٧٤١ عن أبي البخري قال : قال عمر لأبي عبيدة :

أبسط يدك حتى أبايعك ... فقال أبو عبيدة ما كنت لأتقدم ... فذكره والحاكم ٣ / ٢٦٧ وصححه فتعقبه الذهبي بقوله منقطع . قلت فيه أبو البخري سعيد بن فيروز لم يدرك عمر . التهذيب ٤ / ٧٢ .
وأخرج نحوه ابن سعد ٣ / ١٣٥ عن إبراهيم التيمي . وهو لم يدرك عمر . ===

١٢٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق ثنا الجراح بن المنهال عن حبيب بن نجيح عن عبد الرحمن بن غنم عن عبد الله بن آدم قال : كنت عند عمر بن الخطاب فسمعتة يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إن لكل أمة أميناً وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .^(١)

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٣١١ وفيه محمد بن الحسن بن زباله كذبوه ،
التقريب ٤٧٤

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٣١١ - ٣١٢ والآجري في الشريعة ٣ / ٤١٠ وفيه الجراح بن منهال قال فيه البخاري ومسلم : منكر الحديث وقال النسائي والدارقطني : متروك .
الميزان ١٤٥٤

وأخرجه الحاكم ٣ / ٢٦٥ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي و البزار كما في مختصر زوائد ٢ / ٣٣١ عن عبد الله بن عمر عن عمر ، قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا عبد الرزاق ، وقد رواه عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه عن عمر . حدثنا محمد بن صالح العدوي ثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة ، وقال : تفرد به أبو أسامة .
قال ابن كثير وكلاهما فيه ضعف والله أعلم . مسند الفاروق ٢ / ٦٧٧ .

قال ابن حجر في عبد الرزاق بن عمر : متروك الحديث عن الزهري ، لين في غيره . التقريب ٣٥٤ .
وقال في عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر : ضعيف . التقريب ٤١١ .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١ / ١٨ عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وغيرهما قالوا لما بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه سرغ حدث أن بالشام وباء شديد ... الحديث . قال ابن كثير هذا اسناد فيه انقطاع شريح بن عبيد وراشد بن سعد القرائن الحمصيين من التابعين الثقات إلا أنهما لم يدركا زمن عمر بن الخطاب ، وكان هذا من المستفيض عندهم بالشام .

مسند الفاروق ٢ / ٦٧٧

وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٤١ وفي المسند ١ / ٣٥ عن أبي البختري فقال ابن كثير : هذا اسناد جيد وفيه انقطاع ، لأن أبا البختري لم يدرك عمر بل ولا علياً فيما قاله شعبة بن الحجاج وأبو حاتم الرازي . مسند الفاروق ٢ / ٦٧٦
===

رواه جابر وابن عمر^(١) وأنس بن مالك^(٢) وحذيفة^(٣) وأبو سعيد الخدري^(٤) وأبو أمامة في آخرين عن عائشة^(٥) .

فهؤلاء العشرة المشهود لهم بالجنة بدأنا بمفاريد مناقبهم وخصائصهم لأنهم سادات الصحابة وأخيارهم ، اختارهم الله تعالى لوزارة رسوله صلى الله عليه وسلم

ولأهل البيت السابقة والتقدم على سائر الناس لشرفهم واتصالهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنهم لحمه ودمه لم يساهمهم في الشرف والقدم شريف ولم يشاركهم في المرتبة والمنقبة شريك ولا حليف .

فمما تفرد به الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

١٢٣ - حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الوليد قال : ثنا المبارك بن فضالة ثنا الحسن قال : حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال :

=== وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٧٤٢ / ٢ وابن سعد في الطبقات ٣ / ٣١٥ عن شهر بن حوشب وشهر صدوق كثير الإرسال والأوهام التقريب ٢٦٩ . ولم يدرك عمر .

وأخرجه ابن سعد ٣ / ١٣٥ عن إبراهيم بن محمد التيمي ، ولم يدرك عمر التهذيب ١ / ١٥٣ وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٧٤٢ / ٢ وابن سعد ٣ / ٣١٥ عن ثابت بن الحجاج عن عمر من قوله . وثابت لم يدرك عمر ، التهذيب ٢ / ٤ .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦ / ٢٠٩٧ والخطيب في تاريخه ٨ / ٩١ وابن عساكر في ترجمة عثمان ٨٩

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ٢١٦ ومسلم ٤ / ١٨٨١ .

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ٢١٦ ومسلم ٤ / ١٨٨٢ .

(٤) أخرجه الآجري في الشريعة ٢ / ٤٢٢ ، ٤٢٣ و ٣ / ٤١١ والعقيلي في الضعفاء ٢ / ١٥٩ ، والمؤلف في الحلية ١ / ٢٢٨ .

(٥) هكذا في الأصل .

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيجيئ الحسن فقال :
إن ابني هذا سيد وهو ريحانتي من الدنيا ^(١) . لفظ أبي الوليد
فضيلة ثانية للحسن رضي الله عنه

١٢٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن
سهم ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال :
كان أشبههم بالنبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي ^(٢) .
وكان أبو بكر يشبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم .

١٢٥ - حدثناه محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد
ثنا بشر بن السري ثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال :
صليت مع أبي بكر العصر ثم خرج فمر بالحسن بن علي وهو يلعب
مع الغلمان فحمله أبو بكر فوضعه على ركبته وعلي يمشي إلى جنبه
فجعل أبو بكر يقول :

بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بشبيه بعلي وعلي حينئذ
يضحك من قوله ^(٣) .

فضيلة ثالثة للحسن

١٢٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عثمان بن سعيد المري
ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس بن المخارق الشيباني عن أبيه
قال :

جاءت أم الفضل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت :

(١) أخرجه البخاري ٤ / ٢١٦ .

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ٢١٧ .

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ٢١٧ والإمام أحمد في المسند ٨ / ١ وفي الفضائل ٢ / ٧٦٧ .

إني رأيت بعض جسمك في فقال :
نعم ما رأيت ، تلد فاطمة غلاماً وترضعه بلبن فثم ، قال فولدت
فاطمة حسناً فأرضعته بلبن فثم ^(١) .

ذكر ما تفرد به الحسين رضي الله عنه

١٢٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد
ثنا يحيى يعني ابن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ^(٢) عن سعيد بن أبي
راشد أنه حدثه عن يعلى بن مرة

أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا إليه
فإذا حسين يلعب مع صبية في السكة

فاسقبل رسول الله أمام القوم فبسط يديه فطفق الغلام يفر من ها هنا
وها هنا ويضاحكه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أخذه فجعل

إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى في فأس رأسه ^(٣) ثم أقنعه وقبله وقال :
حسين مني وأنا من حسين فأحب الله من أحب حسيناً حسين سبط من

الأسباط ^(٤) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦ / ٣٣٩ و ٣٤٠ من طريقين عن أم الفضل ، وابن ماجه ٢ /
١٢٩٣ ، وابن شاهين في السنة ٢٦٩ .

(٢) في التقريب وغيره خثيم .

(٣) فأس الرأس هو طرف مؤخره المشرف على القفا انظر : النهاية ٣ / ٤٠٥ لسان العرب ٦ /
١٥٨ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤ / ١٧٢ وفي الفضائل ٢ / ٧٧٢ ، وابن أبي شيبة ١٢ / ١٠٢
والبسوي في المعرفة ١ / ٣٠٨ ، والترمذي ٥ / ٦٥٨ قال أبو عيسى هذا حديث حسن وإنما نعرفه من
حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم .
===

الفضيلة الثانية للحسين رضي الله عنه

١٢٨- حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سلمة بن حيان العتكي قال : حدثني عمر بن أبي خليفة العبدى عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال :

كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

هى حسن فقالت فاطمة : يا رسول تقول هى حسن قال :

إن جبريل عليه السلام يقول : هى حسين ^(١) .

ما تفرد به الحسن والحسين رضي الله عنهما

١٢٩- حدثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله بن محمد بن [١٩/ ١] زكريا ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا مروان بن معاوية ثنا الحكم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة إلا ابنا الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام ^(٢) .

=== وابن ماجه ٥١ / ١ . قال البوصيري : هذا إسناد حسن رجاله ثقات ، مصباح الزجاجة ٧٤ / ١ ، والحاكم ١٧٧ / ٣ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وواقعه الذهبي .

(١) فيه سلمة بن حيان ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٥٩ / ٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وابن حبان في الثقات ٢٨٧ / ٨ وأخرجه ابن شاهين في السنة ٢٧٥ عن علي بن أبي طالب وفيه علي بن أبي علي اللهبى قال فيه أبو حاتم والنسائي : متروك . الميزان ٥٨٩٧ . وأخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث ٩١٠ / ٢ عن محمد بن علي ، ومع كونه مرسلاً ففيه الحسن بن قتيبة قال فيه الدارقطني : متروك الحديث ، وقال الذهبي هالك . الميزان ١٩٣٣ . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢ / ١٠٢ عن أبي جعفر محمد بن علي من طريق آخر . ===

١٣٠ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا علي بن ثابت ثنا أسباط بن نصر عن جابر عن عبد الله بن نجى عن علي رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة :

والله ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري وإن ابنك سيدا شباب أهل

الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام^(١) .

الفضيلة الثانية لهما

١٣١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أبي داود وأبو يعلى

قالا : ثنا الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس

أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين بكبشين^(٢) .

(٢) أخرجه النسائي في الخصائص ١٥١ والبسوي في المعرفة ٢ / ٦٤٤ وابن حبان كما في الإحسان ١٥ / ٤١١ ، والحاكم ٣ / ١٦٧ وقال : هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه ، قال الذهبي الحكم فيه لين .

وقال ابن حجر في الحكم بن عبد الرحمن : صدوق سيء الحفظ . التقريب ١٧٥ .
قال محقق الخصائص : والحديث صحيح بدون تلك الزيادة (إلا ابني الخالة) وهذه الزيادة تفرد بها الحكم . الخصائص ١٥١ .

(١) أخرجه البزار في مسنده كما في مختصر زوائده ٢ / ٣٤٣ والطبراني في الكبير ٣ / ٣٦ وابن شاهين في السنن ٢٧٦ وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي ، التقريب ١٣٧ .

وقد أطال محقق الخصائص للنسائي ص ١٥١ في ذكر طرق هذا الحديث والذي قبله .
(٢) أخرجه البزار في مسنده كما في مختصر زوائده ١ / ٤٩٩ ، وقال لا نعلم أحداً تابع جريراً عليه .

وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٢ / ١٢٥ والبيهقي في السنن ٩ / ٢٩٩ .
وروي من حديث عائشة وابن عباس وغيرهم

حديث عائشة أخرجه ابن حبان كما في الإحسان ١٢ / ١٢٧ والحاكم في المستدرک ٤ / ٢٣٧
وصححه ووافقه الذهبي .

وحديث ابن عباس أخرجه النسائي ٧ / ١٦٦ وأبو داود ٣ / ٢٦١ .

لا يعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن غيرهما .

الفضيلة الثالثة

١٣٢ - حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى الحماني ثنا عمرو بن الحريث قال : حدثني بردعة بن عبد الرحمن عن أبي الخليل عن سلمان قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سمى هارون ابنه شبراً وشبيراً وإنني سميت ابني الحسن والحسين باسم ابني هارون شبر وشبير^(١) .

الفضيلة الرابعة لهما

١٣٣ - حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا إسحاق بن راهويه ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريده عن أبيه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فرأى الحسن والحسين عليهما قميصان يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال :

صدق الله ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ نظرت إليهما فلم أصبر حتى نزلت ثم أخذ في خطبته^(٢) .

(١) أخرجه البخاري في التاريخ ٢ / ١٤٧ والطبراني في الكبير ٢٧٧٨ وابن شاهين في السنة ٢٨٦ .

وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٧٣ وفي المستدرك ١ / ٩٨ و ١١٨ عن علي ، وابن حبان كما في الإحسان ١٥ / ٤١٠

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المستدرك ٥ / ٣٥٤ وفي الفضائل ٢ / ٧٧٠ وأبو داود ١ / ٦٦٣ والترمذي

٥ / ٦٥٨ وقال : هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد ، وابن ماجه ٢ /

١١٩٠ وابن حبان كما في الإحسان ١٣ / ٤٠٣ والحاكم في المستدرك ٤ / ١٨٩ وصححه ووافقه

الذهبي .

الفضيلة الخامسة

١٣٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا محمد بن مرزوق ثنا حسين الأشقر ثنا علي بن هاشم عن أبي رافع^(١) عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال :

رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت : نعم الفرس تحتكما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الفارسان^(٢) .

الفضيلة السادسة

١٣٥ - حدثنا حبيب بن الحسن وعبد الله بن محمد بن عثمان قالا : ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا الحسن بن حماد سجادة ثنا يحيى بن يعلى ثنا سفيان بن عيينة عن أبي موسى يعني إسرائيل بن يونس^(٣) عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

(١) كذا في الأصل والصحيح ابن أبي رافع .

(٢) أخرجه أبو يعلى كما في مسند الفاروق لابن كثير ٢ / ٦٨٠ قال ابن كثير : غريب من هذا الوجه وحسين بن حسن الأشقر هذا شيعي ضعيف .

وأخرجه ابن شاهين في السنة ٢٨٩ ومداره على محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال فيه البخاري منكر الحديث وقال فيه أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جداً ذاهب وقال فيه ابن عدي : هو في عداد شعبة الكوفة ويروي في الفضائل أشياء لا يتابع عليها . تهذيب التهذيب ٩ / ٣٢١ والكمال ٦ / ٢١٢٦ .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤ / ٢٤٧ عن جابر ، وابن حبان في المجروحين ٣ / ١٩ وابن عدي في الكامل ٥ / ١٨٩٨ وقال : وهذا الحديث لا يعرف إلا بيزيد بن موهب عن مسروح ، وقد سرقه عيسى بن عبد الله بن سليمان هذا من يزيد بن موهب ورواه عن مسروح .

وابن الجوزي في العلل المتناهية ١ / ٢٥٥ .

(٣) كذا في الأصل والصحيح إسرائيل بن موسى انظر التهذيب ١ / ٢٦١ .

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل التمرة ^(١) .

ما تفردت به فاطمة رضي الله عنها

١٣٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت :
أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

مرحباً بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثاً فبكت [ثم أسر إليها حديثاً فضحكت] ^(٢) فقلت لها : استخصك ^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه ^(٤) ثم تبكين ،
ثم أسر إليها حديثاً فضحكت فقلت :

مارأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن ، فسألتها عما قال ، فقالت : ما كنت أفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قبض سألتها فقالت :

إنه أسر إلي إنني لأرى أجلي قد حضر وإنك أول أهلي لحاقاً بي ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك ، ثم قال :

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ٢٩٠ . قال الذهبي : هذا حديث غريب جداً الميزان ٩١٨

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٩٣ / ٤ عن معاوية في الحسن فقط .

(٢) ما بين القوسين لا يوجد في معجم الطبراني .

(٣) في هامش الأصل كتب [في الأصل استنصحك]

(٤) في الأصل بحديثك والتصحيح من المعجم الكبير

ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة فضحكت لذلك ^(١) .
الفضيلة الثانية

١٣٧ - حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة
ثنا أحمد بن محمد بن المعلى ومحمد بن يحيى قالا : ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو
عوانة عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم قعيس عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده
بفاطمة ، وإذا رجع كان أول عهده بفاطمة ^(٢) .

^(٣) ١٣٨ - حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامي ثنا عباس
بن بكار ثنا خالد الطحان

وحدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد
الحميد بن بحر الزهراني ثنا مخلد عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي
رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) أخرجه البخاري ٤ / ١٨٣ ومسلم ٤ / ١٩٠٤ - ١٩٠٦ والطبراني في الكبير ٢٢ / ٤١٨ .

(٢) أخرجه ابن حبان كما في الإحسان ٢ / ٤٧٠ والحاكم في المستدرک ٣ / ١٥٦ قال الذهبي : إبراهيم
ضعيف .

ومدار هذا الحديث على إبراهيم قعيس وهو ضعيف انظر الميزان ١٧٢ .
وأخرج الإمام أحمد ٢ / ٢١ وأبو داود ٤ / ٣٨٢ - ٣٨٣ نحوه ولفظه :
وقلما كان يدخل إلا بدأ بها .

(٣) كذا في الأصل لم تكتب الفضيلة الثالثة .

إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر [٢٠/١] فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فتمر وعليها ريطتان خضراوان (١) .

الفضيلة الرابعة

١٣٩ - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - إملاء - ثنا محمد بن الفضل بن موسى القسطلاني ثنا أبو كريب وعلي بن النضر وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا محمد بن عقبة السدوسي ومحمد بن عمرو الزهري قالوا : ثنا معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث الحضرمي عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار (٢) .

الفضيلة الخامسة

١٤٠ - حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا حسين بن زيد بن علي عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي رضي الله عنه

(١) أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ٢ / ٧٦٣ والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ /

٣٤٥ والحاكم ٣ / ١٥٣ و١٦١ وصححه فتعقبه الذهبي بقوله : لا والله ، بل موضوع . وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٤٢٣ وفي العلل ١ / ٢٦٠ - ٢٦٤ وقال هذا حديث لا يصح من جميع طرقه .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥ / ١٧١٤ والحاكم ٣ / ١٥٢ وصححه فتعقبه الذهبي بقوله : بل

ضعيفٌ تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو وإمرة .

وقال في الميزان ٦٤٠٥ : هذا حديث منكر إمرة .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٤٢٢ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويغضب لرضاك^(١).

^(٢) ما تفرد به العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

١٤٩ - ثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن الله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ومتزلي ومتزل
إبراهيم في الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين^(٣).

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٦٢ / ٢ والطبراني في الكبير ١٠٨ / ١ والحاكم ١٥٤ / ٣

وصححه فتعقبه الذهبي بقوله : بل حسين منكر الحديث ، لا يحل أن يحتج به .

(٢) من هنا تبدأ نسخة ظ وبدايتها هكذا : الجزء الثاني من فضائل الخلفاء لأبي نعيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ما تفرد به العباس بن عبد المطلب

حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران بن سبط محمد بن يوسف رحمه الله .

(٣) أخرجه ابن ماجه ٥٠ / ١ والطبراني في مسند الشاميين ٧١ / ٢ والعقيلي في الضعفاء ٧٨ / ٣

وقال : ليس للحديث أصل عن ثقة . وابن عدي في الكامل ١٧٧ / ١ وابن حبان في المجروحين ٢ /

١٤٢ وابن الجوزي في الموضوعات ٣٢ / ٢ قال الذهبي في الميزان ٥٣١٦ في ترجمة عبد الوهاب بن

الضحاك الحمصي ومن بلاياه :

روايته عن إسماعيل ... فذكر هذا الحديث .

الفضيلة الثانية

١٤٢ - حدثنا محمد بن المظفر ثنا نصر بن القاسم ثنا شعيب بن سلمة أبو صالح الأنصاري ثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال :

استأذن العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدوم عليه فقال :

يا عم أقم مكانك الذي أنت به فإن الله يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة ^(١) .

الفضيلة الثالثة

١٤٣ - حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد بن موسى الحزامي ثنا عمر بن محمد بن فليح قال : حدثني أبو غزية محمد بن موسى الأنصاري عن مالك بن أنس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي أو ما للعباس فضل ، قال : بلى إن له في الجنة غرفة كما يكون الغرف يكلمني وأكلمه ^(٢) .

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٩ / ٢٧٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو متروك . وابن عدي ١ / ٢٩٧ وقال : ليس يرويه عن أبي حازم غير إسماعيل بن قيس هذا . وابن عساكر في ترجمة العباس ١٢٤ وأخرجه عن ابن شهاب مراسلاً ١٢٦ . وأخرج الطبراني نحوه عن عروة مراسلاً مجمع الزوائد ٩ / ٢٧٢ .

(٢) أخرجه ابن عساكر في ترجمة العباس ١٧٠ وفيه أبو غزية محمد بن موسى قال فيه البخاري : عنده مناكير وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث ، ويروي عن الثقات الموضوعات . الميزان ٨٢٢٢ والكامل ٦ / ٢٢٦٨

الفضيلة الرابعة

١٤٤ - أخبرنا عمر ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا أحمد بن عبده ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب أنه أتى بمجاشع يوم فتح مكة وقال :

يا رسول الله بايعه على الهجرة ^(١)

فقال : أقسمت عليك لتبايعه فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده فبايعه وقال :

أبررت عمي ولا هجرة ^(٢) .

(١) في السنة لابن شاهين بعد هذا ، فقال : مضت الهجرة ، وهذا الحديث مروي من طريق ابن شاهين فهو شيخ المؤلف .

(٢) أخرجه ابن شاهين في السنة ٢٩٦ .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٣٠ / ٣ وابن ماجه ٦٨٣ / ١ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢ / ٨٢ عن مجاهد قال : كان رجل من المهاجرين يقال له عبد الرحمن بن صفوان وكان له بلاء في الإسلام حسن وكان صديقاً للعباس فلما كان يوم فتح مكة جاء بأبيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايعه على الهجرة فأبى وقال إنها لا هجرة

فانطلق إلى العباس وهو في السقاية فقال : يا أبا الفضل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي يبايعه على الهجرة فأبى قال فقام العباس معه وما عليه رداء فقال :

يا رسول الله قد عرفت ما بيني وبين فلان وأتاك بأبيه لتبايعه على الهجرة فأبيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنها لا هجرة بعد الفتح ، فقال العباس أقسمت عليك لتبايعه ، قال فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده

قال فقال : هات أبررت قسم عمي ولا هجرة .

الفضيلة الخامسة

١٤٥ - حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال : حدثني مالك بن حمزة عن أبيه عن أبي أسيد البدري قال :

لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب فقال : لا ترم من منزلك أنت وبنوك فإن لي فيكم حاجة قال : فجمعهم العباس في بيت فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليكم كيف أصبحتم ؟ قالوا بخير بحمد^(١) الله بأينا أنت وأمنا يا رسول الله قال : تقاربوا تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض قال : فلما أمكنوه اشتمل عليهم بملائته ثم قال صلى الله عليه وسلم : اللهم هذا العباس عمي وهؤلاء أهل بيتي استرهم من النار كستري إياهم بملائي هذه ، فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين آمين ثلاثاً^(٢) .

الفضيلة السادسة

١٤٦ - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا محمد بن الصلت ثنا قيس بن الربيع^(٣) ح

(١) في ت محمد .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩ / ٢٦٣ ، وابن شاهين في السنة ٢٩٧ ، وابن عساكر في ترجمة العباس ١٣٨ ، وابن ماجه ٢ / ١٢٢٢ مختصراً قال البوصيري : هذا اسناد ضعيف ، قال البخاري : مالك بن حمزة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا العباس ، الحديث لا يتابع عليه ، وقال أبو حاتم : عبد الله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشتهرة . مصباح الزجاجة ٣ / ١٧٢ (٣) ح في ظ وكذا كل ما سيأتي .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد المديني ثنا عبد الله بن عمر بن أبان
 ثنا مالك بن إسماعيل ثنا قيس بن الربيع قال : ثنا عبد الله بن أبي السفر عن
 أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس عن العباس قال :
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة فاحتجن
 منه إلا^(١) ميمونه فلدننه فلما أفاق قال :
 لا يبقى في البيت أحد شهد لدى إلا لد إلا أن يميني لم تصب عمي
 العباس فلد بعضهم بعضاً .

وأخبرناه عمر ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا عبد الله بن عمر بن أبان^(٢) به^(٣) .
 ١٤٧ - حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن مكرم ثنا علي بن المديني ثنا يحيى
 ثنا سفيان قال : حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 عن ابن عباس وعائشة

أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قالت عائشة :
 لدنناه في مرضه فجعل [٢١/] يشير إلينا أن لا تلدونني فلما أفاق قال :
 لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم^(٤) .

(١) إلا ساقطة من ت

(٢) ابن أبان ساقطة من ت

(٣) أخرجه أحمد في المستد ٢٠٩ / ١ والبسوي في المعرفة ٤٥٢ / ١ وابن شاهين في السنة ٢٩٩

وابن عساكر في ترجمة العباس ١٦١ . وفيه قيس بن الربيع متكلم فيه ولكن يشهد له الحديث الآتي

(٤) أخرجه البخاري ١٧ / ٧ ، ومسلم ٤ / ١٧٣٣ .

الفضيلة السابعة

١٤٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا إسحاق بن أحمد ثنا أحمد بن الحسن الترمذي ثنا محمد بن مصعب ثنا عمر بن إبراهيم عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر قال :

أقبل العباس بن عبد المطلب وعليه ثياب بياض فلما نظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم تبسم فقال العباس : يا رسول الله ما الجمال قال :

صواب القول بالحق قال : فما الكمال قال : حسن الفعال بالصدق ^(١) .

ومما ^(٢) تفردت به أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

١٤٩ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ويحيى بن أيوب قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال : سمعت عائشة تقول :

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومي وفي بيتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقِي وريقه .

١٥٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت :

(١) أخرجه البيهقي في الشعب ٤ / ٢٤٩ وقال : تفرد به عمر بن إبراهيم وليس بالقوي . وابن النجار

في تاريخ بغداد ١٨ / ١٣٤ وابن عساكر في ترجمة العباس ١٧٢ ، وفيه عمر بن إبراهيم بن خالد . قال الدارقطني : كذاب وقال الخطيب : كان غير ثقة ، يروي المناكير عن الأثبات . الميزان ٦٠٤٤ وتاريخ بغداد ١١ / ٢٠٢ .

(٢) في ظ وما .

مات النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وجمع بين ريقى وريقه^(١) .

الفضيلة الثانية

١٥١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن عبيد ثنا
حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحيبي
إلى أم سلمة فقالوا : يا أم سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم يوم
عائشة وأنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا له حيث كان قالت :

فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت : فأعرض
عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فقلت :

إن صواحيبي اجتمعوا لي فقالوا : إن الناس يتحرون بهداياهم يوم
عائشة فمر الناس يهدوا لك حيث ما كنت فقال :

يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل الوحي وأنا في الحاف
امرءة منكن غيرها^(٢) .

الفضيلة الثالثة

١٥٢ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا حجاج بن يوسف
الشاعر ح

(١) أخرجه البخاري ٥ / ١٤١ - ١٤٢ ومسلم ٤ / ١٨٩٣ .

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ٢٢١ .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن موسى الحلواني حدثنا محمد بن منصور الجواز ح

وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن صالح ثنا محمد بن منصور الجواز قال : ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا محمد بن محمد أبو نافع الطائفي عن القاسم بن عبد الواحد بن أيمن قال : حدثني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت :

فخرت بمال أبي في الجاهلية وكان قد بلغ ألف ألف أوقية فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

اسكتي يا عائشة فإني ^(١) كنت لك كأبي زرع لأم زرع ^(٢) .

الفضيلة الرابعة

١٥٣ - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني بن سعيد ثنا موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لما توفيت خديجة نزل جبريل عليه السلام بصورة عائشة في سرقة حرير خضراء فقال :

يا محمد هذه زوجتك في الدنيا وزوجتك في الآخرة عوضاً من خديجة بنت خويلد ^(٣) .

(١) فإني من ت .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٧٨ / ٢ والنسائي في الكبرى ٣٥٨ / ٥ والطبراني في الكبير ٢٣ / ١٧٣ وابن شاهين في السنة ٣٠٣ .

قال الذهبي في ترجمة القاسم بن عبد الواحد : ومن مناكيره فذكر هذا الحديث . الميزان ٦٨٢٣ . وأخرجه البخاري ١٤٧ / ٦ ، ومسلم ١٩٠١ / ٤ بلفظ : كنت لك كأبي زرع لأم زرع . وليس فيه قول عائشة فخرت بمال أبي في
===

الفضيلة الخامسة

١٥٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن حميد ثنا جريز عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فضل عائشة على النساء كفضل تهامة على ما سواها من الأرض
وفضل الثريد على سائر الطعام ^(١) .

١٥٥ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قررة الأذني ثنا محمد بن عيسى الطباع

ثنا أبو سفيان المعمرى قال ^(٢) : ثنا شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ^(٣) .

^(٤) ولعائشة رضي الله عنها من الفضائل التي لم يشركها فيها ^(٥) أحد ما يكثر
ويطول ، منه تنزيل القرآن ببراءتها ست عشرة آية متوالية ^(٦) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٤٨ / ٦ في ترجمة موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني
وقال : منكر الحديث .

وقال : موسى بن عبد الرحمن هذا لا أعلم له أحاديث غير ما ذكرته وقد يقبل بابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس وهذه الأحاديث بواطيل .

قال الذهبي : ليس بثقة فإن ابن حبان قال فيه : دجال وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
كتاباً في التفسير . الميزان ٨٨٩١ .

وأخرج البخاري ٨ / ٧٥ ومسلم ٤ / ١٨٨٩ عن عائشة نحوه

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦ / ١٥٩ والنسائي ٧ / ٦٨ ، وابن حبان كما في الإحسان ١٦ /

٥٢ ، وليس فيه ذكر تهامة .

(٢) قال من ظ .

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ٢٢٠ ومسلم ٤ / ١٨٩٥ عن أنس .

ومنها تواتر مزاح النبي صلى الله عليه وسلم معها بأشياء كثيرة

ومنه ^(١) تدللها بكلام لم يفصح به أحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنه أجمع أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها كانت من أحب
الخلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روته أم سلمة ^(٢) وعمار بن
ياسر ^(٣) وغيرهما .

ومنه سباق النبي صلى الله عليه وسلم لها ^(٤) .

ومنه أنه [٢٢ /] سمع يقول في يوم من الأيام فقدھا فقال : واعروساه ^(٥) .
فجمعها الله [عليه] ^(٦) في غير ذلك من مناقبها

(٤) في ظ قال الشيخ .

(٥) فيها من ظ .

(٦) سورة النور من ١١ - ٢٦ من قوله تعالى ﴿ إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم ... إلى قوله :
أولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ﴾

(١) في ت منها .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في المطالب العالية ٤ / ١٢٩ والحاكم في المستدرک ٤ / ١٣ - ١٤
وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قال الذهبي : فيه زمعة بن صالح ، وما روى له إلا
مسلم مقروناً بآخر .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٢ / ٨٧٦ والترمذي ٥ / ٧٠٧ وقال : هذا حديث حسن .

وأخرجه البخاري ٤ / ١٩٢ ومسلم ٤ / ١٨٥٦ عن عمرو بن العاص قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الناس أحب إليك قال عائشة ، قلت من الرجال قال أبوها ... الحديث .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦ / ٣٩ وأبو داود ٣ / ٦٦ والنسائي في الكبرى ٥ / ٣٠٣ وابن
ماجه ٢ / ٦٣٦ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد ٦ / ٢٤٨ قال البيهقي فيه أبو شداد ولم أعرفه ، مجمع الزوائد ٩ / ٢٣١ .

(٦) ما بين القوسين من السنة لابن شاهين ٣١ ب لأن هذا النص منقول منها .

باب من التفضيل بين الصحابة رضي الله عنهم

١٥٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة يعني ابن خالد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : قال سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال :

جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان فإذا هو يأمرني في كلامه أن أعتب على عثمان فتكلم كلاماً طويلاً فلم يكذ يقضي كلامه في سرع^(١) فلما قضى كلامه قلت له :

إننا كنا نقول ورسول الله عليه الصلاة والسلام حي :
أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم^(٢) .

١٥٧ - حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ح

وحدثنا^(٣) محمد بن محمد المقرئ ثنا أبو شعيب الحراني قال : حدثنا يزيد بن قرة أبو خالد ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال :

(١) من السرعة تقيض البطء ، انظر لسان العرب ١٥١ / ٨ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٩٤ / ١ والخلال في السنة ١ / ٣٨٦ - ٣٨٩ وابن حبان

كما في الإحسان ١٦ / ٢٣٦ وابن عساكر في ترجمة عثمان ١٥١ - ١٥٤ .

(٣) في ظ نا .

كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خير هذه
الأمّة بعد نبيها عليه السلام أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره ^(١) .

رواه عن الزهري ابن أبي عتيق ، وسفيان بن عيينة ، وثور بن يزيد ، والجراح
بن منهال ^(٢) .

١٥٨ - حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا الحسين بن الحسن القاضي ثنا أبو حميد
أحمد بن محمد بن المغيرة ثنا معاوية بن حفص الشعبي ثنا أبو معاوية عن محمد بن
سوقة عن نافع عن ابن عمر قال :

كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر
وعثمان ثم نسكت ^(٣) .

ورواه عن نافع مالك ويحيى بن سعيد ^(٤) وعبيد الله بن عمر ^(٥) وبكير بن الأشج
وزيد بن أبي حبيب وزيد بن محمد ^(٦) وجسر بن الحسن ^(٧) .

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ٣١٢ .

و أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٦٧ / ٢ عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع به وصححه الشيخ الألباني
وتابع يزيد عبيد الله العمري عند عبد الله بن الإمام أحمد في السنة ٥٧٧ / ٢ والخلال في السنة ١ /
٣٩٨ .

(٢) انظر السنة لابن أبي عاصم ٥٦٦ / ٢ - ٥٦٩ وترجمة عثمان من تاريخ دمشق ١٥١ - ١٦٠ .

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في الفضائل ٣٠٢ / ١

(٤) أخرجه البخاري ١٩١ / ٤ .

(٥) أخرجه البخاري ٢٠٣ / ٤ .

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٦٧ / ٢ وابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة عثمان ١٥١ -

=== ١٦٠ .

١٥٩- حدثنا مخلد بن جعفر ثنا الحسن بن الطيب ثنا إبراهيم بن أبي معاوية الضرير ثنا أبي ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابن عمر قال :

كنا نعد ورسول الله عليه الصلاة والسلام حي وأصحابه متوافرون أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت^(١) .

١٦٠- حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ح

وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان الجيراني ثنا الحسين بن حفص قالوا : ثنا هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال :

كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم :

خير الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أبو بكر ثم عمر^(٢) .

١٦١- حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم المزني ثنا الوليد بن محمد المصري ثنا عثمان بن صالح السهمي ثنا خالد بن نجيح عن القاسم بن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال :

كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته فنقول أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) أبو بكر

(٧) أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ١ / ٩٢ والخلال في السنة ١ / ٤٠٠ وقد تصحف

في السنة إلى حسن بن الحسين انظر الإكمال لابن ماکولا ٢ / ١٠٠ .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢ / ١٤ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٦٨ وابن حبان كما في

الإحسان ١٦ / ٢٣٧ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢ / ٢٦ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٦٩ .

(٣) ما بين القوسين من ظ .

ثم عمر ثم عثمان فإذا هلك عثمان استوى الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون فلا ينكر ذلك علينا^(١).

١٦٢ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يعلى بن عباد ثنا الحسن بن دينار عن محمد بن سيرين قال : قال عبد الله بن عمر : كنا إذا عددنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا : أبو بكر وعمر وعثمان^(٢).

رواه أبو بكر الهذلي عن محمد بن سيرين مثله^(٣).
١٦٣ - حدثنا حبيب بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا بشر بن الوليد ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون عن أبيه عن ابن عمر قال : كنا نقول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : النبي ولا نعدل به أحداً ثم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ولا نفاضل بينهم^(٤).

١٦٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة قال^(٥) : ثنا عبد الله بن داود عن سويد مولى عمرو بن حريث قال : سمعت عمرو بن حريث قال : سمعت علياً يقول :

(١) فيه خالد بن نجيح قال فيه أبو حاتم : كذاب كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مریم وأبي صالح . الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٥ .

(٢) أخرجه ابن عدي ٢ / ٧١٢ وأبو بكر بن خلاد في فوائده ٢١ ب و ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٥٧ .

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في الفضائل ١ / ٩١ عن ابن سيرين مرسلأ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة عثمان ١٥٧ .

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند ٥٦٠٢ . ==

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم .
كذا قال سويد ^(١) .

١٦٥ - وحدثننا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا هارون بن سليمان الفراء مولى عمرو قال : حدثني عمرو بن حريث عن علي أنه كان قاعداً على المنبر فذكر أبا بكر وعمر فقال :
إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر والثاني عمر ولو شئت أن أذكر الثالث لذكرته ^(٢) .

١٦٦ - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال : حدثني أحمد بن علي بن زيد ثنا إبراهيم بن عمر بن هلال المروزي ثنا محمد بن مزاحم أبو زهير ثنا بكير بن معروف عن مالك بن مغول عن هارون مولى عمرو بن حريث قال :
[٢٣ /] سمعت علياً يقول :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت أن أسمى الثالث لسميت ^(٣) .

(٥) قال من ظ .

- (١) أخرجه القطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٤١١ وابن شاهين في السنة ٣١٤ و ٣١٥ والخطيب في تاريخه ٨ / ٣٧٦ و ١٤ / ٤١٦ وابن عساكر في ترجمة عثمان ١٤٨ - ١٤٩ .
وفيه سويد مولى عمرو بن حريث ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٢٣٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات ٤ / ٣٢٥ . وقد خالفه هارون بن سليمان كما في الإسناد الآتي فلم يذكر عثمان ، وأعاد المؤلف برقم ٢٢٣ .
(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في الفضائل ١ / ٣٠٠ - ٣٠١ والطبراني في الكبير ١ / ١٠٧ .
وأخرجه البخاري ٤ / ١٩٥ عن محمد بن الحنفية .
(٣) انظر الحديث السابق .

١٦٧ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا عبد الحكم بن أحمد الصدي ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن الهمداني قال :

قلت لعلي : من أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
قال : الذي لا شك فيه أبو بكر بن أبي قحافة والحمد لله
قلت : ثم من يا أبا الحسن قال : الذي لا شك فيه والحمد لله عمر بن الخطاب

قال قلت : ثم أنت الثالث يا أبا الحسن قال : لا والذي يليهما ^(١) ^(٢) .
١٦٨ - حدثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحكم بن موسى ح

وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا الهيثم بن خارجة والحكم بن موسى ح

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا العلاء بن عمرو قالوا : ثنا شهاب بن خراش ثنا الحجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبراهيم قال :

ضرب علقمة هذا المنبر فقال : سمعت علياً يخطب على هذا المنبر فقال :
خير هذه الأمة بعد نبيها عليه السلام أبو بكر وعمر ألا وإنه بلغني أن
رجالاً يفضلوني عليهما ألا فمن وجدته فضلني عليهما فهو مفترى

(١) في رواية القطيعي : قال لا ولا الذي يليهما .

(٢) أخرجه القطيعي في الفضائل ١ / ٣٦٤ وابن شاهين في السنة ٣١٥ .

وأخرجه الإمام أحمد بنحوه في المسند ١ / ١٢٦ وفي الفضائل ١ / ٣٠٩ وابن قدامة في منهاج
القاصدين ١١٥ وقال : هذا اسناد صحيح عال ورجالهم كلهم ثقات .

عليه ما على المفتري ألا ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت ألا وإنني
أكره العقوبة قبل التقدم ^(١) .

آخر الفضائل ^(٢)

ذكر خلافة الصديق رضي الله عنه

١٦٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا
دحيم ثنا ابن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الرحمن بن إسحاق
أن ابن شهاب حدثه أن عروة والقاسم بن محمد وأبا بكر بن عبد الرحمن وعبيد
الله بن عبد الله ^(٣) كل هؤلاء يخبر عن عائشة [رضي الله عنها ^(٤)]
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه :
ألا أرسل إلى ابن أبي قحافة وابنه فلا يطمع في هذا الأمر طامع ثم
قال :

كلا يدفع الله ويدفع المؤمنون ^(٥) .

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٤٨٠ قال الألباني : اسناده حسن . و عبد الله بن الإمام أحمد
في المسند ١ / ١٢٧ وفي الفضائل ١ / ٣٣٦ وابن شاهين في السنة ٣١٦ وأخرجه الأصبهاني في الحجة
٢ / ٣٤٥ عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم به .

(٢) في هامش ت كتب عند هذا الموضع ((إلى هنا سماع الطرسوسي من أبي علي الحداد على الولاء))
(٣) هكذا في ت وظ وفي التقريب والتهذيب عبد الله بن عبيد الله .

(٤) ما بين القوسين من ت .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٤٩ .

وأخرجه البخاري ٧ / ٨ و ٨ / ١٢٦ عن القاسم ، ومسلم ٤ / ١٨٥٧ عن عروة .
وأحمد في المسند ٦ / ٣٤ عن عبد الله .

١٧٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن أبان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه : ادع لي عبد الرحمن بن أبي بكر أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه بعدي ثم قال : دعيه معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر ^(١) .

١٧١ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن أبي بكر : إئتني بكتف أولوح فنكتب ^(٢) لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم قال : أبي الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر ^(٣) .

١٧٢ - أخبرني عمر بن أحمد ثنا عبد الله بن جعفر الرازي ثنا إبراهيم بن نصر ثنا الخليل بن زكريا ثنا محمد بن ثابت البناني قال : حدثني أبي ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكايته التي توفي فيها :

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٥٥ / ٢ وابن سعد في الطبقات ٣ / ١٣٤ .

(٢) في ظ يكتب وفي المسند أكتب .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦ / ٤٧ وابن سعد ٣ / ١٣٤ .

يا عائشة ادعي عبد الرحمن ابن أبي بكر حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه من بعدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
دعوه معاذ الله أن يختلف على أبي بكر أحد من المؤمنين ^(١) .

١٧٣ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن خالد بن حرملة العبدي قال ^(٢) ثنا أيوب بن جابر عن عاصم ح
وحدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا الوليد بن شجاع ثنا أيوب بن جابر أخو محمد بن جابر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إنني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قلب فنزعت ذنوباً أو ذنوبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذنوباً أو ذنوبين وإنك لضعيف يرحمك الله ثم جاء عمر فنزع منه حتى استحالت غرباً فعبها يا أبا بكر فقال :
إلي الأمر بعدك ثم يليه عمر قال : بذلك عبها الملك ^(٣) .
وأخبرني عمر عنه أيضاً زاد محمد بن حرملة :
فاستحالت غرباً وضرب الناس بعطن .

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر ٢٧٠ ، وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف التقريب ٤٧٠ .

قال الطبري في الرياض النضرة ١ / ١٣٧ : أخرجه في الفضائل وهو غريب .
(٢) قال في ظ .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ١ / ٧٤ وقال : فيه أيوب بن جابر وقد وثق وضعفه غير واحد وبقية رجاله وثقوا ، وابن عساكر في ترجمة عمر ٢٠٢ - ٢٠٣ .

١٧٤ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال : حدثني يحيى بن بكير قال : حدثني الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

بينما أنا نائم رأيتني على قلب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها [٢٤/١] ابن أبي قحافة فنزع منها دلو أو دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غرباً فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقرياً من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن^(١) .

١٧٥ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني بن سعيد ثنا موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس

وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال :

أتت حفصة فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم مع مارية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تخبري عائشة وأسر إليها سراً ذكروا - والله أعلم - أنه قال :

إن الخلافة تصير إلى أبي بكر ومن بعد أبي بكر إلى عمر رضي الله عنهما^(٢) .

(١) أخرجه البخاري عن أبي هريرة وابن عمر ٤ / ١٩٣ و ١٩٧ و ١٩٨ ومسلم ٤ / ١٨٦٠ -

١٨٦٢ .

(٢) أخرجه الطبراني من طريق آخر كما في مجمع الزوائد ٥ / ١٨١ قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه اسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني كما في مجمع البحرين ٦ / ٧٨ والعقيلي في الضعفاء ٤ / ١٥٥ وابن عساكر في ترجمة عمر ١٩٩ عن أبي هريرة .
===

١٧٦ - حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ ثنا أحمد بن فرح ثنا أبو عمر الدوري ثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحفصة :^(١)

إن أباك عمر وأبا بكر سيملكان أمتي من بعدي أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب بعده رضي الله عنهما .

١٧٧ - حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري ثنا محمد بن الخليل ثنا محمد بن إسحاق ثنا بشار بن قيراط عن أبي صالح عن الضحاک :
في قوله عز وجل : ﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً ﴾ قال :
أسر إلى حفصة بنت عمر أن الخليفة من بعده أبو بكر وبعد أبي بكر
عمر^(٢) .

١٧٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا سالم بن عصام ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا سيف بن عمر ح
وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا سيف بن عمر عن عطية بن الحارث عن أبي أيوب عن علي
وعن الضحاک عن ابن عباس ح
وعن سعيد بن جبیر عن ابن عمر قال :

=== وفيه موسى بن جعفر ، قال فيه العقيلي : مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه ولا يصح اسناده .

وقال الذهبي : موسى بن جعفر الأنصاري عن عمه ، لا يعرف وخبره ساقط ثم ذكره ، وقال : هذا باطل . الميزان ٨٨٥٣ .

(١) في ظ أخبري .

(٢) أخرجه الأصبهاني في الحجة ٢ / ٣٣٣ عن الضحاک ، وفي ٣٣٤ وابن عساكر ٣٠ / ٢٢٣ عن

حبيب بن أبي ثابت من قولهما .

وأخرجه القطيعي في الفضائل ١ / ٣٩٩ وابن عساكر ٣٠ / ٢٢٣ عن ميمون بن مهران من قوله .

والله إن إمارة أبي بكر وعمر لفي الكتاب ﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً ﴾ قال الحفصة :

أبوك وأبو عائشة واليا الناس بعدي فإياك أن تخبري أحداً .

زاد الحسين في حديثه وعمرو بن محمد ، الشعبي وسعيد بن جبير ^(١) .

١٧٩- حدثنا أحمد بن السندي حدثنا أحمد بن الممتنع ثنا أحمد بن منصور زاج وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا العباس بن الوليد ثنا أحمد بن المنصور المروزي

وحدثنا محمد بن عيسى المؤدب حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا إبراهيم بن محمد القاضي قالاً : ثنا أحمد بن مصعب ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي ثنا عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال :

لما نزلت ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ جاء العباس إلى علي فقال : سل النبي صلى الله عليه وسلم إن كان هذا الأمر فينا لم تشاخصنا عليه قريش وإن كان في غيرنا سألناه الوصية فينا فدخل العباس سرّاً فسأله عن ذلك فقال للعباس :

يا عم رسول الله إن الله عز وجل جعل أبا بكر خليفتي على دين الله ووصيه فاسمعوا له تفلحوا أو أطيعوه ترشدوا .

قال ابن عباس : فأطاعوه والله فرشدوا ^(٢) .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل عن علي وابن عباس ٣ / ١٢٧٢ وابن عساكر ٣٠ / ٢٢٢

وأخرجه ابن شاهين كما في منهاج القاصدين ٧٩ والعشاري في فضائل الصديق ٢٥ عن علي وفيه سيف بن عمر وهو ضعيف التقريب ٢٦٢ .

وروي من حديث عائشة أخرجه ابن عدي ٣ / ٩١٢ في ترجمة خالد بن اسماعيل وقال في خالد هذا : يضع الحديث على ثقات المسلمين . وابن عساكر ٣٠ / ٢٢٢ .
===

١٨٠ - حدثنا محمد بن معمر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا محمود بن محمد المروزي ثنا أحمد بن جعفر الأنصاري ثنا أصم بن حوشب ثنا قرّة بن خالد عن الضحاك عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أنا الأول وأبو بكر المصلي^(١) وعمر الثالث والناس بعدنا على السبق الأول فالأول^(٢) .

١٨١ - أخبرنا عمر بن أحمد ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن نصر بن حماد ثنا أبي ثناء ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :
جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ببعض ما يكون بعده في أمته من الاختلاف والفرقة فشق عليه فقال :

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه ١١ / ٢٩٤ وابن قدامة في منهاج القاصدين ٢٢٨ وابن الجوزي في

الموضوعات ١ / ٣١٥ - ٣١٦ وقال : هذا حديث لا يصح ومدار الطريقين على عمر بن إبراهيم وهو الكردي قال الدارقطني : كان كذاباً يضع الحديث .

ومدار الحديث على عمر بن إبراهيم بن خالد قال فيه الدارقطني : كذاب وقال الخطيب غير ثقة الميزان ٦٠٤٤ .

قال الذهبي : هذا الحديث ليس بصحيح ويطلبه أن العباس قال لعلي : ألا تدخل بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتسأله ... الحديث وهو في الصحيح . الميزان ٦٠٤٤

(١) قال أبو عبيد : قال الأصمعي : إنما أصل هذا في الخيل ، فالسابق الأول والمصلي الثاني الذي يتلوه ، قال : وإنما قيل له المصلي لأنه يكون عند صلا الأول وصلاه جانباً ذنبه عن يمينه وشماله . غريب الحديث ٣ / ٤٥٨ وانظر : النهاية ٣ / ٥٠ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ١ / ٣٩٥ وابن شاهين كما في منهاج القاصدين ٧٨ والخطيب في تاريخ بغداد ٧ / ٣١ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ وقال : هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومدار الحديث على أصم بن حوشب قال فيه يحيى : كذاب خبيث وقال البخاري ومسلم والنسائي متروك الميزان ١٠١٧ .

اللهم أظهر عليهم أفضلهم فظهر عليهم أبو بكر ^(١) .

١٨٢ - أخبرنا عمر ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ثنا إبراهيم بن راشد
الآدمي ثنا علي بن صالح الأثماني ثنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن
إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أئمة الخلافة من بعدي أبو بكر وعمر ^(٢) .

١٨٣ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الأثماني ثنا سعيد بن سليمان
ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال :

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطاً من حيطان المدينة وأمره
أن يحيف الباب قال : فأجافه قال : فجاء رجل فقرع الباب ، فقال :

يا أنس افتح له وبشره بالجنة وأنه سيلي الأمر من بعدي قال : ففتحت
الباب فإذا أبو بكر الصديق فبشرته بالجنة وأخبرته أنه سيلي الأمر بعد
النبي صلى الله عليه وسلم قال : فحمد الله ثم دخل

قال : ثم أجفت الباب فجاء رجل فقرع الباب ، فقال :

يا أنس افتح له وبشره [٢٥ / ١] بالجنة وأخبره أنه سيلي الأمر من بعد
أبي بكر ففتحت فإذا هو عمر بن الخطاب قال : فبشرته بالجنة وأخبرته
أنه سيلي الأمر بعد أبي بكر ^(٣) .

(١) فيه نصر بن حماد وولده أحمد بن نصر قال العقيلي : نصر بن حماد متروك . الضعفاء ٤ / ٣٠١

. وقال يحيى بن معين كذاب وقال مسلم : ذاهب الحديث . تأريخ بغداد ١٣ / ٢٨١ .

وأما ولده أحمد فقد ذكره الذهبي في الميزان وقال أتى بخبر منكر جداً ... الميزان ٦٤٣ .

(٢) قال الذهبي في ترجمة علي بن صالح يباع الأثماني لا يعرف وله خبر باطل ثم ذكر هذا الخبر وقال :

===

المتهم بوضعه علي . الميزان ٥٨٦٦ .

ذكر بيعة عمر وعلي وطلحة والزبير وأبي عبيدة لأبي بكر رضي الله عنهم

١٨٤ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا يعقوب بن كاسب ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن عمر قال لأبي بكر :

لا بل نبايعك وأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(١) .

١٨٥ - حدثنا أبي رحمه الله في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا شيبان وزائدة عن عاصم عن زر بن حبیش عن عبد الله ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج بن حمزة ثنا جدي الحجاج بن حمزة ثنا حسين بن علي ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال :

لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار : منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال :

يا معشر الأنصار أستم تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم أبا بكر يؤم الناس ^(٢) فأیکم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ^(٣) .

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٤٤٦ والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٤ / ٢٩٨

وابن الجوزي في العلل ١ / ٢٠٤ وقال هذا حديث لا يصح .

وقال عبد الله بن علي بن المديني : سألت أبي عن هذا الحديث فقال : كذب موضوع . تنزيه الشريعة ١ / ٣٩١

وقال ابن حجر : هذا حديث موضوع فيه كلام . المطالب العالية ٤ / ١٨ - ١٩ .

وانظر ما قاله في لسان الميزان ٣ / ٣٩١ .

(١) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٤ .

(٢) الناس في ظ . ===

١٨٦ - حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ثنا محمد بن خالد بن يزيد الراسبي ثنا محمد بن عباد بن آدم ثنا مروان بن معاوية ثنا إسماعيل بن سميع الحنفي عن علي بن كثير

أن أبا بكر الصديق [رضي الله عنه^(١)] قال لأبي عبيدة بن الجراح :
هلم أبايعك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك :
أنت أمين هذه الأمة فقال أبو عبيدة : ما كنت أفعل أن أصلي بين يدي
رجل أمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمننا حتى قبض^(٢) .
١٨٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا العباس بن
إسماعيل [الرقبي قال] : حدثنا [إسماعيل بن^(٣)] يحيى البغدادي عن أبي سنان
عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي وسأناه عن أبي بكر فقال :
امرؤ سماه الله الصديق على لسان جبريل ومحمد صلى الله عليهما
وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة فرضيه
لديننا ورضيناه لدينانا^(٤) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١ / ٢١ و ٣٩٦ وفي الفضائل ١ / ١٨٢ والنسائي ٢ / ٧٤ وابن أبي
عاصم في السنة ٢ / ٥٥٣ والحاكم ٣ / ٦٧ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١) ما بين القوسين من ت .

(٢) سبق تخريجه انظر رقم ١٢٠ .

(٣) ما بين الأقواس في ظ .

(٤) أخرجه العشاري في فضائل الصديق ١١ وفيه اسماعيل بن يحيى البغدادي قال فيه الدارقطني :

ضعيف متروك الحديث . انظر : تاريخ بغداد ٦ / ٢٤٩ .
===

ورواه أبو بكر الهذلي عن الحسن عن قيس بن عباد عن علي نحوه ^(١) .

١٨٨ - حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا الهيثم بن صفوان بن هبيرة قال : حدثني أبي صفوان بن هبيرة ثنا أبو بكر الهذلي عن الحسن عن قيس بن عباد وعبد الله بن الكوا أنهما لقياً علياً بعد قتال الجمل فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلاً ولم يمت فجأة أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس وهو يرى مكاني

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخترنا من اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم لديتنا وكانت الصلاة عصمة الإسلام وقوام هذا الدين وكنا مع أبي بكر ما كان بين أظهرنا الكلمة واحدة والأمر جامع فكنت إذا أعطاني أخذت وأضرب الحدود بين يديه ^(٢) .

١٨٩ - حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا محمد بن أبان ثنا شريك عن أبي بكر الهذلي عن الحسن عن علي بن أبي طالب قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فصلى بالناس وإني لشاهد غير غائب ، وإني لصحيح غير مريض ، ولو شاء أن يقدمني

=== وأخرجه الآجري في الشريعة ٤٤٢ / ٢ واللالكائي ١٢٩٤ / ٧ والحاكم في المستدرک ٦٢ / ٣ وابن عساكر في ترجمة أبي بكر ٣٠ / ٧٤ من طريق آخر عن أبي سنان ، قال الذهبي : هلال بن العلاء منكر الحديث .

(١) في هامش ت كتب عند هذا الموضع ((بلغ السماع على الشيخ ناصر الدين الكردي الخراوي

بإجازته من الديماطي سماعه من ابن خليل كتبه محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي))

(٢) أخرجه الآجري في الشريعة ٤٤٣ / ٢ و ٤٣٠ / ٣ وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو متروك

الحديث التقريب ٦٢٥ وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ١٢٩ / ٢٢ من طريق آخر .

لقدمني ، فرضينا لدنيانا من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لدينا (١) .

١٩٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا
أبو سعيد الأشج ثنا تليد عن أبي الجحاف قال :
أغلق أبو بكر بابَه بعد البيعة ثلاثة أيام كل ذلك يقول :
قد أقلتكم بيعتكم فيقوم علي بن أبي طالب فيقول :
والله لا نقيلك ولا نستقيلك ، قدمك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمن يؤخرك (٢) .

١٩١ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا محمد بن سهل بن الصباح ثنا عمرو بن
علي ثنا سهل بن يوسف ثنا مالك بن مغول عن أبي الشعثاء الكندي عن مرة
الهمداني عن أبي الأجر الأكبر قال :
جاء أبو سفيان بن حرب إلى علي فقال :

(١) أخرجه ابن سعد ٣ / ١٣٦ والخلال في السنة ١ / ٢٧٣ - ٢٧٤ والآجري في الشريعة ٢ / ٤٤٣
والتيمي في الحجة ٢ / ٣٤٧ - ٣٤٨ وابن الأثير في اسد الغابة ٣ / ٣٣٠ وابن عساكر ٣٠ / ٢٦٥ . أبو
بكر الهذلي ، متروك الحديث التقريب ٦٢٥ .
(٢) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ١ / ١٣٢ - ١٣٣ والخلال في السنة ١ / ٣٠٤ والآجري في
الشريعة ٢ / ٤٤١ - ٤٤٢ .

أبو الجحاف لم يدرك أبا بكر وتليد كذبه جماعة وقال النسائي والدارقطني ضعيف . التهذيب ١ /
٥٠٩ .
وأخرجه عبد الله بن أحمد في الفضائل ١ / ١٣١ وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣ / ٥٧٦ عن هاشم
البريد عن أبي الجحاف به .
وأخرجه العشاري في فضائل الصديق ٢٠ عن شبابة قال حدثني من سمع أبا الجحاف يقول ...
وأخرجه الآجري في الشريعة ٢ / ٤٤٤ وابن قدامة في الرقة والبكاء ١٦٠ عن سويد بن غفلة .

ما بال هذا الأمر في أقل قرش قلة وأذلها ذلاً لئن شئت لأملأنها عليك خيلاً ورجالاً فقال علي :

أبا سفيان لطالما عادت الإسلام وأهله إنا وجدنا أبا بكر لها أهلاً^(١) .

١٩٢ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله القراطيسي ثنا يزيد بن هارون أنبا هشام عن محمد قال :

لما استخلف أبو بكر قعد على في بيته فلم يخرج فقيلاً لأبي بكر فأرسل إليه فجاءه فقال له : أكرهت خلافتي ؟ قال : لا لم أكره خلافتك ، قال : فما خلفك ؟ [٢٦/١] قال :

كان القرآن يزاد فيه فينزل الوحي فقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت على نفسي ألا أرتدي إلا للصلاة حتى أجمع الناس^(٢) قال أبو بكر : نعم ما رأيت^(٣) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٥١ / ٥ ، وعزاه في كنز العمال ٦٥٣ / ٥ إلى أبي أحمد الدهقان في حديثه .

(٢) كذا في ت و ظ وفي المصادر الأخرى القرآن وهو الصحيح .

(٣) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ١٦ وقال : لم يذكر المصحف أحد إلا أشعث وهو لين الحديث وإنما روي حتى أجمع القرآن يعني أتم حفظه فإنه يقال للذي يحفظ القرآن قد جمع القرآن . قال الحافظ ابن حجر : اسناده ضعيف لانتقاعه . فتح الباري ٦٢٩ / ٨ . قلت : ابن سيرين لم يدرك أبا بكر .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٥٠ / ٥ وابن الضريس في فضائل القرآن كما في الإتيان ١٨٣ / ١ عن عكرمة بلفظ : حتى أجمع القرآن . وعكرمة لم يدرك أبا بكر . ويعارضه ما رواه عبد خير عن علي قال : أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر فإنه أول من جمع بين اللوحين .

أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ١١ وعبد الله بن أحمد والقطيعي في زوائد الفضائل ٢٣٠ / ١ و٣٥٤ . قال ابن حجر اسناده حسن . فتح الباري ٦٢٩ / ٨ .

رواه أبو عبيدة عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح مثله وزاد قال محمد :
فطلبت ما ألف علي فأعياني ولم أقدر عليه ولو أصبت كان فيه علم
كثير .

١٩٣ - أخبرنا عمر ثنا أبو يعلى بن زهير ثنا جعفر بن محمد بن حبيب ثنا عبد الله
بن رشيد ثنا أبو عبيدة عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح قال :
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لزم علي بيته فقيل لأبي بكر
إن علياً كره إمارتك ، فأرسل إليه أبو بكر ، فقال له :
تكره إمارتي ؟ فقال :

لا ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم حي والوحي ينزل والقرآن
يزاد فيه فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جعلت على نفسي ألا
أتردى برداً حتى أجمع الناس ^(١) فقال له أبو بكر أحسنت . الحديث ^(٢) .

١٩٤ - أخبرنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد
الأسدي ثنا يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس
قال :

(١) كذا في ت و ظ وفي المصادر الأخرى القرآن وهو الصحيح .

(٢) لم أقف على من أخرجه ، وينظر ترجمة علي في تاريخ دمشق ١٢ / ٣٢٧ - ٣٢٨ خ .

أبو يعلى هو محمد بن زهير الأيلي متكلم فيه . انظر لسان الميزان ٥ / ١٧٠ . وجعفر بن محمد بن حبيب
لم أعرفه . وعبد الله بن رشيد ذكره الذهبي في المقتنى ١ / ٣٧٢ وقال : سمع مجاعة .

وقال الهيثمي لم أعرفه ، المجمع ٥ / ٢٤ . قال ابن حجر لا يحتج به قاله البيهقي اللسان ٣ / ١٢ .

وأبو عبيدة هو : مجاعة بن الزبير انظر مختصر زوائد البزار ١ / ٦٠٩ والكامل لابن عدي ٦ / ٢٤١٨
ولسان الميزان ٥ / ١٦ ضعفه غير واحد . انظر المصادر السابقة .

ولا ريب في بطلان ما نسب إلى ابن سيرين لأن الإسناد ضعيف لا تقوم به حجة ، إذ فيه عدد من
الضعفاء ومنهم من هو مجهول ولأن ما سبق وهو أصح استادا لم يرد فيه هذا القول وأيضاً كيف يكون فيه
علم كثير وتطلبه ابن سيرين ولم يجده ! والله عز وجل يقول ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

لما بايع الناس أبا بكر قام على الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال :

يا أيها الناس أو يا معشر أصحاب محمد إن كنتم ظننتم أنني أخذت خلافتكم رغبةً فيها أو ارادة استئثار عليكم وعلى المسلمين فلا والذي نفسي بيده ما أخذتها رغبةً فيها ولا استئثاراً عليكم ولا أحد من المسلمين ولا حرصت عليها ليلة ولا يوماً قط ولا سألت الله سرّاً ولا علانية

ولقد تقلدت أمراً عظيماً لا طاقة لي به إلا أن يعين الله عز وجل ولوددت أنها إلى أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يعدل فيها فهي إليكم رداً ولا بيعة لكم عندي ولا بيعة لي عندكم فادفعوا من أحببتم فأنا رجل منكم

فقالوا : هي إليك فبايعوه وبايعه علي وطلحة والزبير رضي الله عنهم^(١) .

١٩٥ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الفروي ثنا الهيثم بن خلف ثنا الفتح بن هشام ثنا عمرو بن الأزهر البصري ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : لما استخلف أبو بكر جاء رجل فقال : أين ابن أبي طالب ؟ قال : ها أنا ذا فخرج إليه فقال : ابسط يدك بأبي أنت وأمي حتى أبايعك فانزوى عنه علي^(٢) فقال :

(١) أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ١ / ٤٠٥ وابن عساكر ٣٠ / ٣٠٥ وفيه يحيى بن العلاء قال فيه الإمام أحمد : كذاب يضع الحديث ، وقال الدارقطني : متروك . الميزان ٩٥٩١ .
(٢) علي في ظ .

والله إني لأعد تسليمي لأبي بكر غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١).

١٩٦ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ح
وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن مخلد قال : ثنا إبراهيم بن راشد ثنا داود بن
مهران ثنا سليمان العامري من أهل الكوفة عن ليث عن مجاهد عن علي بن أبي
طالب قال :

لم يقبض النبي صلى الله عليه وسلم حتى أسر إلي أن أبا بكر سيلي
بعده^(٢).

١٩٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا
العباس بن إسماعيل الغريق ثنا حميد بن علي الهمداني ثنا جعفر بن محمد
الهمداني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر :
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

يا بلال اخرج فناد في الناس ألا إن الخليفة بعدي أبو بكر^(٣).

(١) فيه عمرو بن الأزهر العتكي البصري ، قال فيه الإمام أحمد : كان يضع الحديث ، وقال يحيى :
كان كذاباً ضعيفاً ، وقال البخاري : يرمى بالكذب . لسان الميزان ٤ / ٣٥٣ .
ومحمد بن علي بن الحسين لم يدرك علياً .

(٢) أخرجه العشاري في فضائل الصديق ٢٤ وابن عساكر في ترجمة عثمان ١٧٥ وفيه سليمان العامري
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ / ١٢٨ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك . التقريب ٤٦٤ .
وعزاه في الكنز ١٣ / ٢٣١ و ٢٣٤ إلى ابن شاهين والغازي في فضائل الصديق .

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخه ٧ / ٤٢٩ وابن عساكر في ترجمة عثمان ١٦٦ عن سعيد بن عبد الملك
الحراني عن الوليد بن مسلم عن أبي اسحاق الفزاري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر به .
وسعيد ذكره الذهبي في الميزان ٣٢٣٣ وقال : قال أبو حاتم يتكلمون فيه روى أحاديث كذب ثم ذكر
هذا الحديث وقال : موضوع . وانظر الجرح والتعديل ٤ / ٤٥ و لسان الميزان ٣ / ٣٧ .

(١) قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء والصحابة بعده في (٢)
ثبوت خلافة الصديق مع اجماع الناس عليه وتسليمهم له ما يستغنى به عن إيراد
الأحاديث المروية في ذلك

(٣) وكفاه من الدلالة التي لا مدفع لها تقدمه النبي صلى الله عليه وسلم له
بالصلاة في حياته مع قوله صلى الله عليه وسلم لقريش :

يكون بعدي اثنا عشر خليفة أبو بكر لا يلبث بعدي إلا قليلاً .

وكانت خلافة النبوة ثلاثين سنة لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
وقد علم الله عز وجل آجالهم ومدة أعمارهم وكان أطولهم عمراً بعد النبي
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فلو ولي الخلافة لم تخرج الخلافة عنه إلى
انقضاء عمره وكانت الخلافة تعدت أبا بكر وعمر وعثمان

لأن أبا بكر عاش في الخلافة سنتين وتوفي وولي عمر عشر سنين وطعن وولي
عثمان ثنتي عشرة سنة وقتل وولي علي ست سنين وقتل

وليس في تأخير علي نقص ولا ازدياء بل هو السيد المقدم عند الصحابة ولو كان
في تأخيره نقص لم يؤخره رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الأنبياء وختم الله به النبوة ولم
يكن ذلك نقصاً ، كذلك خلافة علي لما تأخرت لم تكن نقصاً

مع أن أمير المؤمنين علياً كان أعلم وأورع وأزهدهم من أن يدخل في أمر يعلم أنه
معصية إذ الخلافة لمن تقربه لا تخلو من أن تكون طاعة أو معصية فإن كانت طاعة
فأولى الناس بالمسابقة إليها والدخول فيها علي ، وإن كانت معصية فقد صان الله
علياً وحاشاه والمسلمين دخولهم [٢٧ / ١] في معصية

(١) في ظ قال الشيخ .

(٢) في من ظ .

(٣) له في ظ .

فإن قال قائل لم يبائع لأبي بكر ، قيل له : هل بايع لعمر وعثمان ؟ فإن قال : نعم قيل هذا لا يكون لأنه أعلم الناس بترك الفاضل ويستن بمن بعده مع أن عثمان وعلياً في خلافتهما على سنن أبي بكر وعمر وإن قال : لم يبائع واحداً منهما فقد افترى وخرق الإجماع الذي اجتمع عليه أهل العلم مع أن علياً في خلافته لم يغير شيئاً من سنن الخلفاء قبله ^(١) ولم يخالفهم في شيء وكان اخذ الناس بسنة أبي بكر وعمر يغزرو في خلافتهما ويصلي خلفهما ويأخذ العطاء

ولم يكن فيه عجز ولا ضعف عن أخذ الخلافة بعد الرسول ولم يأخذها أبو بكر رضي الله عنه عن قوة ومنعة مع طلبه الإقالة ويستقيل الناس وأول من ألزمه الخلافة وثبتها له لما استقال على [رضي الله عنه ^(٢)]

مع أنه في خلافته لم يرد بها علواً في الأرض ولا فساداً ولا تكثراً وافتخاراً ولا تطاولاً على أحد ولم يجمع ديناراً ولا درهماً ولا بنى داراً ولا اشترى وصيفة ورقيقاً

انقرضت أيامه ومدة خلافته متجاوزاً بما استطاب به نفوس المسلمين ورزقوه من بيت المال .

١٩٨- حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة :

أن أبا بكر حين حضرته الوفاة قال لعائشة :

(١) في ت بعده وهو خطأ ظاهر .

(٢) ما بين القوسين في ظ .

إني لا أعلم في آل أبي بكر من هذا المال إلا هذه اللقحة وهذا الغلام الصيقل كان يعمل سيوف المسلمين ويخدمنا فإذا مت فادفعيه إلى عمر فلما بعثت به إلى عمر قال :

رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده ^(١) .

١٩٩- حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا عبد الجبار بن الوليد ثنا ابن أبي مليكة قال : قالت عائشة : لما حضر أبي دعاني فقال :

يا بنية إني كنت أتجر قریش وأكثرهم مالاً فلما شغلتنني الإمارة رأيت أن أصيب من هذا المال بقدر ما شغلتنني يا بنية هذه العباءة القطوانية وحلاب وعبد فإذا مت فاسرعي به إلى ابن الخطاب قالت فلما مات بعثت بذلك إلى ابن الخطاب فقال :

رحم الله أباك لقد أحب أن لا يترك لقائل مقالاً ^(٢) .

٢٠٠- حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الله بن داود عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

مات أبو بكر رضي الله عنه فما ترك ديناراً ولا درهماً وكان قد أخذ ^(٣) قبل ذلك ماله فألقاه في بيت المال ^(٤) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في الزهد ١١٠ وابن سعد ٣ / ١٤٣ . وانظر تأريخ دمشق ٣٠ / ٤٢٨ - ٤٣٠

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في الزهد ١١١ واللالكائي ٧ / ١٢٩١ - ١٢٩٢
(٣) في ت أدخل .

(٤) أخرجه هناد في الزهد ٢ / ٣٧٩ وابن سعد ٣ / ١٤٦ وعبد الله بن أحمد في الزهد ١٠٩ و ١١١

ذكر خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢٠٩ - حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يزيد بن محمد الأيلي عن يونس

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النخيلي ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن أبي شهاب أن القاسم بن محمد أخبره أن أسماء بنت عميس وهي تحت أبي بكر أخبرته

أن رجلاً من المهاجرين دخل على أبي بكر رضي الله عنه حين اشتد به وجعه الذي توفي فيه فقال :

يا أبا بكر أذكرك بالله واليوم الآخر فإنك قد استخلفت على الناس رجلاً فظاً غليظاً عناء الناس ولا سلطان له وإن الله تعالى سائلك قالت أسماء قال أبو بكر أجلسوني فأجلسناه فقال :

هل تخوفوني إلا بالله تعالى فإني أقول لقد استخلفت عليهم أظنه قال خير أهلك

لفظ يونس وقال محمد بن إسحاق جاء طلحة حتى دخل على أبي بكر وقال :

استخلفت على الناس عمر وقد رأيت ما يلقي الناس منه وأنت معه فكيف إذا خلا بهم وأنت ملاق ربك فسألك عن رعيته فقال أبو بكر :

أجلسوني فأجلسوه فقال :

أبالموت تفرقوني أم بالله تخوفوني إذا لقيت الله فسألني قلت :

استخلفت عليهم خير أهلك^(١) .

٢٠٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون بن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عبيد يعني ابن عمير قال : قال أبو بكر رضي الله عنه :

إني كنت أخاف أن أفوتكم بنفسي قبل أن أعهد إليكم وإني قد أمرت عليكم عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا قال :

فتخلف رجل من القوم فقال : ما تقول لربك عز وجل إذا لقيته وأنت تعلم من فظاظه عمر وغلظه ما تعلم ؟ قال :

أبربي تخوفوني ! أقول له : اللهم أمرت عليهم خير أهلك

٢٠٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا فطر بن خليفة عن عبد الرحمن بن سابط القرشي قال :

لما حضر أبا بكر الموت ذكر أن^(٢) يستخلف على الناس فأتاه ناس من الناس قال : فقالوا له :

يا أبا بكر ما تقول لربك غدا إذا لقيته وقد استخلفت علينا [٢٨ /] عمر ، وقد عرفت شدته وغلظه وفضاظته قال :

أبا الله تخوفوني أقول : يا رب استخلفت عليهم خير أهلك

(١) أخرجه من هذا الطريق ابن عساكر في ترجمة عمر ٢١٢ ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥ /

٤٤٩ عن معمر عن الزهري به ، وأخرجه الآجري في الشريعة ٢ / ٤٥٣ - ٤٥٤ عن بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري .

وأخرجه ابن سعد ٣ / ٢٠٧ عن عائشة ، وأخرجه القطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٣٣٧ عن أسماء بنت يزيد .

وله طرق أخرى انظر : تاريخ دمشق ٣٠ / ٤١٠ - ٤٢٣ .

(٢) في ت من .

٢٠٤ - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال : حدثني زيد بن أسلم عن أبيه فيما أعلم قال :

كتب عثمان في وصية أبي بكر الصديق إلى الخليفة من بعده حتى إذا لم يبق إلا أن يسمى الرجل أخذت أبا بكر غشية

ففرق عثمان أن يموت ولا يسمى أحداً قال وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب قال : فكتب في الصحيفة ثم طواها قال : فأفاق وقد علم أنه لم يسم أحداً^(١) قال : أفرغت ؟ قال : نعم قال : من سميت ؟ قال عمر بن الخطاب قال :

رحمك الله ، جزاك الله خيراً فوالله لو وليتها لرأيتك لها أهلاً^(٢) .

٢٠٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر من أصله ثنا أحمد بن محمد بن أسيد ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان بن عيينة قال :

كنت جالساً مع جعفر بن محمد وسدير^(٣) معنا جالس لم يجمعني وسدير قبله مجلس قط فقال جعفر :

أخبرني أبي عن جابر بن عبد الله أن علياً قال لعمر وهو مسجى :

(١) في ظ و ت في هذا الموضع [إذا] ولم تبين لي .

(٢) أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه ٣٧ عن شعبة عن عبد العزيز بن أبي سلمة به والآنجري في

الشرعة ٢ / ٤٥٣ واللالكائي ٧ / ١٣٢٤ قال ابن كثير اسناده صحيح كنز العمال ٥ / ٦٨١ .

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٧٥ عن عائشة .

(٣) سدير بن حكيم الصيرفي الكوفي ، قال الدارقطني : متروك ، وقال العقيلي : كان ممن يغلو في

الرفض . لسان الميزان ٣ / ٩ .

ما من الناس أحد أحب إلي أن ألقى الله بمثل صحيفته من هذا المسجى فقال سدير : صحيفته خير من صحيفته ^(١) .

٢٠٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا أبو معشر نجيح المدني عن نافع عن ابن عمر قال : وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين المنبر والقبر فجاء علي بن أبي طالب حتى قام بين يدي الصفوف فقال : هو هذا ثلاث مرات ثم قال :

رحمة الله عليك ما من خلق الله أحب إلي من ألقاه بصحيفته بعد صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المسجى عليه ثوبه ^(٢) .
٢٠٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني سويد بن سعيد ثنا يونس بن أبي يعفور عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال :

كنت عند عمر وهو مسجى في ثوبه وقد قضى نجه فجاء إليه ^(٣) علي فكشف الثوب عن وجهه وقال :

(١) أخرجه ابن سعد ٢ / ٢٨٢ والبسوي في المعرفة ٢ / ٧٤٥ والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ١٠٦ وابن عساكر في ترجمة عمر ٣٨٨ - ٣٨٩ .

وعند البسوي في المعرفة لما قال سدير : صحيفته خير من صحيفته ، قال سفيان : فأردت أن أرفع يدي فأضرب أنفه ، فقال لي الحسن بن عمار : دعه فإن هذا ضال .

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في المسند ١ / ١٠٩ وفي فضائل الصحابة ١ / ٣٣١ . وفيه أبو معشر نجيح المدني ضعيف التقريب ٥٥٩ ، ويشهد له ما يأتي .

(٣) إليه في ت .

رحمة الله عليك أبا حفص فوالله ما بقي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته منك^(١) .

٢٠٨ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حدثني محمد بن أحمد بن علي بن بشر ثنا لوين ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال :

خرج علينا عمر ومعه شديد مولى لأبي بكر ومعه جريدة يجلس بها^(٢) الناس فقال :

أيها الناس اسمعوا قول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إني قد رضيت لكم عمر فبايعوه^(٣) .

ذكر خلافة [أمير المؤمنين]^(٤) عثمان بن عفان رضي الله عنه

٢٠٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار

(١) أخرجه ابن سعد ٢٨٣ / ٣ وعبد الله في المسند ١ / ١٠٩ وفي الفضائل ١ / ٢٦٦ وابن عساكر في ترجمة عمر ٣٨٨ .

وأخرجه البخاري ٤ / ١٩٩ ومسلم ٤ / ١٨٥٨ عن ابن عباس ولفظه ... فإذا علي فترحم علي عمر وقال : ما خلفت أحداً أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك
وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ٣٩٢ عن عبد الرحمن بن عوف قال : رأيت علياً ...
(٢) في ت فجلس بين .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١ / ٣٧ قال الهيثمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥ / ١٨٧ وابن أبي شيبه في المصنف ١٤ / ٥٧٣ والخلال في السنة ١ / ٢٧٧ واللالكائي ٧ / ١٣٢٥ وابن عساكر في ترجمة عمر ٢١٩ .

(٤) ما بين القوسين من ت .

وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي قالوا : ثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال : خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان فقال :
أمرنا خير من بقي ولم نأل^(١) .

٢١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت النزال بن سبرة يقول :
خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان فقال :
أمرنا خير من بقي ولم نأل^(٢) .

٢١١ - حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا هذبة ثنا حماد عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود أنه سار من المدينة إلى الكوفة ثمانية أيام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن أمير المؤمنين قد مات فلم ير يوماً كان أكثر نشيجاً من ذلك اليوم وإنا أصحاب محمد اجتمعنا فلم نأل عن خيرنا ذا فوق فبايعناه يعني عثمان^(٣) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ١ / ٤٦٢ وابن سعد ٣ / ٤٦ والبسوي في المعرفة ٢ / ٧٦٠ والطبراني في الكبير ٩ / ١٦٩ - ١٧٠ واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧ / ١٣٤٢ .
(٢) أخرجه ابن سعد ٣ / ٤٦ وابن أبي زمنين في أصول السنة ٢٧٤ وابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٠٧ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ١ / ٤٦٧ ، وابن سعد ٣ / ٤٦ والبسوي في المعرفة ٢ / ٧٦١ والخلال في السنة ١ / ٣٩٠ والطبراني في الكبير ٩ / ١٦٨ - ١٦٩ واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧ / ١٣٤٢ .

٢١٢ - حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا يونس بن بكير عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن المهلب بن أبي صفرة قال : قلت له :

ما عني^(١) بأعلاها ذا فوق ؟ قال :

أما إنا قد سألنا عن ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا :

لا نعلم أحداً تزوج بنتي نبي غير عثمان^(٢) .

٢١٣ - حدثنا أبو بكر بن الفيض ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا ابن مهدي قال^(٣) ثنا قرة [بن خالد]^(٤) عن أبي نهيك واسمه القاسم بن محمد

وحدثنا أبي رحمه الله ثنا القاسم بن منده ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا ابن مهدي ثنا قرة عن أبي نهيك عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه قال حين [٢٩ / ١]
حُضر^(٥) عثمان :

(١) في ت كنى .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه ٢ / ٢٣١ ومن طريقه ابن عساكر في ترجمة عثمان ٤٦ عن يونس به

وانظر السنة للخلال ١ / ٣٩١ - ٣٩٢ وفضائل الصحابة أحمد ١ / ٢٩٧ . الهامش ..

قال ابن الأثير : أي ولينا أعلننا سهماً ذا فوق ، أراد خيرنا وأكملنا ، تاماً في الاسلام والسابقة والفضل .

النهاية ٣ / ٤٨٠ . وانظر تاريخ دمشق ترجمة عثمان ٢٠٩ .

(٣) قال من ظ .

(٤) ما بين القوسين من ت .

(٥) في ظ حضر .

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فنظر المسلمون خيرهم
فاستخلفوه وهو أبو بكر فلما قبض أبو بكر نظروا خير المسلمين
فاستخلفوه وهو عمر [فلما قبض عمر^(١) نظر المسلمون خيرهم
فاستخلفوه وهو عثمان فإن قتلتموه فهاتوا خيراً منه فوالله ما أرى أن
تفعلوه .

لفظهما سواء^(٢) .

٢١٤ - حدثنا أبي رحمه الله ثنا عبد الرحمن بن الحسن بن موسى الضراب ثنا
عقيل بن يحيى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت حارثة بن
مضرب يقول :

حجبت في خلافة عمر فلم يشك الناس أن الخليفة بعد عمر عثمان
رضي الله عنهما^(٣) .

٢١٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا إسحاق
بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا ابن يمان عن شريك عن أبي إسحاق عن
حارثة بن مضرب قال :

سمعت حادي عمر يقول :

إن الخليفة بعده عثمان^(٤) ^(٥) .

(١) ما بين القوسين من ظ .

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في الفضائل ٢٩٧ / ١ عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي عن عبد

الرحمن بن مهدي به

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٦ / ١٢ عن علي بن الحسن العطار عن عبد الرحمن بن مهدي به قال
الهيتمي علي بن الحسن العطار لم أعرفه .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٨٨ / ١٤ عن ابن إدريس عن شعبة به . ===

٢١٦ - حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عيسى موسى بن علي الحنثلي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا إسحاق بن سليمان ثنا عبد الله بن عمرو النخعي عن أبي شيبه عن جده قال :

إنني لجالس بفناء داري إذ نودي الصلاة جامعة فخرجت فإذا عبد الله بن مسعود على المنبر قد نعى للناس عمر ولست أسمع كلامه من بكاء الناس فنادى قائل من استخلفتم فقال :

لم نأل عن أعلاها ذا فوق خير خلق الله وخير أصحاب محمد عثمان بن عفان قالوا : رضينا وسلمنا ^(١) .

خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢١٧ - حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حشر بن نباته قال : حدثني سعيد بن جمهان قال : حدثني سفينة قال :

(٤) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ١ / ٤٩٣ واللالكائي ٧ / ١٣٤٢ وابن عساكر في ترجمة عثمان

١٧٨ - ١٨٨ قال الحافظ : أخرج البغوي في معجمه و خيشمة في فضائل الصحابة بسند صحيح عن

حارثة بن مضرب حججت مع عمر ... الحديث . فتح الباري ١٣ / ٢١٠ .

(٥) في هامش ت كتب عند هذا الموضع ((من هنا إلى البلاغ سماع الطرسوسي من أبي علي الحداد))

(١) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق وقد روي عن ابن مسعود من طرق متعددة ، غير ما ذكر

المؤلف ، روي عن جارية بن قدامة أخرجه البسوي ٢ / ٧٦١ والخلال في السنة ١ / ٣٩١ وابن

عساكر في ترجمة عثمان ٢٠٩ .

وعن عبد الله بن سنان أخرجه أحمد في الفضائل ١ / ٤٥٤ وابن سعد ٣ / ٤٦ والبسوي في المعرفة ٢

/ ٧٦٠ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٩ / ١٧٠ عن الوليد بن قيس .

وروي عن غير هؤلاء انظر تأريخ دمشق ترجمة عثمان ٢٠٥ - ٢٠٩ .

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم تكون ملك

ثم قال سفينة : أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشر وخلافة عثمان ثنتا عشرة سنة وخلافة علي تكملة الثلاثين قلت : معاوية قال : كان أول الملوك .

❖ ثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا حشرج بن نباته قال : حدثني ابن جمهان قال : حدثني سفينة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخلافة بين أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك .

ثم قال لي سفينة أمسك فامسكت خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي فوجدتها ثلاثين سنة .

❖ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن شريك ثنا لوين ثنا هشام عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك .

❖ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا منيع بن حشرج عن أبيه عن سعيد بن جمهان عن سفينة : عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

❖ حدثنا فاروق ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج ثنا حماد ثنا سعيد بن جمهان قال : سمعت سفينة أبا عبد الرحمن يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
الخلافة ثلاثون عاماً ثم يكون الملك .

❖ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجي ثنا سوار بن عبد الله بن سوار
العنبري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله من يشاء أو قال ملكه من يشاء
قال سعيد : أمسك أبو بكر سنتين وعمر عشر وعثمان ثنتي عشرة
وعلي ست ^(١) .

٢٩٨ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأخرم ثنا عباد بن
يعقوب قال ^(٢) ثنا علي بن هاشم ثنا ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن
سمرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي :
إنك مؤمّر مستخلف وإنك مقتول ^(٣) .

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢٢٠ / ٥ - ٢٢١ وفي الفضائل ١ / ٤٨٧ وأبو داود ٣٦ / ٥ والترمذي

٥٠٣ / ٤ وقال هذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان ولا نعرفه إلا من حديث

سعيد بن جمهان ، والنسائي في الكبرى ٤٧ / ٥ .

قال ابن عبد البر : قال أحمد بن حنبل : حديث سفينة في الخلافة صحيح وإليه أذهب في الخلفاء . جامع
بيان العلم وفضله ٥٥٢ . والسنة للخلال ١ / ٤٢٢ - ٤٢٣ .

(٢) قال من ظ .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٧ / ٢ قال الهيثمي في المجمع : ٩ / ١٣٩ فيه ناصح بن عبد الله وهو

متروك . وابن عدي في الكامل ٢٥١١ / ٧ وقال : غير محفوظ .

وأخرجه أحمد في المسند ١٠٢ / ١ عن فضالة بن أبي فضالة ، قال الهيثمي في المجمع ٦ / ١٨٨ : فيه
عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات .

٢١٩ - حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن راشد ثنا داود بن

مهران حدثنا^(١) سليمان العامري عن ليث عن مجاهد قال :

لم يقبض النبي صلى الله عليه وسلم حتى يُسر إليّ أن الخليفة بعده أبو بكر ثم من بعده عمر ثم من بعده عثمان ثم إليّ الخلافة^(٢) .

فهؤلاء الخلفاء الأربعة الراشدون المهديون القاضون بالحق على منهاج واحد [وعلى]^(٣) ترتيب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير معترضين ولا متسخطين

كانت الخلافة والإمارة بهم تزين وهي إليهم أحوج منهم إليها

٢٢٠ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مطروح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن [٣٠ /] القاسم عن أبي أمامة قال :

قال أبو سعيد الخدري قال علي بن أبي طالب [رضي الله عنه]^(٤) :

إن خيار هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم الله أعلم بعد بالخير^(٥) .

٢٢١ - حدثنا محمد بن محمد بن عمرو إملاء ثنا أحمد بن عبد الله بن سabor الدقاق ثنا أبو نعيم الحلبي ثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : سمعت عليا يقول :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر^(٦) .

(١) في ت عن .

(٢) سبق تخريجه انظر رقم ١٩٦ .

(٣) ما بين القوسين في ظ .

(٤) ما بين القوسين في ظ .

(٥) فيه عدد من الضعفاء ، مطروح وعبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد ، انظر التهذيب ١٢ / ٧ ،

===

ترجمة عبيد الله بن زحر .

٢٢٢ - حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا أبو معمر ثنا عبد الله بن جعفر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال علي :
خير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم عمر ولو
شئت لأنبأتكم بالثالث ^(١) .

٢٢٣ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ثنا جعفر بن زياد الواسطي ثقة أمين ثنا عبد الله بن داود عن سويد مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول :
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان [رضي الله عنهم] ^(٢)
لم يسم أحد الثالث في هذا الحديث إلا عبد الله بن داود فيما أعلم ^(٣) .

(١) أخرجه ابن عساكر ٣٠ / ٣٦٠ وفيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك .
التقريب ٤٦٤ .

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٢٥١ وابن عساكر في ترجمة عمر ١٨٢ عن هلال أبي عمير عن ابن عباس .

(١) أخرجه ابن عدي ٤ / ١٤٩٦ وابن عساكر في ترجمة عمر ١٨٢ وفيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني وهو ضعيف ، التقريب ٢٩٨ .

(٢) ما بين القوسين في ت .

(٣) سبق تخريجه انظر رقم ١٦٤

وقول علي هذا رواه جم غفير من الصحابة والتابعين من التابعين : محمد بن الحنفية و عبد خير وسويد بن غفلة و زر بن حبيش و علقمة بن قيس والنزال بن سمره و عبد الله بن سلمة و الحارث بن عبد الله وأبو الجعد الأشجعي و مسعدة البجلي وأبو هلال العتكي و عبد الرحمن الأصبهاني وغيرهم . انظر تاريخ دمشق ٣٠ / ٣٤٧ - ٣٧٦ و ترجمة عمر من تاريخ دمشق ١٦٨ - ١٨٦ فقد أطل بتخرجه وذكر من رواه .

٢٢٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا أبو الأحوص ثنا أبو الحسن الكوفي أن رجلاً سأل علياً عن أبي بكر وعمر فقال :

علي الخبير سقطت كانا إمامي هدى هاديين مهديين مبشرين مفلحين منجحين خرجا من الدنيا خميصين ^(١) .

٢٢٥ - أخبرنا عمر بن أحمد ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا عبد الله بن عمر الكوفي ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا صالح بن موسى الطلحي قال : قلنا لعاصم بن أبي النجود : ما تقولون في قول علي : ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت ؟

قال : ننزله على أنه أراد عثمان وكان أتقى لله أن يزكي نفسه ^(٢) .
٢٢٦ - وفيما أذن لي محمد بن عبد الواحد النحوي غلام ثعلب قال : سألت ثعلباً عن قول علي ولو شئت لسميت الثالث من كان يعني قال : عثمان ، قلت فما له لم يسمه قال لو سماه لألحقوه به .

٢٢٧ - حدثنا سليمان بن أحمد املاء ثنا المقدام بن داود ويحيى بن عثمان والمطلب بن شعيب قالوا : ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ثنا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) أخرجه ابن سعد ٣ / ١٥٧ عن أبي عقيل عن رجل قال : سئل علي عن أبي بكر وعمر ... والعشاري في فضائل الصديق ٤٥ عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم قال : سأل رجل علياً ... وانظر تاريخ ابن عساكر ٣٠ / ٣٨١ - ٣٨٢ ترجمة أبي بكر
(٢) أخرجه الآجري في الشريعة ٣ / ٤٢١ وابن عساكر في ترجمة عثمان ١٤٧ .
وفيه صالح بن موسى الطلحي متروك . التهذيب ٢٧٤ .

إن الله عز وجل اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين

واختار لي من أصحابي أربعاً أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فجعلهم خير أصحابي وفي أصحابي كلهم خير
واختار أمتي على سائر الأمم واختار من أمتي أربعة قرون بعد أصحابي القرن الأول والثاني والثالث تترى والقرن الرابع فرداً .

❖ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري قال : ثنا علي بن أحمد بن نوح ثنا عبد الله بن الحسين البزار ثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله عز وجل اختارني على الأنبياء واختار أمتي على الأمم واختار لي من أمتي أربعاً أبو بكر وعمر وعثمان وعلياً رضي الله عنهم ^(١) .
٢٢٨ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري ح

وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن شاذان ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة بن قدامة ح
وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع ح

(١) سبق تخريجه انظر رقم ١٠٣ وفي هذا الإسناد علي بن أحمد بن نوح ذكره ابن حجر في الميزان ٤ / ١٩٧ وقال : قال البرقاني : تكلموا فيه .

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ثنا موسى بن أعين كلهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسواف^(١) عند امرأة من الأنصار في حائط من حيطان المدينة فصنعت لنا طعاماً فاستفتح رجل الباب فقال :

افتح له وبشره بالجنة فدخل أبو بكر وجلس ثم استفتح رجل آخر الباب فقال :

افتح له وبشره بالجنة فدخل عمر فهيناه ثم استفتح رجل آخر الباب فقال :

أئذن له وبشره بالجنة

اللهم إن تشأ تجعله علياً فدخل علي بن أبي طالب فهيناه وجلس^(٢) .

(١) الأسواف بالفتح ، آخره فاء موضع بالمدينة شامي البقيع . وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ٤ / ١١٢٥ وانظر : معجم البلدان ١ / ٢٢٧ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣ / ٣٣١ و ٣٥٦ و ٣٨٧ وفي الفضائل ١ / ٢٠٩ والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٣٦ والحاكم ٣ / ٤٣ . وصححه ووافقه الذهبي .

وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل قال فيه الحافظ : صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة . التقريب ٣٢١ . وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٣٧ عن الجارود بن يزيد عن عبد الله بن زياد بن سمعان عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر به . وفيه الجارود قال الذهبي : تركوه . الميزان ٤٣٢٤ . وعبد الله بن زياد بن سمعان متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره . التقريب ٣٠٣ .

٢٢٩ - حدثنا الفاروق وسليمان بن أحمد قالا : ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع ثنا ابو حيان التيمي عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رحم الله أبا بكر [٣١/] زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة واعتق بلالا من ماله

رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة

رحم الله علياً اللهم أدر الحق معه حيث ما^(١) دار^(٢) .

٢٣٠ - حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يسأل هاشم بن القاسم عن هذا الحديث فسمعت هاشم بن القاسم يقول حدثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي ثنا زيد بن حبان عن عطاء عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم^(٣) .

(١) ما في ظ .

(٢) أخرجه الترمذي ٦٣٣ / ٥ وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب .

وابن أبي عاصم في السنة ٥٧٧ / ٢ و ٥٨١ و ٥٨٨ وابن حبان في المجروحين ٣ / ١٠ وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٤٣٧ والحاكم ٣ / ٧٢ و ١٢٤ - ١٢٥ و صححه فتعقبه الذهبي بقوله : مختار ساقط قال النسائي وغيره ليس بثقة .

وأورده ابن الجوزي في العلل ١ / ٢٥٣ - ٢٥٤ .

❖ حدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم مثله وقال عطاء الخراساني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٢٩ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن وهيب الغزي ح وحدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالوا : ثنا محمد بن أبي السري ثنا عبد الرزاق ثنا النعمان بن شعبة الجندي عن سفيان عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن تستخلفوا أبا بكر تجدوه قوياً في أمر الله في بدنه ضعيفاً
وإن تستخلفوا عمر تجدوه قوياً في أمر الله قوياً في بدنه
وإن تستخلفوا علياً وما أراكم فاعلين تجدونه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء .

رواه جميل الخياط عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي مثله .
٢٢٢ - حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا شريك عن أبي اليقظان عن أبي وائل عن حذيفة قال :
قالوا : يا رسول الله ألا تستخلف علياً فذكر مثله .

(٢) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده ١٤٦٤ و القطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٤٢٧ و الخطيب في تاريخه ١٤ / ٣٣٢ ، والمقدسي في النهي عن سب الأصحاب ٦٨ قال الحافظ ابن حجر فيه انقطاع . المطالب العالية ٤ / ٨٤ .
عطاء الخراساني لم يدرك أبا هريرة انظر التهذيب ٧ / ٢١٢ .
وهناك أحاديث أخرى أخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١١٧ - ١١٨ لكنها غير صحيحة .

ورواه عاصم بن سيار المدني عن شريك عن أبي اليقظان وعن أبي إسحاق
السيبيعي عن أبي وائل عن حذيفة ^(١) .

(١) هذا الحديث روي من حديث علي وحذيفة وسلمان ومرسلًا .

حديث علي أخرجه الإمام أحمد في المسند ١ / ١٠٩ وفي الفضائل ١ / ٢٣١ وابن الجوزي في العلل
١ / ٢٥١ ، عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع .
وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢ / ٣٤١ عن زيد بن الحباب عن فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق به
والحاكم في المستدرک ٣ / ٧٠ وصححه لكن الذهبي تعقبه وقال : الخبر منكر .
وابن الجوزي في العلل ١ / ٢٥١ .

وأخرجه المؤلف في الحلية ١ / ٦٤ عن إبراهيم بن هراسة عن أبي إسحاق السيبيعي عن زيد به .
وزيد بن يثيع لم يروي عنه إلا أبو إسحاق السيبيعي . الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٣ . التهذيب ٣ / ٤٢٧ .
وحديث حذيفة أخرجه ابن عدي ٥ / ١٩٥٠ والخطيب في تاريخه ٣ / ٣٠٢ و ١١ / ٤٧ وابن
الجوزي في العلل ١ / ٢٥١ عن عبد الرزاق عن النعمان بن أبي شيبه عن الثوري عن أبي إسحاق عن
زيد بن يثيع به .

وأخرجه ابن عدي ٤ / ١٣٣١ عن شريك عن أبي اليقظان عن أبي وائل عن حذيفة ، والحاكم في
المستدرک ٣ / ٧٠ قال الذهبي : عثمان أبو اليقظان ضعفه وشريك شيعي لين الحديث .
قال ابن حجر في أبي اليقظان : ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع التقريب ٣٨٦ .
وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ٢٠٠ عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي عن شريك عن عمار
الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن حذيفة به .
وعمر بن عبد الغفار قال فيه أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال ابن عدي اتهم بوضع الحديث ، وقال
ابن المديني : رافضي تركته لأجل الرفض . الميزان ٦٤٠٣ .
وحديث سلمان أخرجه ابن الجوزي في العلل ١ / ٢٥٢ عن الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق
عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن سلمان به .

قال الدارقطني : تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس عن أبيه والحسن متروك الحديث .
قال ابن الجوزي : وقد روينا من سفيان عن أبي إسحاق إلا أنه اختلف عن زيد بن يثيع ، فتارة يقول
عن سلمان وتارة عن حذيفة وتارة يقول الراوي لا أدري أذكر حذيفة أم لا .
والمرسل أخرجه ابن عدي ٤ / ١٣٣١ عن شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال : قيل يا رسول
الله ... الحديث .

قال الدارقطني : والمرسل أشبه بالصواب . العلل ٣ / ٢١٦ .

٢٢٣ - حدثنا سليمان بن أحمد إملاء سنة خمسين وثلاث مائة ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا سليمان بن الربيع النهدي ثنا كادح بن رحمة ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أبو بكر وزيري والقائم في أمّتي من بعدي وعمر حبيبي ينطق على لساني وأنا من عثمان وعثمان مني وعلي أخي وصاحب لوائي رضي الله عنهم (١) (٢) .

٢٢٤ - حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن عيسى السلمي ثنا محمد بن الوليد ثنا مجاعة بن ثابت الخراساني ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : لما اشتد الحرب يوم حنين دخل جندب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله شدة الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك فإن يكن أمر عرفناه وإن يكن غير ذلك اجتنبناه فقال صلى الله عليه وسلم :

هيه لله أبوك ، أنت القائد لها بأزماتها ، أبو بكر الصديق وزيري يقوم في الناس مقامي من بعدي ، وعمر بن الخطاب حبيبي وينطق

(١) أخرجه ابن عدي ٢١٠٣ / ٦ في ترجمة كادح وقال : ولكادح غير ما أملت أحاديث وأحاديثه

عامة ما يرويه غير محفوظة ولا يتابع عليه في أسانيده ولا في متونه .

وفيه سليمان بن الربيع تركه الدارقطني وقال الذهبي : أحد المتروكين الميزان ٣٤٥٩ و ٦٩٢٧ .

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢ / ٢٣٠ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٤٠٤ وقال : هذا حديث موضوع . وانظر تنزيه الشريعة ١ / ٣٦٩ .

(٢) في هامش ت كتب عند هذا الموضع : ((إلى هنا سماع الطرسوسي من أبي علي الحداد من

العلامة)) .

بالحق على لساني ، وعثمان بن عفان مني وأنا منه ، وعلي أخي وصاحبي يوم القيامة ^(١) .

٢٣٥ - حدثنا أبي [رحمه الله] ^(٢) ثنا أبو العباس الطبري محمد بن إسحاق إملاء ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحزامي قال : حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن كعب بن مالك بن عبد الله بن جحش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عبد السلام بن مطهر عن زويد بن مجاشع عن أبي روق عطية بن الحارث عن أبي أيوب العتكي عن علي رضي الله عنه قال :
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً وعمر مشيراً
وعثمان سنداً وأنت يا علي ظهراً فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا فاجر
أنتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي لا تقاطعوا ولا تدابروا وتغافروا ^(٣) .

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه ١٣ / ٢٦١ ومن طريقه ابن عساكر في ترجمة عثمان ٩٦ .

وفيه مجاعة وهو متروك . ذيل ديوان الضعفاء للذهبي ٧٠ .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢ / ١٣٠ عن سليمان بن شعيب بن الليث عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه وقال في سليمان هذا : حديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به .

وقال الذهبي في ترجمته بعد ذكره لهذا الحديث : المتهم بوضع هذا هذا الشيخ الجاهل .

(٢) ما بين القوسين في ت .

(٣) أخرجه العشاري في فضائل الصديق ٢١ وابن عساكر في ترجمة عمر ١٠٤

قال ابن عراق في استناده جماعة لم أقف على تراجمهم تنزيه الشريعة ١ / ٣٦٨ . ===

٢٢٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا محمد بن سابق حدثنا حشرج بن نباته ثنا إسحاق بن إبراهيم أنه سمع أبا قلابة يقول : حدثني أبو عبد الله الصنابحي عن عبادة بن الصامت حدثه قال :

خلوت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : أي أصحابك أحب إليك حتى أحب من تحب كما تحب فقال :

اكنتم علي يا عبادة حياتي فقلت : نعم فقال :

أبو بكر ثم عمر ثم علي قلت ثم من يا نبي الله قال من عسى أن يكون إلا الزبير وطلحة وسعد وابن عفان وابن عوف وأبو عبيدة رضي الله عنهم^(١) .

٢٢٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان إملاء وقراءة ثنا أحمد بن عمرو بن عبد [٣٢/] الخالق البزار ثنا عبد الله بن أبي ثمامة ثنا الحسن بن عبد الله المقرئ حدثنا حسان بن إبراهيم ثنا إبراهيم الصايغ عن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال : خطبنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال :

أيها الناس أخبروني بأشجع الناس قالوا : لو قلنا أنت يا أمير المؤمنين فقال : أما إنني ما بارزت أحداً إلا انتصفت منه ولكن أخبروني بأشجع الناس ؟

=== وأخرجه الخطيب في تاريخه ٩ / ٣٤٥ عن أنس قال : قال لي علي بن أبي طالب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي الحديث وقال : هذا الحديث منكر جداً لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل وعنه الغباغبى وهما جميعاً مجهولان . وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٤٠٢ وقال الذهبي : هذا خبر باطل . الميزان ٣٩٥٠ .

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٩ / ١٦٠ وأورده السيوطي في ذيل الموضوعات ٦٦ وقال : قال الذهبي في ترجمة إسحاق بن إبراهيم : هذا حديث باطل وانظر الميزان ٧١٧ .

قالوا : لا نعلم فمن ؟ قال : أبو بكر الصديق إنا لما كان يوم بدر جعلنا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشاً فقلنا من يكن مع النبي صلى
الله عليه وسلم لا يهوي إليه أحد من المشركين فوالله ما دنا منا أحد
إلا أبو بكر شاهراً بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يهوي إليه أحد إلا هوى إليه وهذا أشجع الناس

قال علي : فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذته قريش
فهذا يجأ وهذا يتلته وهم يقولون أنت الذي جعلت الالهة إلهاً واحداً
قال : فوالله ما دنا منه إليه أحد إلا أبو بكر يضرب هذا ويجأ هذا
ويتلته هذا وهو يقول : ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله

ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكى حتى اخضل لحيته ثم قال علي :
انشدكم الله أمؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر قال : فسكت القوم
فقال : ألا تجيبوني والله لساعة من أبي بكر خير من ملئ الأرض مثل
مؤمن آل فرعون ذاك رجل يكتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه ^(١) .

٢٢٨ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
الخراساني ثنا عبد الله بن نجى قال ^(٢) ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال :

(١) أخرجه البزار كما في مختصر زوائد مسنده ٢ / ٢٨٣ وقال : لا نعلمه عن علي إلا بهذا الإسناد ،

قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه .

(٢) قال في ظ .

لما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة ابنته فقالت : يا أبة إن الناس يقولون : إن هؤلاء القوم الذين جعلتهم في الشورى ليس هم برضى قال :

أسندوني فأسندوه وهو لما به فقال : ما عسى أن يقولوا : في عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت لعثمان خاصة أم للناس عامة قال : بل عثمان خاصة

قال : ما عسى يقولوا في عبد الرحمن بن عوف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاع جوعاً شديداً فجاء عبد الرحمن بن عوف برغيفين بينهما إهالة فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له :

كفاك الله أمر دنياك فأما الآخرة فأنا لها ضامن
ما عسى أن يقولوا في طلحة : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد سقط رحله في ليلة قرّة فقال : من يسوي رحلي وله الجنة فابتدر طلحة الرحل فسواه فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
لك الجنة علي يا طلحة غدا

ما عسى أن يقولوا في الزبير رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد نام فلم يزل الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لم تزل يا أبا عبد الله قال : لم أزل ، فذاك أبي وأمي يا رسول الله قال :

هذا جبريل يقرأ عليك السلام ويقول : لك علي أن أذب عن وجهك
شرر جهنم يوم القيامة

ما عسى أن يقولوا في علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول :

يا علي يدك مع يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل .
قال سليمان : لم يروه عن الزهري إلا معمر ولا عن معمر إلا ابن المبارك تفرد به
عبد الله بن نجى^(١)

آخر الكتاب

أوصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً واستغفر لكتابه غفر له^(٢) .
٢٣٩^(٣) - وأخبرنا أبو الحسن الجمال أنبأ أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم أحمد بن
عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسن بن علان الوراق ثنا أبو معشر الحسن بن
سليمان بن نافع الدارمي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حسين بن محمد الحنفي ثنا
يحيى أبو سليمان الحنفي ثنا عبد الملك بن عمير عن سويد بن غفلة قال :
مررت بنفر من الشيعة وهم يقولون أبا بكر وعمر ويتقصونهما

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٤١٦ - ٤١٧ والخطيب في تلخيص المشابه

١ / ٣٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨ / ٣٩٣ .

قال الذهبي : محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني عن عبد الله بن نجى عن ابن المبارك ، حدث عنه
بكر بن سهل الدمياطي بحديث موضوع . الميزان ٧٧٩٢ .

قال ابن حجر والحديث الذي أشار إليه هو في الطبراني ... ثم ذكر هذا الحديث وقال : والوضع عليه
ظاهر . لسان الميزان ٥ / ٢٢٦ .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية .

(٣) هذا الأثر في التريكة .

قال : فدخلت على علي رضي الله عنه فقلت : يا أمير المؤمنين إني مررت بنفر من أصحابك وهم يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما من هذه أهلاً له ^(١) فلو لا أنهم يرون أنك تضر على مثل ما تكلموا به ما اجترأوا على ذلك فقال علي :

أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الذي أتمنى عليه المضي لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ووزيراه رحمة الله عليهما

ثم نهض دافع العين يبكي وهو قابض على لحيته حتى صعد المنبر فجلس عليه متمكناً وهو قابض على لحيته ينظر فيها وهي بيضاء حتى اجتمع له الناس [٣٣/] فتشهد بخطبة موجزة بليغة ، ثم قال :

ألا ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه ، ومما يقولون بريء ، وعلى ما قالوا معاقب ، لا ^(٢) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يجبهما إلا مؤمنٌ تقيٌّ ، ولا يبغضهما إلا فاجرٌ ردي ، صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدق والوفاء ، يأمران وينهيان وما يخافان ^(٣) في ما يصنعان رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ،

(١) ما بين القوسين فيه اضطراب في الأصل وفي النهي عن سب الأصحاب بغير الذي هما له من هذه الأمة أهل .

(٢) في النهي عن سب الأصحاب ألا

(٣) في تأريخ واسط وما يخالفان .

لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كرايهما رأياً ، ولا يحب
لحبهما^(١) حباً ، فمضيا على ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهما راضٍ ، والمسلمون راضون ، أمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صلاة المؤمنين صلى بهم أبو بكر في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم تسعة أيام ،

فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولاه المسلمون وفوضوا إليه
الزكاة ، وأعطوه البيعة طائعين ، أنا أولاً من اسر^(٢) ذلك من بني عبد
المطلب وكان لذلك كارهاً ، ودُّ لو أن أحدنا كفاه ذلك ، وكان خير من
بقي ، أروف رأفة ، وأتمه ورعاً ، وأقدمهم سناً وإسلاماً

شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بميكائيل رأفة ورحمة وإبراهيم
عفواً ووقاراً ، فسار بنا سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما حضرته الوفاة ولى الأمر من بعده عمر واستأمر المسلمين في ذلك
فمنهم من رضي ، ومنهم من كره وكنت أنا فيمن رضي ، فلم يفارق
الدنيا حتى رضيه من كان يكرهه وأقام الأمر على منهاج النبي صلى
الله عليه وسلم وصاحبه يتبع آثارهما كاتباع الفصيل أمه ،

وكان رفيقاً رحيماً بالمؤمنين وناصرراً للمظلومين على الهالكين ، لا
تأخذه في ذلك لومة لائم ، أعز الله بإسلامه ، وجعل هجرته للدين
قواماً ، ألقى الله له في قلوب المنافقين رهبة ، وفي قلوب المؤمنين

(١) كذا في الأصل وفي المصادر الأخرى كحبهما .

(٢) كذا في الأصل وفي المصادر الأخرى أنا أول من سن ذلك .

رحمة ، شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبريل فظاً غليظاً على الأعداء وبنوح عليه السلام حنقاً مغتاضاً على الكفار الضراء أثر عنده من السراء على معصية الله ، فمن لكم بمثلهما رحمة الله عليهما ، ورزقنا المضي على سبيلهما فإننا لا نبلغ مبلغهما إلا باتباع آثارهما

فمن أحبني فليحبهما ومن لم يحبهما فقد أبغضني وأنا منه بريء ، فلو أنني كنت تقدمت إليكم في أمرهما قبل اليوم لعاقبت على ذلك أشد العقوبة ولكن لا ينبغي أن أعاقب قبل التقدم ألا فمن أوتيت به بعد اليوم فإن عليه ما على المفتري ، وخير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما (١) .

(١) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق ، وقد صح من طريق آخر كما سيأتي أخرجه بحشل في تاريخ واسط ١٦٦ وخيصة في فضائل أبي بكر الصديق ١٢٢ - ١٢٤ الآجري في الشريعة ٢ / ٤٤٥ واللالكائي ٧ / ١٢٩٥ والمقدسي في النهي عن سب الأصحاب ٧١ عن الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن سويد بن غفلة به والحسن بن عمارة قال فيه أبو حاتم ومسلم والدارقطني متروك . الميزان ١٩١٨ . وتابع الحسن بن عمارة ، محمد البكري أخرجه ابن قدامة في منهاج القاصدين ١٠٦ والعشاري في فضائل الصديق ٣٣ مختصراً والبكري لم أقف على ترجمته . وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٤ / ١٦٦ عن هاشم بن مرثد حدثنا أبو صالح الفراء حدثنا أبو اسحاق الفزاري حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء أو عن زيد بن وهب أن سويد بن غفلة الجعفي دخل على علي بن أبي طالب ... الحديث . وهاشم بن مرثد قال فيه ابن حبان ليس بشيء وقال الذهبي : ما هو بذاك المجود . سير أعلم النبلاء ١٣ / ٢٧٠ .

لكن لم يتفرد به فقد تابعه محمد بن ابراهيم البوشنجي في رواية الخطيب في كتابه الكفاية ٣٧٦ باب في الراوي يقول ثنا فلان أو فلان . ===

آخره والحمد لله وحده .

صورة سماع ما كان على الأصل بلغ من أول الجزء سماعاً من أبي علي الحداد وبقراءة أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود الثقفي أبو المعالي وأبو الحسن وست النعيم أولاد أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال في آخرين وذلك في التاسع والعشرين من صفر سنة إحدى عشرة وخمس مائة صورة سماع المنقول منه

قرأت جميع هذا الجزء والذي قبله على الشيخ أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال بسماعه من أبي علي الحداد عن أبي نعيم فسمعهما أبو عبد الله محمد بن محمد بن منصور الواعظ الضرير وأبو نصر أحمد بن علي بن البغدادي في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمس مائة وكتب عبد الغفار التركي السيفي .

سمع علي جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره بسماعي بجميعه من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الحياط ولبعضه كما بين فيه من أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي كلاهما عن أبي علي الحداد عن جامع الإمام أبي نعيم الحافظ رحم الله صاحبه وكتبه الشاب الصالح العفيف عبد الغفار بن عبد الله التركي السيفي نفعه الله بالعلم وزينه بالحلم والقضاة كمال الدين أحمد وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف وشرف الدين أبو حامد محمود أولاد المولى القاضي الإمام العالم الأوحـد الصدر الكامل أقضى

== قال الخطيب : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري بخوارزم قال أملئ علينا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي قال ثنا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى قال أنا أبو اسحاق الفزاري به قال الخطيب :

قال أبو عبد الله البوشنجي : هذا الحديث الذي سقناه ورويناه من الأخبار الثابتة لأمانة حماله وثقة رجاله وإتقان أثره وشهرتهم في العلم في كل عصر من أعصارهم إلى حيث بلغ من نقله إلى الإمام الهادي علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى كأنك شاهد حول المنبر وعلي فوقه .

القضاة زين الدين رئيس الأصحاب أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد
الله الأسدي

وابن عمهم محي الدين أبو المكارم محمد بن الفقيه الإمام العالم كمال الدين أبي
عبد الله محمد بن عبد الرحمن وكمال الدين أبو عبد الله الحسين ابن الفقيه
الإمام العالم ضياء الدين محمد بن الحسين بن أسعد بن العجمي وفتاه كافور بن
عبد الله الحبشي والحاج جعفر بن أبي حامد بن سلمان الحلبي
وذلك في يوم الإثنين ثالث شعبان من سنة أربع و عشرين وست مائة وصح بحلب
المحروسة بجامعها المعمور

كتبه يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
وذلك بقراءة الفقيه الإمام العالم محي الدين أبي القاسم محمد بن محمد بن إبراهيم
بن سراقه الشاطبي
كتبه يوسف بن خليل [٣٤/١]

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على شيخنا الإمام العالم الحافظ المفسر
شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحق سماعه فيه
بقراءة صاحب الجزء الفقيه الإمام العالم نجم الدين أبي عبد الله أحمد بن الشيخ
حمدان بن شبيب الحراني الشيخ الصالح الزاهد أبو عبد الله محمد بن عين الدولة
بن قرا لاجين الكلوتاني

ومثبت الاسماء عبد العزيز بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن
تيمية الحراني وأخواه لأبويه عبد الله وعبد الحليم وصح ذلك... في مجلسين
أحدهما يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم من سنة أربع وثلاثين وست مائة بجامع
حلب المحروسة

صحيح ذلك كتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي

قرأت هذا الجزء في العشر الأول من شعبان سنة ثمان وثلاثين وست مائة بمسجدي
بحران بحق سماعي فيه من أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
فسمعه والذي الحاج حمدان بن شبيب بن حمدان والحاج ابراهيم بن حصر بن
درع وقايماز بن عبد الله عتيق والذي وجماعة أخرى لم يكمل لهم
وكتب أحمد بن حمدان بن شبيب في التاريخ المذكور حامداً الله تعالى ومصلياً
على رسوله .

بلغ السماع ... ناصر الدين عمر بن علي بن يوسف بن ادريس الحراوي الكردي
باجازته إن لم يكن سماعاً من ... العلامة الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد
المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي بسماعه من ابن خليل ... بقراءة أبي عبد
الله محمد بن ابراهيم بن أحمد ... محمد بن محمد بن أبي ... عبد العزيز ... وولده
لصلبه أبو ... عبد الرحمن في السنة الثانية من عمره وسمع من أوله في الجزء الثاني
قال أغلق أبو بكر بابه بعد البيعة ثلاثة أيام إلى قوله ذكر خلافة أمير المؤمنين عثمان
..... وسمعت روعي أم عبد الرحمن عائشة بنت يحيى بن عبد الله التركماني
من أول الكتاب إلى قوله في الثاني ... قال أغلق أبو بكر بابه الحديث وصح
ثلاثة مجالس آخرها في يوم الإثنين السابع والعشرين من المحرم سنة سبعين وسبع
مائة ...

سماعات النسخة الظاهرية

سمع الجزء كله من الشيخ الحافظ أبي مسعود سليمان بن إبراهيم من لفظه
ومن الشيخ المفيد أبي الفتح مطهر بن محمد البيه ومن الشيخ أبي علي الحسن بن
أحمد بن الحسن الحداد حرسهم الشيخ الرئيس أبو القاسم عبد الله بن مكتوم
الطوسي وعبد الله بن محمد بن عبد الله السلمي ومحمد بن أحمد بن محمد
الحركاني وعبد الغفار بن إبراهيم بن أحمد الصفار وأحمد بن محمد بن أحمد
الكسائي

وكاتب السماع عبد الغني بن أحمد بن محمود بن أحمد ...
فصح سماعهم وذلك في شعبان سنة إحدى وستين وأربع مائة
عبد الواحد بن علي بن أحمد القطان سمع معهم وصح .
سمعت الجزء كله على ... بقرائتي عليه وسمع ... أبو علي الحسن بن محمد بن
ابراهيم اللباد ومحمد بن علي بن فورك ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن عمران ...
وأحمد بن محمد بن علي الخرفي ومحمد بن عبد الواحد بن صالح البيع وأحمد بن
محمد بن عبد العزيز ... وأحمد بن محمد بن سهلويه وعبد الواحد ...
وهناك سماعات لم أتمكن من قرائتها .

الفهارس

- ١٧١ اثنتي بكتف أولوح فنكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه
- ١٨٢ أئمة الخلافة من بعدي أبو بكر وعمر
- ٢٠٣ أبا الله تخوفوني أقول : يا رب استخلفت عليهم خير أهلك
- ٢٠١ أبا الموت تفرقوني أم با الله تخوفني إذا لقيت الله فسألني قلت : استخلفت
- ١٤٤ أبررت عمي ولا هجرة
- ٢٣٣ أبو بكر وزيري والقائم في أمتي من بعدي وعمر حبيبي ينطق
- ١٧٨ أبوك وأبو عائشة واليا الناس بعدي فأياك أن تخبري أحدا
- ٧٠ أتاني جبريل عليه السلام أنفا فقلت : يا جبريل حدثني بضائل عمر
- ٣٠ أتاني جبريل وأخذ بيدي فأراني الباب الذي تدخل منه أمتي
- ٢٧ اتقوا غضب عمر فإنه إذا غضب غضب الله له
- ٩ أتمشي أمام أبي بكر ما طلعت الشمس ولا غربت
- ١٠ أتمشي أمام من هو خير منك ألم تعلم أن الشمس
- ٩٨ أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها وجيئ بأمتي فوضعت في الكفة
- ٣٦ ادع لي أخي قلنا أبو بكر قلنا عمر قال : ادع لي أخي قلنا عثمان
- ١٧٠ ادع لي عبد الرحمن بن أبي بكر أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف
- ١٧٢ ادعي عبد الرحمن ابن أبي بكر حتى أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه
- ١٣٨ إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة
- ١١٤ ارم فداك أبي وأمي ارم أيها الغلام الحزور
- ١٥٢ اسكتي يا عائشة فإني كنت لك كأبي زرع لأم زرع
- ٥٥ أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضا وأعطى أبا بكر
- ١٠٩ أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لواء الأنصار

- ١٢٢ إن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
- ١٠٧ و ١٠٩ إن لكل نبي حوارى وحوارى الزبير
- ٩١ إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض
- ١١٢ أن الملائكة نزلت يوم بدر وهم طير بيض عليهم عمام صفر
- ١٣١ أن النبي صلى الله عليه وسلم عرق عن الحسن والحسين بكبشين
- ١٣٧ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده بفاطمة
- ١٢٠ إنك أمين هذه الأمة
- ٢١٨ إنك مؤمر مستخلف وإنك مقتول
- ١٥ إنه كان في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في هذه الأمة
- ٥٨ إنه كان يبغض عثمان أبغضه الله
- ٥٣ إنها ستكون فتن كأنها صياصي بقر فمر بنا رجل متقنع فقال : هذا
- ٢٥ إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه
- ١٧٣ إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قلب فتزعت ذنوبا أو ذنوبين
- ٢٠٨ إني قد رضيت لكم عمر فبايعوه
- ٢٠٢ إني كنت أخاف أن أفوتكم بنفسى قبل أن أعهد إليكم وإني قد أمرت
- ١٩٨ إني لا أعلم في آل أبي بكر من هذا المال إلا هذه اللقحة وهذا الغلام
- ٣٩ إني لجالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر فأخذ
- ٦٥ أول من هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان
- ١١٩ أول من يدخل علينا من أغنياء أمتي الجنة عبد الرحمن بن عوف
- ٢٣٧ أيها الناس أخبروني بأشجع الناس قالوا : لو قلنا أنت يا أمير المؤمنين
- ٢١١ أيها الناس إن أمير المؤمنين قد مات فلم ير يوما كان أكثر نشيجا من ذلك
- ٣٩ أيها الناس إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر : صدقت
- ١٩٤ أيها الناس أو يا معشر أصحاب محمد إن كنتم ظننتم أني أخذت
- ٥٩ أيها الناس ما أنا سددها ولا أنا فتحتها بل الله عز وجل سدها

- ١٤٣ بلى إن له في الجنة غرفة كما يكون الغرف يكلمني وأكلمه
- ٣١ بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرء يتوضأ إلى جانب قصر
- ٦٤ بينا أنا نائم رأيتني أتيت بقدر فشربت منه حتى إنني لأرى الري بين
- ١٧٤ بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
- ٥٢ بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليتهم قمص منها ما يبلغ
- ٦٣ بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس / وعنده أبو بكر الصديق
- ١٤٩ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومي وفي بيتي وبين سحري
- ١٥٦ جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان فإذا هو يأمرني في كلامه أن
- ٨٤ حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي
- ٢١٤ حججت في خلافة عمر فلم يشك الناس أن الخليفة بعد عمر عثمان
- ١٢٩ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنا الخالة عيسى بن مريم
- ١٢٧ حسين مني وأنا من حسين فأحب الله من أحب حسين سبط
- ٩٦ الحمد لله الذي أيدني بكما
- ٢١٧ الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك
- ٢١٧ الخلافة بين أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لي سفينة
- ٢١٧ الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم تكون ملك
- ٢١٧ خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله من يشاء أو قال ملكه من يشاء
- ٢٢١ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر
- ١٦٤ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم
- ١٦٦ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت أن أسمى الثالث لسميت
- ٢٢٣ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان . رضي الله عنهم
- ١٦٨ خير هذه الأمة بعد نبيها عليه السلام أبو بكر وعمر ألا وإنه بلغني أن رجلاً
- ٢٢٢ خير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم عمر ولو شئت
- ٩٤ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر

- الذي لا شك فيه أبو بكر بن أبي قحافة والحمد لله قلت : ثم من يا أبا
 ١٦٧ رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهم على عاتقي النبي صلى الله عليه
 ١٣٤ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص
 ١٣٥ رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة واعتق بلالا من
 ٢٢٩ رحمة الله عليك أبا حفص فوالله ما بقي بعد رسول الله صلى الله عليه
 ٢٠٧ سمى هارون ابنه شبرا وشبيرا وإني سميت ابني الحسن والحسين
 ١٣٢ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فأقبل على الناس
 ٩٥ صلى الله عليك وعلى سيفك
 ١١٠ صليت مع أبي بكر العصر ثم خرج فمر بالحسن بن علي وهو يلعب
 ١٢٥ صواب القول بالحق قال : فما الكمال قال : حسن الفعال بالصدق
 ١٤٨ عثمان قلت فما له لم يسمه قال لو سماه لألحقوه به
 ٢٢٦ عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت
 ١٤ على الخبير سقطت كانا إمامي هدى هاديين مهديين مبشرين مفلحين
 ٢٢٤ عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة
 ٥٦ و ٥٧ عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان
 ١١ غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
 ٧٥ غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت
 ٧٧ فضل عائشة على النساء كفضل تهامة على ما سواها من الأرض
 ١٥٤ فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
 ١٥٥ في قوله عز وجل : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
 قال : أبو بكر وعمر
 ١٠٢ في قوله عز وجل : ﴿ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا ﴾
 قال أسر إلى حفصة
 ١٧٧ قدم أبا بكر يؤم فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر
 ١٨٥

- ١٨٩ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فضلى بالناس وإني لشاهد
- ٧٢ قعد العباس بن عبد المطلب وشيبه صاحب البيت يفتخران
- ١٢٤ كان أشبههم بالنبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
- ١٢٨ كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٣٣ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فرأى الحسن والحسين
- ٨٠ كان المشركون قعودا في المسجد يتذاكرون
- ١٦ كان النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذه
- ٢٣ كأنني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فزعوا من عمر
- ١٦٢ كنا إذا عددنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا : أبو بكر
- ١٥٧ كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خير هذه
- ٨٣ كنا نتحدث معشر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
- ١٥٨ كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان
- ١٥٩ كنا نعد ورسول الله عليه الصلاة والسلام حي وأصحابه متوافرون أبو بكر
- ١٦١ كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر
- ١٦٠ كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الناس
- ١٦٣ كنا نقول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : النبي ولا نعدل به
- ٩٢ كيف أبعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس
- ١٨٤ لا بل نبايعك وأنت سيدنا وأخبرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه
- ١٧٥ لا تخبري عائشة وأسر إليها سرا ذكروا - والله أعلم - أنه قال : إن الخلافة
- ١٤٥ لا ترم من منزلك أنت وبنوك فإن لي فيكم حاجة قال : فجمعهم العباس
- ٢١٣ لا نعلم أحد تزوج بنتي نبي غير عثمان
- ١٤٦ لا يبقى في البيت أحد شهد لدى إلا لد إلا أن يميني لم تصب العباس
- ١٤٧ لا يبقى في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
- ٢٣٠ لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان وعلي

- لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق
- ٦٦
- لقد استبشر أهل السماء باسلام عمر
- ٤٤
- لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
- ١٢١
- لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يسرح معاذ إلى اليمن استشار
- ٤٣
- لما استخلف أبو بكر قعد على في بيته فلم يخرج فقيل لأبي بكر فأرسل
- ١٩٢
- لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم هبط إلى الأرض مضى ذلك
- ٣٣
- لما أمر بسد الأبواب التي في المسجد خرج حمزة يجر قطيفة حمرا وعيناه
- ٦١
- لما بايع الناس أبا بكر قام على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على
- ١٩٤
- لما توفيت خديجة نزل جبريل عليه السلام بصورة عائشة في سرقة حرير
- ١٥٣
- لما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة
- ٢٣٨
- لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لزم علي بيته فقيل لأبي بكر
- ١٩٣
- لما كان يوم أحد سماني النبي صلى الله عليه وسلم طلحة الخير ويوم غزوة
- ١٠٦
- لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد خلقنا الإنسان
- ٨١
- لم نأل عن أعلاها ذا فوق خير خلق الله وخير أصحاب محمد عثمان
- ٢١٦
- لم يقبض النبي صلى الله عليه وسلم حتى أسر إلى أن أبا بكر سيلي بعده
- ١٩٦
- لم يقبض النبي صلى الله عليه وسلم حتى يُسر إلي أن الخليفة بعده أبو بكر
- ٢١٩
- لن يحنو عليك بعدي إلا الصالحون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة
- ١١٦
- اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل قال : فجاء علي يدق الباب فقلت
- ٥٠
- اللهم أظهر عليهم أفضلهم فظهر عليهم أبو بكر
- ١٨١
- اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل بن هشام أو
- ٣٥
- اللهم إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على
- ٤٩
- اللهم سدد رميته إذا رمى وأجب دعوته
- ١١٣
- اللهم لا تنس لعثمان ما عمل بعد هذا
- ٧
- لو اتخذت خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا
- ٢١

- لو أن لي أربعين بنتاً لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى ٢٤
- لو قررت الشيخ في بيته لأتيناها تكرمة لأبي بكر فأسلم ٦٧
- لو قلت : بسم الله لرأيت نبياً بني لك في الجنة وأنت في الدنيا ١٠٤
- لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون إليك ١٠٥
- لو كان بعدي نبي لكن عمر بن الخطاب ٨٥
- لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ٢٠
- لولا أن يقول الناس تمنى عثمان أمنيّ حدثتكم . فقلنا حدثنا أصلحك الله ٧١
- ليتني لقيت إخواني فإني أحبهم فقال أبو بكر رضي الله عنه أليس نحن ٣٤
- ليسبح كل رجل منكم إلى صاحبه وبقي النبي صلى الله عليه وسلم ٥١
- لينهض كل رجل إلى كفؤه ونهض رسول الله ١٢
- ما أنا أخرجتك وما أنا أسكنته ولكن الله أسكنه ٦١
- ما أنا أخرجتكم وأدخلته بل الله أدخله وأخرجكم ٦٢
- ما بال هذا الأمر في أقل قرش قله وأذلها ذلاً لئن شئت لأملأنها عليك خيلاً ١٩١
- مات أبو بكر رضي الله عنه فما ترك ديناراً ولا درهما وكان قد أدخل ٢٠٠
- مات النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري ١٥٠
- ما سمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط إلا مرة أناه ٣٧
- ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا أبداً ٨٢
- ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم ٦
- ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر وما في الأرض من شيطان ٤٨
- ما من الناس أحد أحب إلى أن ألقى الله بمثل صحيفته من هذا المسجى ٢٠٥
- ما هذه الجماعة ؟ قالوا : يا رسول الله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ٦٠
- ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم ٥
- مرحباً بابتني ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثاً ١٣٦
- مررت بنفر من الشيعة وهم يقولون أبا بكر وعمر وينتقصونهما ٢٣٩

- ٧٨ مرضت مرة فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي
- ٢٦ مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت : فأرسلنا إلى أبي بكر
- ٣٢ مكث آل محمد صلى الله عليه وسلم أربعة أيام ما طعموا شيئاً حتى
- ٨٨ من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد
- ٨٦ من زاد في المسجد فله الجنة ففعل ذلك عثمان
- ٤٢ من سره أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى إبراهيم
- ٨٧ من وسع مسجدنا هذا بنى الله له بيتاً في الجنة فاشترى عثمان فوسع به
- ٢٩ من يستقي لنا من الماء فقام علي فاعتصم القرية ثم أتى بئراً
- ١٨٥ منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال : يا معشر الأنصار أستم
- ١١١ نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير وهو معتجر بعمامة
- ٤ نزل الحق على لسان عمر وقلبه
- ٣٨ النظر إلى وجه علي عبادة
- ١٢٦ نعم ما رأيت تلد فاطمة غلاماً وترضعه بلبن فثم
- ٤٥ نعم والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل تبرق له
- ٢٢٥ ننزله على أنه أراد عثمان وكان أتقى الله أن يزكي نفسه
- ١١٥ هذا خالي فليرني امرؤ خاله
- ٦٩ هلاً تركت الشيخ فكنت أنا آتيه قال : قلت : هو أحق أن
- ٢٠١ هل تخوفونني إلا بالله تعالى فإني أقول لقد استخلفت عليهم أظنه قال خير
- ٢٠٦ هو هذا ثلاث مرات ثم قال : رحمة الله عليك ما من خلق الله أحب
- ١٢٨ هي حسن فقالت فاطمة : يا رسول تقول هي حسن قال : إن جبريل
- ٢٣٤ هيه الله أبوك أنت القائد لها بأزمته أبو بكر الصديق وزيري يقوم في
- ٢٢ والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان سالكا فجا إلا سلك
- ٤٠ وافقت ربي في ثلاث : قلت : يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
- ٧٩ وجعت وجعا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنامني مكانه ، فقام

- ١٧٨ وا لله إن إمارة أبي بكر وعمر لفي الكتاب ﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض
 ١٩٥ وا لله إنني لأعد تسليمي لأبي بكر غزوة مع رسول الله
 ١٣٠ وا لله ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري وإن ابنك سيدا شباب أهل الجنة
 ١٣٤ ونعم الفارسان
 ٦٣ يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك من الله السلام ويقول : أراض أنت
 ٢٠١ يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
 ١٥١ يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل الوحي وأنا في لحاف
 ١٨٣ يا أنس افتح له وبشره بالجنة وأنه سيلي الأمر من بعدي
 ١٩ يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟
 ١٧ يا أيها الناس من مولاكم قالوا الله ورسوله أعلم قال : من كنت
 ١٩٧ يا بلال اخرج فناد في الناس ألا إن الخليفة بعدي أبو بكر
 ١٩٩ يا بنية إنني كنت أتعرج قريش وأكثرهم مالا فلما شغلتنني الامارة رأيت
 ٥٥ يا ربيعة ما لك وللصديق ؟ قلت يا رسول الله
 ٢٣٢ يا رسول الله ألا تستخلف عليا فذكر مثله
 ٧١ يا عثمان الحقنا ولا تحبسنا فإننا ننتظرك وقتل من يومه ذاك
 ٥٤ يا علي إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه
 ٢٣٥ يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيراً
 ٨٩ يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا
 ٢٣٨ يا علي يدك مع يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل
 ١٤٢ يا عم أقم مكانك الذي أنت به فإن الله يختم بك الهجرة كما ختم بي
 ١٧٩ يا عم رسول الله إن الله عز وجل جعل أبا بكر خليفتي على دين الله
 ٣٣ يا فاطم أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة
 ١٤٠ يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك
 ٢٣٨ يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت لعثمان خاصة أم للناس

فهرس المراجع

- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي تقديم د. مصطفى البغا ، الناشر دار ابن كثير ، ط ١ ، ١٤٠٧ .
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ت شعيب الأرناؤوط ط ٢ ، ١٤١٤ الناشر مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- أخبار أصبهان لأبي نعيم ، الناشر دار الكتاب الاسلامي مصور عن الطبعة القديمة .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ت محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد ط ١ ، ١٩٧٠
- أصول السنة لابن زمنين ت عبد الله بن محمد البخاري ، الناشر مكتبة الغرباء ط ١ ، ١٤١٥ .
- الأعلام لخير الدين الزركلي الناشر دار العلم للملايين ط ٦ ، ١٩٨٤ .
- الإكمال لابن ماكولا ت عبد الرحمن المعلمي الناشر دار الكتاب الإسلامي ، ط ٢ ، ١٩٩٣ .
- الأوائل لابن أبي عاصم ت عبد الله الجبوري ، الناشر المكتب الاسلامي ط ١ ، ١٤٠٥ .
- البداية والنهاية لابن كثير الناشر دار الكتب العلمية ط ٤ ، ١٤٠٨ .
- برنامج الوادي آشي لمحمد بن جابر الوادي آشي ت محمد محفوظ ، الناشر دار الغرب الاسلامي ، ط ١ ، ١٤٠٠ .
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي ت د. حسين الباكري ، الناشر مركز خدمة السنة بالجامعة الاسلامية ط ١ ، ١٤١٣ .
- تأريخ بغداد للخطيب مصور عن الطبعة القديمة

تأريخ جرجان للسهمي ، مصور عن الطبعة القديمة التي حققها عبد الرحمن
المعلمي .

تأريخ دمشق لابن عساكر

أ- ترجمة عمر ت سكينه الشهابي ، الناشر مؤسسة الرسالة ط ١ ، ١٤١٤ ،

ب- ترجمة عثمان ت سكينه الشهابي ، الناشر مجمع اللغة العربية دمشق .

ج- ترجمة عبادة بن أبي أوفى - عبد الله بن ثوب ت د . فيصل شكري .
الناشر مجمع اللغة العربية بدمشق .

د - المخطوط الذي أصدرته مكتبة الدار

هـ الطبعة التي حققها عمر غرامة العمروي ، الناشر دار الفكر ط ١ ، ١٤١٥ .

تأريخ واسط لبخشل ت كوركيس عواد ط ١ ، ١٤٠٦ الناشر عالم الكتب .

تبين كذب المفترى فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري لابن عساكر ، الناشر دار
الكتاب العربي ، ١٣٩٩ .

التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ت منيرة ناجي سالم

تذكرة الحفاظ للذهبي مصور عن الطبعة القديمة .

تقريب التهذيب لابن حجر ت محمد عوامة ط ١ ، الناشر دار الرشيد .

تلخيص الخبير لابن حجر العسقلاني ت عبد الله هاشم .

تلخيص المتشابه للخطيب ت سكينه الشهابي ، الناشر طلاس للدراسات
والترجمة ط ١ ، ١٩٨٥ .

التمهيد لابن عبد البر مصور عن الطبعة المغربية

تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق ت عبد الوهاب عبد اللطيف و عبد الله محمد

الصديق الناشر دار الكتب العلمية ط ٢ ، ١٤٠٢ .

تهذيب الآثار لابن جرير الطبري ت علي رضا ، ط ١ .

تهذيب التهذيب لابن حجر ، مصور عن الطبعة الهندية القديمة

الثقات لابن حبان ، مصور عن الطبعة الهندية القديمة .

جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر تقديم عبد الكريم الخطيب ، الناشر دار الكتب الاسلامية ، ط ٢ ، ١٤٠٢ .

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي مصور عن الطبعة الهندية
جزء الحسن بن عرفة ت عبد الرحمن الفريوائي ط ١ ، ١٤٠٦ الناشر مكتبة دار الأقصى ، الكويت .

الحجة في بيان المحجة لأبي القاسم اسماعيل بن محمد الأصبهاني ت د. محمد ربيع المدخلي ود . محمد أبو رحيم ط ١ ، ١٤١١ الناشر دار الراجعية
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم ، الناشر دار الكتب العلمية
خصائص علي بن أبي طالب رصي الله عنه للنسائي ت أحمد ميرين البلوشي
الناشر مكتبة المعلا ط ١ ، ١٤٠٦ .

درء تعارض العقل والنقل لشيخ الاسلام ابن تيمية ت محمد رشاد سالم ط ١
الناشر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي ، الناشر دار الفكر ط ١ ، ١٤٠٣ .
ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ت الشيخ حماد الأنصاري ، الناشر مكتبة النهضة الحديثة ، ط ١ ، ١٤٠٦ .

ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ، ط محمد حامد فقي ١٣٧٢ هـ
ذيل الآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ، طبعة هندية قديمة
الرسالة المستطرفة للكثاني ، الناشر دار الكتب العلمية ، ط ٢ ، ١٤٠٠ .
الرقعة والبكاء لابن قدامة لابن قدامة المقدسي ت محمد خير رمضان ، الناشر دار القلم ، ط ١ ، ١٤١٥ .

الرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري ، الناشر دار الكتب العلمية .
الزهد للامام أحمد ت د . محمد جلال شرف ، الناشر دار النهضة العربية ١٩٨١
السلسلة الصحيحة للألباني ج ٤ و ٢

سنن النسائي ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ

- سنن الترمذي ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
- سنن أبي داود ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
- سنن ابن ماجه ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
- سنن الدارمي ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
- السنن الكبرى للبيهقي مصور عن النسخة الهندية القديمة
- السنة لابن أبي عاصم ت الألباني الناشر المكتب الاسلامي ط ١ ، ١٤٠٠ .
- السنة لابن شاهين طبعت بعنوان شرح مذاهب أهل السنة ت عادل بن محمد ، ط ١ الناشر مؤسسة قرطبة
- السنة للخلال ت د . عطية الزهراني ط ١ الناشر دار الراية ، الرياض .
- سير أعلام النبلاء للذهبي ت شعيب الإرنأوط الناشر مؤسسة الرسالة ط ١
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي مصور عن الطبعة القديمة .
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ت أحمد سعد حمدان ط ١ ، الناشر دار طيبة .
- شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي الدمشقي ت بشير عيون ، الناشر دار البيان ، ط ٢ .
- الشرعة للأجري ت الوليد بن محمد ، الناشر مؤسسة قرطبة ط ١ ، ١٤١٧ .
- شعب الايمان للبيهقي ط ١ ، الناشر دار الكتب العلمية
- صحيح البخاري ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
- صحيح مسلم ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
- صحيح الترمذي للألباني الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج
- صلة الخلف بموصول السلف للروداني الناشر دار الغرب الاسلامي بيروت .
- الضعفاء الكبير للعقيلي ت د . عبد المعطي قلعجي ، الناشر دار الكتب العلمية ط ١ ، ١٤٠٤ .
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ت محمود الطناحي و عبد الفتاح الحلو ط ١ .

- طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني ت عبد الغفور البلوشي ،
الناشر مؤسسة الرسالة ط ٢ ، ١٤١٢ .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ت محمد عبد القادر عطا ، الناشر دار الكتب العلمية
، ط ١ ، ١٤١٠ .
- العبر في خبر من غبر للذهبي ت محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الناشر دار
الكتب العلمية ط ، ١٤٠٥ .
- العلل للدارقطني ت د . محفوظ الرحمن السلفي ، الناشر دار طيبة ط ١ .
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي ت ارشاد الحق الأثري الناشر
ادارة ترجمان السنة .
- العلو للعلي الغفار للذهبي ت عبد الرحمن عثمان ، الناشر دار الفكر ، ط ٢ ،
١٣٨٨ .
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام مصور عن الطبعة الهندية
الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية جمع ابن قاسم .
- فتح الباري لابن حجر ، الناشر المكتبة السلفية ، ط ٢ ، ١٤٠٠ .
- فضائل الصحابة للإمام أحمد تحقيق وصي الله عباس ، الناشر جامعة أم القرى .
- فضائل الصحابة وفضائل أبي بكر الصديق لحيثمة بن سليمان طبع بعنوان من
حديث حيثمة بن سليمان الأطرابلسي ت د . عمر عبد السلام تدمري الناشر دار
الكتاب العربي ١٤٠٠ هـ
- فضائل أبي بكر الصديق للعشاري ت عمرو عبد المنعم ط ١ ، ١٤١٣ الناشر دار
الصحابة ، مصر .
- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي الناشر دار الفكر ط ٢ ، ١٤٠٥ .
- الكفاية في علم الرواية للخطيب الناشر دار الكتب العلمية ١٤٠٩ ، مصور عن
الطبعة القديمة .
- الكنى للدولابي الطبعة الهندية .

- لسان العرب لابن منظور الناشر دار صادر .
- لسان الميزان للحافظ ابن حجر مصور عن الطبعة الهندية القديمة
الآلء المصنوعة في الأحاديث الموضوعية للسيوطي الناشر دار المعرفة لبنان
١٤٠٣ .
- لوامع الأنوار البهية للسفاريني ، الناشر المكتبة الدولية ، الرياض .
- المجروحين لابن حبان ت محمود ابراهيم زايد ، الناشر دار المعرفة .
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي ت عبد القدوس بن محمد نذير ،
الناشر مكتبة الرشد ط ١ ، ١٤١٣ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي الناشر مؤسسة المعارف ، بيروت ١٤٠٦
مصور عن الطبعة القديمة .
- مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر ت صبري عبد الخالق ، الناشر مؤسسة
الكتب الثقافية ، ط ٣ ، ١٤١٤ .
- مختصر الصواعق المرسلة لابن القيم ، الناشر دار الكتب العلمية ط ١ ، ١٤٠٥ .
- المستدرك للحاكم مصور عن الطبعة الهندية القديمة .
- مسند أبي بكر الصديق للمروزي ت شعيب الأرناؤوط الناشر المكتب الاسلامي
ط ٣ ، ١٣٩٩ .
- المسند للإمام أحمد ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
- مسند الحميدي ت حبيب الرحمن الأعظمي .
- مسند الشاميين للطبراني ت حمدي عبد المجيد السلفي ط ١ ، الناشر مؤسسة
الرسالة .
- مسند عبد بن حميد - المنتخب منه - ت صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي ،
الناشر مكتبة السنة ط ١ ، ١٤٠٨ .
- مسند الفاروق لابن كثير ت د . عبد المعطي قلعجي ط ١ ، ١٤١١ .
- المصاحف لابن أبي داود ، الناشر دار الكتب العلمية ط ١ ، ١٤٠٥ .

مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجة للبوصيري ت موسى محمد علي و د . عزت علي عطية ، الناشر دار الكتب الحديثة .

المصنف لابن أبي شيبة ت مختار أحمد الندوي ، الناشر الدار السلفية ، الهند ط ١ ، ١٤٠٢ هـ

المصنف لعبد الرزاق ت حبيب الرحمن الأعظمي .

المطالب العالية لابن حجر ت حبيب الرحمن الأعظمي الناشر دار المعرفة .

معجم البلدان ت فريد عبد العزيز الجندي ، الناشر دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ .

معجم شيوخ الذهبي ت محمد الحبيب الهيلة ، الناشر مكتبة الصديق ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .

المعجم الكبير للطبراني ت حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ٢ .

المعجم الأوسط للطبراني الناشر دار الحرمين في مصر ، ط ١ ، ١٤١٥ .

المعجم الصغير للطبراني ت محمد شكور محمود الحاج ، الناشر المكتب الاسلامي ط ١ ، ١٤٠٥ .

المعجم المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر ت يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، الناشر دار المعرفة ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ .

معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ت د . محمد راضي الناشر مكتبة الدار ط ١ ، ١٤٠٨ .

المعرفة والتاريخ للبسوي ت أكرم ضياء العمري ، الناشر مكتبة الدار بالمدينة ، ط ١ ، ١٤١٠ .

المقاصد الحسنة للسخاوي ت محمد عثمان الخشت الناشر دار الكتاب العربي ط ١ ، ١٤٠٥ .

المقتنى في سرد الكنى للذهبي ، ت محمد صالح عبد العزيز المراد ، الناشر المجلس العلمي في الجامعة الاسلامية

المنتخب من مخطوطات الحديث في المكتبة الظاهرية للألباني ط ١ ، ١٣٩٠ هـ .
المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي ت محمد ومصطفى عبد القادر عطا
الناشر دار الكتب العلمية ط ١ ، ١٤١٢ هـ

منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية لشيخ الاسلام ابن تيمية
ت د. محمد رشاد سالم الناشر جامعة الامام محمد بن سعود ط ١
منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين لابن قدامة ت فلاح ثاني رسالة
دكتوراه في قسم العقيدة في الجامعة الاسلامية لم تطبع .
الموضوعات لابن الجوزي ت عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر المكتبة السلفية
بالمدينة ط ١ ، ١٣٨٦ .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ت علي محمد البجاوي ملتزم الطبع والنشر
دار الفكر العربي .

النهج عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب للضياء المقدسي الحنبلي ت
محيي الدين نجيب ط ١ ، ١٤١٣ هـ الناشر مكتبة دار العروبة الكويت .
النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ت طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، الناشر
دار الفكر ، ط ٢ ، ١٣٩٩ .

هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ، منشورات مكتبة المنشي .
وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى لنور الدين علي بن أحمد السمهودي ، ت محمد
محيي الدين عبد الحميد .

وفيات الأعيان لابن خلكان ت د . احسان عباس ، الناشر دار صادر .

فهرس الموضوعات

٣	المقدمة
٧	ترجمة أبي نعيم
٩	مؤلفاته
٢١	وفاته
٢٢	نسبة الكتاب إلى مؤلفه
٢٣	اسم الكتاب
٢٣	سنده
٢٥	النسخ المعتمدة في التحقيق
٢٧	السماعات على النسختين
٢٨	نماذج من المخطوطات
٣٢	بداية الكتاب
٣٤	فضائل الخلفاء
٩٢	ما تفرد به أبو بكر و عمر رضي الله عنهما
١٠١	فضيلة للأربعة لم يشركهم فيها أحد
١٠١	ما تفرد به طلحة رضي الله عنه
١٠٣	ما تفرد به الزبير رضي الله عنه
١٠٨	أول الجزء الثاني
١٠٩	ما تفرد به سعد رضي الله عنه
١١١	ما تفرد به عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
١١٣	ما تفرد به أبو عبيدة رضي الله عنه
١١٥	ما تفرد به الحسن رضي الله عنه
١١٧	ما تفرد به الحسين رضي الله عنه
١١٨	ما تفرد به الحسن والحسين رضي الله عنهما

١٢٢	ما تفردت به فاطمة رضي الله عنها
١٢٥	أول الجزء الثاني من النسخة الظاهرية
١٢٥	ما تفرد به العباس رضي الله عنه
١٣٠	ما تفردت به أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها
١٣٥	باب من التفضيل بين الصحابة
١٤١	خلافة أبي بكر رضي الله عنه
١٤٩	بيعة عمر وعلي وطلحة والزبير وأبي عبيدة لأبي بكر رضي الله عنهم
١٦٠	خلافة عمر رضي الله عنه
١٦٤	خلافة عثمان رضي الله عنه
١٦٨	خلافة علي رضي الله عنه
١٩٣	فهرس الأحاديث والآثار
٢٠٤	فهرس المراجع

